



مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي
Al-Babtain Central Library for Arabic Poetry

سلسلة مخطوطات مكتبة البابطين (13)

القصص في اللغة

ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار النحوي الشيباني
(200 - 291 هـ)



إعداد

مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

الكويت - 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

تأسست عام ٢٠٠٢م

افتتحت عام ٢٠٠٦م

مؤسسها ورئيس مجلس إدارتها

عبدالعزیز سعود البابطين

المدير العام

سعاد عبدالله العتيقي

دولة الكويت - شرق - شارع عبد الله الأحمد

بجانب المسجد الكبير ووزارة التخطيط

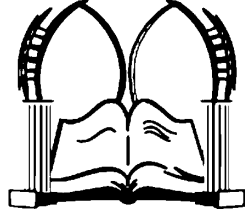
ص.ب. ٢٥٠١٩ - الصفاة - الرمز البريدي ١٣١١١

هاتف: ٢٢٤٧٤٠١٠ - ٢٢٤٧٤٠١١ (+٩٦٥)

فاكس: ٢٢٤٧٤٠١٤ (+٩٦٥)

البريد الإلكتروني:

E-mail: info@albabtainlibrary.org.kw



مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي
Al-Babtain Central Library for Arabic Poetry

سلسلة مخطوطات مكتبة البابطين (13)

الفصيح في اللغة

ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار النحوي الشيباني
(200 – 291 هـ)

إعداد

مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

الكويت – 2022

٤١٠ ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار النحوي الشيباني (٢٠٠-٢٩١هـ).

الفصيح في اللغة/ ثعلب ابو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار النحوي
الشيباني؛ اعداد مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي. - ط ١. - الكويت :
المكتبة، ٢٠٢٢.

١٤٤ ص؛ ٢٤ سم. (مخطوطات مكتبة البابطين؛ ١٣).

ردمك: ٩٧٨-٩٩٩٠٦-٨٥-٥٠-٣

١. فقه اللغة العربية

٢. اللغة العربية - نحو

٣. اللغة العربية - اشتقاق

٤. اللغة العربية - ألفاظ

١. العنوان

ب. المعد

ج. الناشر

د. السلسلة

Depository Number: 1930 - 2021

ISBN: 978-99906-85-50-3

رقم الإيداع: ١٩٣٠ - ٢٠٢١

ردمك: ٩٧٨-٩٩٩٠٦-٨٥-٥٠-٣

الطبعة الأولى

الكويت

٢٠٢٢

جميع الحقوق محفوظة لمكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

تصدير

لغة فريدة

عبدالعزیز سعود البابطين

للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم فهي لغة استمرت في بنيتها الأساسية قائمة على مدى أكثر من ألف وخمسمائة عام دون أن تتحول إلى لغة أخرى أو تتفرع منها لغات متعددة كما حدث لبعض اللغات.

ها نحن بعد أكثر من ألف وخمسمائة عام نستمتع إلى امرئ القيس وهو ينشد معلقته، ونقرأ آيات القرآن بيسر. ونشهد جلسات الحوار بين الكوفيين والبصريين، وندهش לנוادر الجاحظ، ويحدثنا ابن سينا والفارابي وأبو علاء المعري على تفاوت المكان والزمان فلا نجد حاجزاً بيننا وبينهم، وليس هناك حاجة لمن يفسر لنا أقوالهم.

وهي لغة أصبحت مقوماً أساسياً لأمة عريقة، منذ أن وحدث بين القبائل الجنوبية والشمالية قبل الإسلام، ومنذ أن عربت المناطق الممتدة بين المحيطين الهندي والاطلسي وغدت لغة التفاهم والعلم والثقافة لشعوب عاربة ومتعربة، وأخلت اللغات المحلية مكانها لهذه اللغة الظاهرة التي جذبت الناس إليها برهافتها ورحابتها ويسرها وبيانها الباهر.

وهي لغة شرفها الله بأن جعلها الناطق المستوعب لوحيه وكلمته الأخيرة إلى البشر جميعاً فاكسبت من القرآن الكريم قداسه، وغدا

الإمام بها عبادة يتقرب بها المسلم إلى خالقه.

وكما أسدت هذه اللغة للعرب على مرّ التاريخ أداة يتفاهمون بها على اختلاف قبائلهم وطبقاتهم، وكانت إحدى مرتكزات هويتهم وقوميتهم، فقد أخلص العرب لهذه اللغة وألوهها عنايتهم واهتمامهم، ففي هذه اللغة الأسرة نظم العرب أشعارهم وحكمهم وأمثالهم قبل أن توجد الكتابة، وتناقلوا عبر المسافات الشاسعة هذه الأقوال، وأصبح للكلمة البليغة مضاء كحد السيف، وكان العرب في باديتهم يفتخرون بامتلاكهم لهذه البلاغة الأسرة.

وعندما انتقل العرب من باديتهم إلى المدن الجديدة عمرت المساجد والمدارس وقصور الخلفاء والأمراء بالمساجلات والمذاكرات والأماشي وقام العلماء حفاظاً على هذه اللغة وخوفاً على اندثار الكثير من آثارها بتدوين أشعار القبائل ودواوين الشعراء، وارتحلوا إلى البادية ليسمعوا من العرب الأقحاح لغتهم الصافية ويدونوها في رسائل ومعاجم، وحين تسرّب إلى اللغة في البيئات الجديدة بعض التحريف انتفض حراس اللغة ليقعدوا القواعد للغة ويصنعوا الموازين للشعر.

وكان الحفاظ على اللغة العربية في نقائها وعذوبتها همّ الأكبر لبناة اللغة، وتطوع علماء كبار للقيام بهذه المهمة المقدسة، ومن هؤلاء العلماء العلامة ثعلب أحد أئمة المدرسة الكوفية، الذي كرس حياته المدينة معلماً لكي تبقى اللغة العربية متوهجة ومتألقة وتحقيقاً لهذا الهدف سجل كتابه الرائع «فصيح ثعلب» لكي يكون مرشداً لفتيان

العرب وللمتعلمين ليعرفوا لغتهم في نقائها قبل أن تتسلل إليها الهجنة من كلام الموالي والأعجام الذين غصت بهم المدن العربية، ولكي يحافظوا على اللغة كما أسلمها إلينا العرب الخالص بثرائها وقدرتها على التعبير عن دخائل النفس، وعن ظواهر الكون، وتجليات المشهد الإنساني.

ولنفاسة هذا المؤلف كثرت حوله الشروح والمنظومات والمساجلات، فغدا أحد قلاع اللغة الحصينة التي يلجأ إليها الظالمون إلى الورد الصافي في لغتهم العريقة.

ومكتبة البابطين المركزية للشعر العربي عندما تُقدم على نشر هذا المعلم اللغوي الهام فإنها تسهم كعادتها في إضاءة نفائس التراث وإتاحتها للباحثين العرب لكي تكون لهم دليلاً وحافزاً وهم يتعاملون مع هذه اللغة الفريدة، ولكي يزدادوا فخراً بهذه اللغة التي أعزها قومها وشرفها الله أعظم تشريف أن اختارها لتكون صوته ورسالته الأخيرة إلى عامة الناس.

المقدمة

سعاد عبدالله العتيقي

لقد عُني العرب باللغة العربية أيما عناية على طول الزمان وعرضه، فكانت اللغة العربية أساساً ثابتاً وركيزة بنى عليها العلماء كل العلوم، انطلاقاً من علوم الآلة ومروراً من خلالها إلى كافة العلوم والفنون والآداب، وليس تحت أديم السماء أمة خدمت لغتها كما فعل العرب، مستمسكين بحبل الإخلاص أولاً، وشرف انتساب هذه اللغة إلى القرآن الكريم ثانياً.

ولا يخفى على كل لبيب متبصر أن مفردات العربية كثيرة وغنية بالمعاني، مما يجعل من الصعب الإحاطة بها وحفظها كاملة، وإن من أنجح السبل إلى حفظها هو إعادة استعمالها في الكتابة مرة تلو مرة، حتى تصبح من مدخرات المفردات في العقل والذاكرة، والاستعانة بالمعاجم لمعرفة معانيها وتصارينها ضمن الكلام، واستخدامها في الكتابة بكافة صيغها المعتمدة عند أهل اللغة، فهذا المسلك ما هو إلا مسلك المتدرب على طريق الوصول إلى درجة الأديب الواصل المتفنون.

لقد ترك لنا علماء اللغة إرثاً زاخراً من المؤلفات في فنون اللغة العربية، من أبرزها كتاب «الفصحى» الذي بنى كثير من علماء اللغة شروحهم عليه، فكان لكتاب «الفصحى» بهذه الشهرة التي امتاز

بها وكثرة الشروح عليه السبق في الميدان، ومحط أنظار الباحثين والمهتمين باللغة العربية.

ومما ميّز هذه النسخة أنها كتبت في بداية القرن السادس الهجري، بخط العلامة اللغوي أبي منصور محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج العتّابي (ت566هـ.)، وقرأها العتّابي على شيخه الأديب اللغوي موهوب بن أحمد الجواليقي (ت540هـ.)، إلا أن النسخة التي في مكتبتنا تميزت بدقة الضبط والتشكيل عن غيرها، وفاقت سواها من النسخ بهذه الميزة.

والجدير بالذكر هنا أن مكتبة البابطين إذ تفخر بنشر وطباعة هذه النوادر والفرائد، بالضبط والتشكيل المثبت في النسخة الأصلية المخطوطة، التي لم يسبق لأحد مطالعتها على هذا الشكل التي هي عليه، مضيفين إلى ذلك كله نسخة مصورة من المخطوط الأصلي، كي يكون مرجعاً لكل باحث متنوّر في عباب اللغة العربية وفنونها.

ترجمة المصنف أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (200 – 291 هـ)

اسمه ومولده:

أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار أبو العباس الشيباني مولاهم،
المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة.

وُلد سنة مائتين للهجرة، وذكر ابن خلكان في «وفيات الأعيان» في
ذلك حكاية لثعلب يرويها عن نفسه أنه قال: رأيت المأمون لما قدم
خراسان في سنة أربع ومائتين، وقد خرج من باب الحديد يريد الرصافة
والناس صفان، فحملني أبي على يده وقال: هذا المأمون، وهذه سنة
أربع، فحفظت ذلك عنه إلى الساعة، وكان سني تقديراً أربع سنين.

مشايخه:

بكر في طلب العلم والأخذ عن مشايخ عصره، فقد ذكره الذهبي
في «سير أعلام النبلاء»: كان ثقة حجة دينا صالحاً مشهوراً بالصدق
والحفظ، وكان يقول: طلبت العربية واللغة في سنة ست عشرة ومائتين،
وابتدأت بالنظر في «حدود الفراء» وسني ثمانى عشرة، وبلغت خمساً
وعشرين وما بقي عليّ مسألة للفراء ولا شيء من كتبه إلا وقد حفظته.

وذكره ياقوت في «معجم الأدباء» فقال واصفاً نفسه: وحذقت
العربية، وحفظت كتب الفراء كلها حتى لم يشدّ عني حرفاً منها ولي

خمس وعشرون سنة، وكنت أعنى بالنحو أكثر من عنايتي بغيره، فلما أتقنته أكبت على الشعر والمعاني والغريب.

ومن مشاهير من أخذ عنهم:

عبيد الله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد الجشمي مولاهم البصري القواريري (152 - 235هـ.)، قال عنه الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: الحافظ الشهير، محدث الإسلام، من كبار أئمة العلم ببغداد، روى له البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم من أهل الحديث، قال عنه ثعلب: سمعت من القواريري مائة ألف حديث، سير أعلام النبلاء: 11 / 442 (102) / / الوافي بالوفيات: 6 / 315.

محمد بن زياد، أبو عبد الله ابن الأعرابي (150 - 231هـ.)، النحوي اللغوي، إمام في اللغة والنحو والنسب والتاريخ، كثير السماع والرواية، له عدة مصنفات من أشهرها كتاب «النوادر» وكتاب «تاريخ القبائل» و«الأنواء» و«الخيال» وغير ذلك كثير، قال عنه ثعلب: لزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط، ولقد أملى على الناس ما يُحمل على أجمال، ولم يرَ أحد في علم الشعر أغزر منه، البلغة في تراجم أئمة أهل اللغة: 1 / 64 (318)، الوافي بالوفيات: 1 / 331.

الزبير بن بكار بن عبد الله، أبو بكر القرشي الأسدي الزبيري قاضي مكة (172 - 256هـ.)، كان ثقة ثبتاً عالماً بالنسب وأخبار المتقدمين، روى عنه ابن ماجه في «سننه»، من أشهر مصنفاته كتاب «نسب قريش» وكتاب «أخبار العرب وأيامها» وكتاب «العقيق وأخباره» وكتاب «الأخلاق» وغيرها من الكتب والمصنفات، سير أعلام النبلاء: 12 / 311 (120)، الوافي بالوفيات: 4 / 475.

تلامذته:

وله عدد وافر من طلبة العلم ممن أخذوا عنه اللغة والأدب والنحو من أكابرههم:

أبو عمر الزاهد، محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي المعروف بغلام ثعلب (261 - 345هـ.)، الإمام الأوحى العلامة اللغوي المحدث، لازم ثعلب في العربية فأكثر عنه إلى الغاية، حتى كان يُقال أن أبا عمر كان لو طار طائر لقال: حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي، ثم يذكر شيئاً في معنى ذلك، وله استدراك على كتاب ثعلب «الفصيح» سماه «فائت الفصيح»، مع كتب غيره مثل كتاب «الموضح» وكتاب «الساعات»، وسواها من المصنفات، سير أعلام النبلاء: 15 / 508 (288)، وفيات الأعيان: 4 / 329 (638).

محمد بن العباس بن محمد، أبو عبد الله اليزيدي البغدادي (228 - 310هـ.)، كان رأساً في نقل النوادر وكلام العرب، إماماً في النحو، من كبار علماء العربية والأدب ببغداد، وله عدة مصنفات منها «مناقب بني العباس» وكتاب «الخيال» و«أخبار اليزيديين»، وفيات الأعيان: 4 / 337 (640)، سير أعلام النبلاء: 14 / 361 (210).

علي بن سليمان، أبو الحسن البغدادي المعروف بالأخفش الأصغر (ت 315هـ.)، العلامة النحوي الأديب، لازم أهل اللغة في عصره مثل ثعلب والمبرد وأخذ عنهم، وبرع وتقدم في العربية وصنف فيها، ومن ذلك «شرحه على كتاب سيبويه» وكتاب «الأنواء» وكتاب

«المهذب»، وفيات الأعيان: 2 / 301 (437)، سير أعلام النبلاء:
14 / 480 (265).

مصنفاته:

وكان حصيلة هذه المسيرة العلمية من التبكير في طلب العلم والجلوس إلى أهله ثم بثه بين طلبته ومريديه، عدد لا يستهان به من المصنفات بلغت أكثر من أربعين مصنفاً، أشهرها على الإطلاق هذا الكتاب الذي بين أيدينا كتاب «الفصيح»، وقد وصفه أهل العلم فقالوا: وصنف كتاب «الفصيح» وهو صغير الحجم كثير الفائدة، فقد ذكر له العلامة فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي» أكثر من (22) نسخة في مكتبات العالم، وقد قام على هذا الكتاب المفيد عدد ضخم من الشروح والتعليقات والمنظومات ذكر منها الأستاذ الحبشي في كتابه «جامع الشروح والحواشي» أكثر من (70) مؤلفاً، وذكر له الدكتور عيسى صالحية في «المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع» عدة طبعات أقدمها طبعة دار السعادة بالقاهرة سنة (1916م.)، وبعدها طبعة مكتبة التوحيد بالقاهرة سنة (1949م.) بتحقيق محمد عبد المنعم خفاجي.

وله غير «الفصيح» مؤلفات عديدة في فنون متنوعة مثل علوم القرآن، وله فيها: كتاب «معاني القرآن» و«غريب القرآن» و«إعراب القرآن» و«الوقف والابتداء» و«القراءات»، وفي النحو والصرف له فيها مصنفات، مثل: «المصون في النحو» و«اختلاف النحويين»

و«ما ينصرف وما لا ينصرف» و«الموفقي في النحو»، وفي اللغة والأدب، له: «الأمثال» و«ما يلحن فيه العامة» و«استخراج الألفاظ من الأخبار»، وفي الشعر وشروحه مثل: كتاب «معاني الشعر» وكتاب «الهجاء» و«شرح ديوان زهير»، وغير ذلك من المصنفات.

وفاته:

طالت حياة الإمام العلامة أحمد بن يحيى حتى جاوز التسعين عاماً، وأدركه صمم في آخر عمره، وذكر كثير ممن ترجم له حادثة غريبة في سبب وفاته فصلها ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» فقال: حدث المرزباني عن أبي العباس محمد بن طاهر الطاهري، وكان أبو العباس ثعلب يؤدب أباه طاهر بن محمد بن عبد الله بن طاهر قال: كان سبب وفاة أبي العباس ثعلب أنه كان في يوم جمعة قد انصرف من الجامع بعد صلاة العصر، وكان يتبعه جماعة من أصحابه إلى منزله أنا أحدهم، فتبعناه في تلك العشية إلى أن صرنا إلى درب بناحية باب الشام، واتفق أن ابناً لإبراهيم بن أحمد المادرائي يسير من ورائنا على دابة، وخلفه خادم له على دابة، وكان في تلك العشية بيده دفتر ينظر فيه وقد شغله عما سواه، فلما سمعنا صوت حوافر الدواب خلفنا تأخرنا عن جادة الطريق، ولم يسمع أبو العباس لصممه صوت الحوافر، فصدمته دابة الخادم فسقط على رأسه في هوة من الطريق قد أخذ ترابها، فلم يقدر على القيام، فحملناه إلى منزله كالمختلط يتأوه من رأسه، وكان ذلك سبب وفاته رحمه الله.

تُوفي يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين، ودُفن في مقبرة باب الشام.

مصادر الترجمة:

البلغة في تراجم أهل اللغة للفيروزآبادي: 1 / 9 (63) // // وفيات الأعيان لابن خلكان: 1 / 102 (43) // // معجم الأدباء لياقوت: 1 / 205 // // المنتظم لابن الجوزي: 6 / 44 // // سير أعلام النبلاء للذهبي: 14 / 5 (1) // // البداية والنهاية لابن كثير 11 / 98 // // بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 1 / 298 (787) // // تاريخ التراث العربي - سزكين: 1 / 8 / 249 // // المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - صالحية: 1 / 311 // // الأعلام للزركلي: 1 / 267 // // معجم المؤلفين لكحالة: 2 / 203 // // جامع الشروح والحواشي للحبشي: 3 / 1738.

وصف النسخة وبيان قيمتها التراثية

هذه النسخة من أندر وأنفس المخطوطات المحفوظة في خزانة المخطوطات بمكتبة البابطين للشعر العربي برقم (561 م.خ)، وتقع في (26) ورقة في (17) سطراً، من القطع المتوسط.

يعود تاريخ نسخها كما جاء في آخرها بخط ناسخها «وكتبه بخطه محمد بن علي العتابي، في سنة أربع وعشرين وخمس مائة»، وبهذا تعتبر هذه النسخة هي النسخة الثانية من حيث تاريخ النسخ في العالم بعد نسخة مكتبة فاتح في إستانبول - تركيا، والتي جاء في آخرها بخط الناسخ «وفرغ من نسخه يوم الاثنين ثاني شعبان سنة عشرين وخمس مائة».

ومن مميزات هذه النسخة أنها كتبت بخط العلامة الأديب أبي منصور محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج العتابي (ت 566هـ.)، الذي قال عنه ابن خلكان في كتابه «وفيات الأعيان» واصفاً خطه: «له الخط المليح الصحيح الذي يتنافس فيه أهل العلم، كتب الكثير، وكل كتاب يُوجد بخطه فهو مرغوب فيه».

ومما يزيد في نفاسة هذه النسخة وندرته أن ناسخها العتابي قرأها على شيخه الأديب اللغوي الجواليقي (ت 540هـ.)، وجاء على غلاف النسخة قيد إسناد قراءة الكتاب بخط الجواليقي إلى مؤلف الكتاب أبي العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب، قال فيه: «وكتب موهوب بن

أحمد بن محمد بن الخضر حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله، سنة
خمس وعشرين وخمس مائة».

ولتمام الضبط ودقته قام الناسخ باستخدام النقاط المرموزة أسفل
بعض الكلمات التي تقبل وجود النقاط فيها وعدمها، من حيث الرسم
الذي رسمت عليه، وكذلك من حيث المعنى، فمثلاً في كلمة (نقد)
وضع الناسخ النقطة أسفل حرف الدال لرفع اللبس على القارئ بشكل
قطعي، وأن المقصود هو حرف الدال في هذه الكلمة وليس حرف
الذال المعجمة، وكلمة (طل دمه) وضع الناسخ النقطة أسفل حرف
الطاء لرفع اللبس على القارئ أيضاً، وأن المقصود في هذه الكلمة
حرف الطاء وليس حرف الظاء المعجمة، وتكرر هذا التوضيح في
(23) موضعاً من الكتاب.

ومما يرفع من قيمة هذه النسخة من الناحية اللغوية والتراثية أن
ناسخها أبا منصور العتّابي أضاف فوائد لغوية في نفس مادة الكتاب نقلها
من نسخة أخرى لكتاب «الفصيح» خاصة لأبي بكر محمد بن القاسم
الأنباري (ت328هـ.) في ثلاث أوراق، وأضاف بعض الحواشي
والتعليقات في هوامش النسخة، وذكر ذلك في آخرها بقوله: «وعلمتُ
ما ليس من السماع (لا)، وأثبت بعض الحواشي، وبالله أستعين من
الخطأ والتحريف والتصحيف وعليه أتكل».

وعلى النسخة عدة قيود تملكات أولها باسم ناسخها يقول فيه:
«كتاب الفصيح تأليف أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب لمحمد بن

علي العتابي»، وتمليك فيه: «ملك العبد الفقير إلى عفوربه إسحاق بن سلام غفر له ولوالديه»، وتمليك فيه: «الحمد لله حق حمده ملكه محمد بن علي بن عبد ال... أحمد بن عبد الله بن حسن...»، وتمليك فيه: «في نوبة نجم الدين بن أحمد الكتبي»، وتمليك فيه: «ملك الفقير محمد...».

وعلى غلاف النسخة أيضاً أثر خاتم تمليك جاء فيه «عبده حسن الجبرتي»، بالإضافة إلى فوائد لغوية منقولة من كتاب «الصحاح» للجوهري (393هـ.)، وفي الورقة الرابعة أثر خاتم تمليك جاء فيه: «وما توفيقى واعتصامى إلا بالله، عبده أحمد».

ومما يزيد في بهاء وجمال ودقة وضبط هذه النسخة المباركة ذكر مجموعة من كبار أعلام اللغة والأدب والنحو ورد ذكرهم في بداية النسخة وختامها، يروي بعضهم عن بعض ما دونه من مصنفات من وسط القرن الرابع إلى وسط القرن السادس الهجري، وهذه تراجم مختصرة لهم مرتبة على وفياتهم:

– ابن مجاهد (245 - 324 هـ):

أبو بكر، أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، الإمام المقرئ المحدث النحوي، شيخ المقرئين، الأستاذ مصنف كتاب «القراءات السبعة».

قرأ القرآن على أبي الزعراء بن عبدوس، وقنبل المكي، وسمع

القراءات من طائفة كبيرة مذكورين في صدر كتابه «القراءات السبعة»،
وتصدر للإقراء وازدحم عليه أهل الأداء ورحل إليه من الأقطار وبعُد
صيته، وكان ثقة حجة مأموناً، رقيق الخلق حسن الأدب، انتهى إليه
علم هذا الشأن من القراءات، وتصدر مدة، وكان له الجاه العريض
عند السلطان.

قال عنه الإمام أبو عمرو الداني: «فاق ابن مجاهد في عصره سائر
نظائره من أهل صناعته مع اتساع علمه، وبراعة فهمه، وصدق لهجته،
وظهور نسكه، وتصدّر للإقراء».

وقال عنه أحمد بن يحيى المعروف بثعلب: «ما بقي في عصرنا هذا
أعلم بكتاب الله من أبي بكر ابن مجاهد»، وقال هو عن نفسه: «قال
لي ثعلب: يا أبا بكر، اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا، واشتغل
أصحاب الحديث بالحديث ففازوا، واشتغل أصحاب الفقه بالفقه
ففازوا، واشتغلت أنا بزيد وعمرو، فليت شعري».

وله من المصنفات في فنون القراءات: كتاب «القراءات الكبير»
وكتاب «القراءات الصغير» وكتاب «الياءات» وكتاب «الهاءات»
وكتاب «قراءة أبي عمرو» وكتاب «قراءة ابن كثير» وكتاب «قراءة
عاصم» وكتاب «قراءة نافع» وكتاب «قراءة حمزة» وكتاب «قراءة
الكسائي» وكتاب «قراءة ابن عامر» وكتاب «قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم» وكتاب «القراءات السبعة»، وكتاب «انفراد القراء
السبعة» وكتاب «قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

ولد سنة خمس وأربعين ومائتين وتوفي في شعبان سنة أربع وعشرين
وثلاثمائة.

مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان: 1 / 102 / / سير أعلام النبلاء للذهبي:
15 / 272 (121) / / معرفة القراء الكبار للذهبي: 1 / 269 (186)
/ / الوافي بالوفيات للصفدي: 3 / 90 / / الأعلام للزركلي:
1 / 261.

– ابن الأنباري (271 - 328 هـ):

أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسين بن بيان بن
سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة ابن الأنباري النحوي اللغوي صاحب
التصانيف.

سمع في صباه باعتناء أبيه من محمد بن يونس الكديمي، وإسماعيل
القاضي، وأحمد بن الهيثم البزاز، وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب،
وخلق كثير، وألف الدواوين الكبار مع الصدق والدين وسعة الحفظ،
حدث عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني، وأحمد بن
محمد بن الجراح، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وآخرون.

وكان من أعلم الناس بالنحو والأدب وأكثرهم حفظاً، وكان صدوقاً
فاضلاً ديناً خيراً من أهل السنة، يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهداً في
القرآن، وكان يملئ من حفظه لا من كتاب، وكان مع حفظه زاهداً

متواضعاً، وكان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً بأسانيدھا، وقيل له: قد أكثر الناس من محفوظاتك فكم تحفظ؟ فقال: أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً.

وله من المصنفات الكثير، منها: «الوقف والابتداء» و«غريب الغريب النبوي» و«شرح المفضليات» و«شرح السبع الطوال» و«الزاهر» وكتاب «الكافي» في النحو، و«شرح الكافي» و«الهاءات» و«اللامات» و«الأضداد» و«المذكر والمؤنث» و«رسالة المشكل»، و«الرد على من خالف مصحف عثمان» و«الجاهليات» و«أدب الكاتب»، و«المقصود والممدود» و«الواضح في النحو والموضح فيه»، و«الهجاء» و«شرح شعر الأعشى» و«شرح شعر النابغة» و«شرح شعر زهير» وغير ذلك.

كانت ولادته يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين، وتوفي ليلة عيد النحر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان: 2 / 241 (642) // / بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 1 / 160 (379) // / سير أعلام النبلاء للذهبي: 15 / 274 (122) // / القراء الكبار للذهبي: 1 / 280 (193) // / الأعلام للزركلي: 3 / 100.

– ابن الجراح (ت 381 هـ):

أبو بكر، أحمد بن محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الجراح،

أبو بكر الخزاز، سمع أبا بكر ابن دريد، وأبا بكر بن السراج، وأبا بكر ابن الأنباري، وروى كثيراً من مصنفاتهم، وكان ثقة صدوقاً فاضلاً ديناً أديباً، ثقة حسن الأدب والخط والإتقان والضبط، كثير الكتب، حسن الحال، ظاهر الثروة.

قال عنه التنوخي: كان أبو بكر بن الجراح يقول: «كتبي بعشرة آلاف درهم وجاريتي بعشرة آلاف درهم وسلاحي بعشرة آلاف درهم ودوابي بعشرة آلاف درهم»، وقال التنوخي: «وكان أحد الفرسان يلبس أدواته، ويركب فرسه، ويخرج إلى الميدان فيطارده الفرسان».

توفي يوم الجمعة ودُفن يوم السبت النصف من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب: 6 / 251 / / معجم الأدباء لياقوت: 1 / 184 / / المنتظم لابن الجوزي: 7 / 165 (260) / / تاريخ الإسلام للذهبي: 8 / 516 (5).

– أبو الحسن الرُّمَّاني (296 – 384 هـ):

أبو الحسن، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني النحوي المتكلم، أحد الأئمة المشاهير، والرماني بضم الراء وتشديد الميم وبعد الألف نون، هذه النسبة يجوز أن تكون إلى الرمان وبيعه، ويمكن أن تكون إلى قصر الرمان، وهو قصر بواسط معروف، وقد نسب إلى هذا وهذا خلق كثير.

جمع بين علم الكلام والعربية، وله تفسير القرآن الكريم، أخذ الأدب عن أبي بكر ابن دريد وأبي بكر ابن السراج، وروى عنه أبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري وهلال بن المحسن، وغيرهم، وكان إماماً في اللغة والنحو من أوعية العلم.

قال أبو حيان التوحيدي: لم ير مثله قط علماً بالنحو وغزارة بالكلام، وبصراً بالمقالات، واستخراجاً للعويص، وإيضاحاً للمشكل، مع تأله وتنزه ودين وفصاحة، وعفاف ونظافة؛ وكان يمزج النحو بالمنطق.

صنف في التفسير واللغة، والنحو والكلام، وشرح «كتاب سيبويه» وكتاب «الجمال»، وله في الاشتقاق وفي التصريف، وألف في الاعتزال «صنعة الاستدلال» وكتاب «الأسماء والصفات»، وكتاب «الأكوان» وكتاب «المعلوم والمجهول» وكتاب «الحدود الأكبر والأصغر» وكتاب «معاني الحروف» و«شرح الموجز لابن السراج» و«شرح أصول ابن السراج» و«شرح الألف واللام للمازني» و«شرح المقتضب» وله نحو من مائة مصنف.

وكانت ولادته ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين، وتوفي ليلة الأحد حادي عشر جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان: 2 / 299 (435) // // البلغة في تراجم أهل اللغة للفيروزآبادي: 1 / 44 (240)، سير أعلام النبلاء: 16 / 533 (390)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 2 / 92 (1743) // // الأعلام للزركلي: 4 / 317.

– ابن الدهان (477 هـ):

أبو محمد، الحسن بن محمد بن علي بن رجاء ابن الدهان، اللغوي المتبحر، أحد الأئمة النحاة المشهورين بالفضل والتقدم.

كان متبحراً في اللغة، ويتكلم في الفقه والأصول، وقرأ القرآن بالروايات، ودرس الفقه على مذهب أهل العراق، والكلام على مذهب المعتزلة، وأخذ العربية عن الربيعي، ويوسف ابن السيرافي، وأبي الحسن، علي بن عيسى الرماني، وسمع الحديث من أبي الحسين ابن بشران، وأخيه أبي القاسم، وحدث باليسير، أخذ عنه أبو زكريا، يحيى بن علي الخطيب التبريزي، وغيره.

وكان يتعاطى الترسل والإنشاء، وكان بَدَّ الهيئة، شديد الفقر، سيء الحال، يجلس في الحلقة وعليه ثوب لا يستر عورته.

مات رحمه الله تعالى، يوم الإثنين، ودفن يوم الثلاثاء، الرابع من جمادى الأولى، سنة سبع وأربعين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

مصادر ترجمته:

الوافي بالوفيات للصفدي: 4 / 199 / / البلغة في تراجم أهل اللغة للفيروزآبادي: 1 / 17 (104) / / بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 1 / 395 (1083) / / الطبقات السننية في تراجم الحنفية للتميمي: 1 / 240 (711).

– الخطيب التبريزي (421 – 502 هـ):

أبو زكريا، يحيى بن علي بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام التبريزي الخطيب، اللغوي الإمام في الأدب واللغة.

ارتحل وأخذ الأدب عن أبي العلاء المعري، وعبيد الله بن علي الرقي، وأبي محمد الحسن بن رجاء بن الدهان، وكان أحد الأئمة في النحو واللغة والأدب، حجة صدوقاً ثبتاً، سمع بصور من الفقيه سليم، وعبد الكريم بن محمد السيارى، وأبي الطيب الطبري، وأقام بدمشق مدة، ثم ببغداد، وكثرت تلامذته، وأقرأ علم اللسان، وله شعر رائع.

وأخذ عنه الجلة من أهل العلم كأبي منصور موهوب ابن الجواليقي، والخطيب أحمد بن ثابت البغدادي وطبقتهما، وروى عنه السلفي، وأبو الفضل بن ناصر، وسعد الخير الأندلسي، وأبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي، وولي تدريس الأدب بالنظامية وخزانة الكتب بها، وانتهت إليه الرياسة في فنه، وشاع ذكره في الأقطار.

وله مصنفات جليلة، منها: «تفسير القرآن العظيم وإعرابه» و«شرح اللمع» و«شرح الحماسة ثلاثة شروح» و«شرح ديوان المتنبي» و«شرح ديوان أبي تمام» و«شرح سقط الزند» و«شرح المفضليات» و«الكافي في العروض والقوافي» و«شرح الدرديدية» و«شرح اللمع» و«تهذيب الإصلاح لابن السكيت»، وغير ذلك كثير.

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وتوفي لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسمائة، وله إحدى وثمانون سنة.

مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان: 6 / 191 (800) // / بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 2 / 210 (2130) // / البلغة في تراجم أهل اللغة للفيروزآبادي: 1 / 81 (406)، سير أعلام النبلاء للذهبي: 19 / 269 (170)، الأعلام للزركلي: 8 / 157.

– أبو منصور الجواليقي (466 – 540 هـ):

أبو منصور، موهوب بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن البغدادي الحنبلي الأديب اللغوي، والجواليقي نسبة إلى عمل الجوالق وبيعها، وهي كالخرج يُجعل على البعير، كان إماماً في فنون الأدب، وهو من مفاخر بغداد، قرأ الأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي ولازمه وتلمذ عليه حتى برع في فنه.

وكان متديناً ثقة، غزير الفضل، وافر العقل، مليح الخط، كثير الضبط، وخطه مرغوب فيه، يتنافس الناس في تحصيله والمغلاة فيه، وسمع من شيوخ زمانه، وأكثر، أخذ الناس عنه علماً جمياً، وكان متواضعاً طويل الصمت، يُكثر من قول «لا أدري».

صنّف التصانيف المفيدة وانتشرت عنه، مثل: «شرح أدب الكاتب» و«المعرب في ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي» ولم يعمل في جنسه أكبر منه، و«تتمة درة الغواص» تأليف الحريري صاحب «المقامات» سماه «التكملة فيما يلحن فيه العامة» و«أسماء خيل

العرب وفرسانها» إلى غير ذلك، وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة، وكان في اللغة أمثل منه في النحو، وكان إماماً للخليفة المقتفي بالله العباسي يصلي به الصلوات الخمس، وألف له «كتاباً لطيفاً في علم العروض»، وقرأ عليه المقتفي بعض الكتب.

قال ابن الجوزي في كتابه «صيد الخاطر»: لقيت الشيخ أبا منصور الجواليقي، فكان كثير الصمت، شديد التحري فيما يقول، متقناً محققاً، وربما سُئل عن المسألة الظاهرة التي يبادر بجوابها بعض غلمانه، فيتوقف فيها حتى يتيقن.

وكانت ولادته سنة ست وستين وأربعمائة، وتوفي يوم الأحد منتصف المحرم سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ببغداد، ودفن بباب حرب، رحمه الله تعالى، بعد أن صلى عليه قاضي القضاة الزينبي بجامع القصر.

مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان: 5 / 342 / / / بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 2 / 188 (2048) / / / إنباه الرواة على أنباه النحاة لابن القفطي: 3 / 335، الأعلام للزركلي: 7 / 335.

— أبو منصور العتّابي (484 – 556 هـ):

أبو منصور، محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج، النحوي المعروف بالعتّابي، والعتّابي بفتح العين المهملة وتشديد التاء المثناة من فوقها وبعد الألف باء موحدة، هذه النسبة إلى العتّابين، وهي إحدى محال بغداد في الجانب الغربي منها.

كانت له معرفة بالنحو واللغة وفنون الأدب، وله الخط المليح الصحيح الذي يتنافس فيه أهل العلم، قرأ الأدب على الشريف أبي السعادات هبة الله بن الشجري، وعلى أبي المنصور موهوب بن الجواليقي وغيرهما، وسمع الحديث من مشايخ وقته، وكتب الكثير، وكل كتاب يوجد بخطه فهو مرغوب فيه.

قال ابن النجار: «كان إماماً في النحو ومعرفة العربية، متصديراً لإقراء الناس، ويكتب خطأً مليحاً صحيحاً، سمع الحديث من جده لأمه أبي العباس أحمد بن الحسين بن قريش، وأبي القاسم هبة الله بن الحصين، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم، وحدث باليسير، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي، وأبو المفاجر محمد بن محفوظ الجرباذقاني، وعبد الرحمن بن يعيش بن سعدان القواريري».

وكانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة، وتوفي ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان: 4 / 389 // / البلغة في تراجم أهل اللغة للفيروزآبادي: 1 / 69 (347)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 1 / 129 (291) // / الأعلام للزركلي: 6 / 278.

والحمد لله وحده

كتابُ الفصيحِ تأليفُ أبي العباسِ أحمدَ بنِ يحيى ثعلبٍ

قرأ عليّ الشَّيخُ الفاضِلُ أبو منصورٍ محمد بن علي العتَّابيُّ أحسنَ
الله توفيقه هذا الكتابَ، قراءةً فهَمَ وتَصحيحَ، وَكُنْتُ قرأته على الشَّيخِ
أبي زكرياءَ يحيى بن عليّ الخطيبِ التَّبْرِيْزِيِّ رَحِمَهُ اللهُ، وَرَوَاهُ لي عَن
أبي محمَّد الدَّهَانَ اللُّغَوِيِّ، عَن علي بن عيسى الرمانِي، عَن ابنِ مجاهدٍ
القاري، عَن أبي العباسِ، رَحِمَهُ اللهُ.

وَكَتَبَ مَوْهُوبُ بن أحمدَ بنِ محمَّد بن الخضر حامداً لله تعالى
ومصلياً على رَسُوْلِهِ، سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

جاء على ورقة الغلاف مجموعة فوائد:

كُلُّ مَسِيلٍ شَقَّهَ ماءٌ (السيل) فوسعه في رمل وغيره فهو عقيقٌ،
والجَمْعُ أَعْقَقَةٌ، من «صحاح».

الأمجادُ جمعُ ماجِدٍ وتمجيد، وهو الكريم الكرم والشرف،
ويقال مجَّد الرجلُ بالضم، فهو مَجِيدٌ وَمَاجِدٌ.

قال ابن السكيت: الشرف والمجد يكونان بالأباء، يقال رجل شريف
ماجد له آباء متقدمون في الشرف، قال: والحسبُ (والشرف) يكونان

في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرفٌ، وتماجد القومُ فيما بينهم، وماجدتهُ فمجدتهُ أمجدُهُ أي غلبتهُ بالمجد، والتمجيدُ أن ينسبَ الرجل إلى المجد، من «الصحاح».

القبيل: كل جيل من الجن والإنس، ومنه قوله تعالى: «إنه يراكم هو وقبيله» قاله الحميدي في «تنقيح البلاغة».

وقال الجوهري: القبيل الجماعةُ تكون من قوم شتى مثل الروم والزنج والعرب، والجمع قُبُلٌ، وقوله تعالى: «وحشرنا عليهم كل شيء قُبُلًا»، قال الأخفش: أي قبيلًا قبيلًا، من «الصحاح».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثَقْتِي بِاللَّهِ وَتَوَكَّلِي عَلَيْهِ وَخَدَّهُ

هَذَا كِتَابُ اخْتِيَارِ فَصِيحِ الْكَلَامِ، مِمَّا يَجْرِي فِي كَلَامِ النَّاسِ وَكُتُبِهِمْ،
فَمِنْهُ مَا فِيهِ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهَا، فَأَخْبَرْنَا بِصَوَابِ ذَلِكَ، وَمِنْهُ
مَا فِيهِ لُغَتَانِ وَثَلَاثٌ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَاخْتَرْنَا أَفْصَحَهُنَّ، وَمِنْهُ مَا فِيهِ لُغَتَانِ
كَثْرَتَا وَاسْتَعْمَلْتَا، فَلَمْ تَكُنْ إِحْدَاهُمَا أَكْثَرَ مِنَ الْأُخْرَى، فَأَخْبَرْنَا بِهِمَا،
وَأَلْفَنَاهُ أَبْوَابًا، مِنْ ذَلِكَ:

بَابُ (فَعَلْتُ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ: نَمَى الْمَالُ وَغَيْرُهُ يَنْمِي، وَذَوَى الْعُودُ يَذْوِي، وَغَوَى
الرَّجُلُ يَغْوِي، وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ * وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَأَيُّمَا
وَفَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ، وَعَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَاكَ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ يَفْعَلُ وَلَا
فَاعِلٌ، وَدَمَعْتُ عَيْنِي تَدْمَعُ، وَرَعَفْتُ أَرْعَفُ، وَعَثَرْتُ أَعَثُرُ، وَغَفَلَ يَغْفُلُ،
وَنَفَرَ يَنْفِرُ، وَشَتَمَ يَشْتِمُ، وَوَهَنَ يَهِنُ، وَنَعَسْتُ أَنْعَسُ، وَأَنَا نَاعِسٌ، وَلَغَبَ
الرَّجُلُ يَلْغُبُ، وَذَهَلْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَذْهَلُ، وَغَبَطْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَغْبِطُهُ،
وَخَمَدَتِ النَّارُ وَغَيْرُهَا تَخْمَدُ، وَعَجَزْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَعْجِزُ، وَحَرَصْتُ
عَلَيْهِ أَحْرِصُ، وَنَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقَمُ، وَغَدَرْتُ بِهِ أَغْدِرُ، وَعَمَدْتُ

للشيءِ أَعْمَدٌ إِذَا قَصَدَتْ إِلَيْهِ.

وَهَلَكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْلِكُ، وَعَطَسَ يَعْطِسُ، وَنَطَحَ الْكَبِشُ يَنْطَحُ،
وَنَحَتَ يَنْحِتُ، وَجَفَّ الثَّوْبُ وَكُلُّ شَيْءٍ رَطْبٌ يَجِفُّ، وَنَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ
يَنْكُلُ، وَكَلَّتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَكَلٌ كَلَالًا، وَكَلَّ بَصْرِي كُلُّوًّا وَكِلَّةً، وَكَذَلِكَ
السَّيْفُ وَفِي كُلِّهِ يَكِلُّ، وَسَبَّحْتُ أَسْبَحُ، وَشَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحُبُ، وَسَهَمَ
وَجْهَهُ يَسْهَمُ، وَوَلَعَ الْكَلْبُ فِي الْإِنْيَاءِ يَلْعُ، وَيُولَعُ إِذَا أَوْلَعَهُ صَاحِبُهُ،
وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا * لَحْمٌ رِجَالٍ أَوْ يُوَلِّغَانِ دَمَا
وَأَجْنَ الْمَاءُ يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ، وَأَسَنَّ يَأْسِنُ وَيَأْسِنُ، وَغَلَّتِ الْقِدْرُ فَهِيَ
تَغْلِي، وَغَثَّتْ نَفْسِي فَهِيَ تَغْثِي، وَقَدْ كَسَبَ الْمَالَ يَكْسِبُهُ وَهُوَ الْكَسْبُ،
وَرَبَضَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ يَرِبِضُ، وَرَبَطَ يَرِبُطُ.

بَابُ (فَعَلْتُ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ

يَقَالُ: قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا، بِكَسْرِ ثَانِيهِ، تَقَضَّمُ، وَكَذَلِكَ بَلَغْتُ
الشَّيْءَ أَبْلَعُهُ، وَسَرِطْتُهُ أَسْرَطُهُ، وَزَرِدْتُهُ أَزْرَدُهُ، وَلَقِمْتُ الْقَمَّ، وَجَرِعْتُ
الْمَاءَ أَجْرَعُهُ، وَمَسِسْتُ أَمَسْتُ، وَشَمِمْتُ أَشَمْتُ، وَعَضِضْتُ أَعْضْتُ،
وَغَضِضْتُ أَعْضْتُ، وَمَصِضْتُ الشَّيْءَ أَمْصُهُ، وَسَفِفْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ
أَسَفَّهُ، وَزَكَنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَزَكِّنُ، أَيِ عَلِمْتُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي حُبَّهُمْ أَبَدًا * زَكِنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا
 وَقَدْ نَهَكَهُ الْمَرَضُ يَنْهَكُهُ، وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عُقُوبَةً، وَبَرِئْتُ مِنَ الْمَرَضِ،
 وَبَرَأْتُ أَيْضًا بُرْءًا وَبُرُوءًا، وَبَرِئْتُ مِنَ الرَّجُلِ وَالذَّيْنِ بَرَاءَةً، وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ
 وَغَيْرَهُ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ، أَبْرِيهِ بَرِيًّا، وَضَنِنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ، وَشَمِلْتُهُمُ الْأَمْرُ
 يَشْمَلُهُمْ، وَدَهَمْتُهُمُ الْخَيْلُ تَدَهَمُهُمْ، وَقَدْ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ، وَلَا تَشَلُّ
 يَدُكَ.

وَنَفَدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ، وَلَجِجْتَ يَا هَذَا وَأَنْتَ تَلْجُ، وَخَطِفَ الشَّيْءُ
 يَخْطِفُهُ، وَوَدِدْتُ أَنْ ذَاكَ كَانَ إِذَا تَمَنَيْتُهُ، وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتُهُ، أَوْدُ
 فِيهِمَا جَمِيعًا، وَقَدْ رَضِعَ الْمَوْلُودُ يَرْضَعُ، وَفَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَفْرَكُهُ
 فَرَكًا إِذَا أَبْغَضَتْهُ، وَهِيَ فَارِكٌ، وَشَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ أَشْرَكُهُ،
 وَصَدَقْتُ يَا هَذَا وَبَرَرْتُ، وَكَذَلِكَ بَرَرْتُ وَالِدِي أَبْرُهُ، وَرَجُلٌ بَارٌّ وَبَرٌّ،
 وَجَشِمْتُ الْأَمْرَ أَجْشِمُهُ إِذَا تَكَلَّفْتُهُ، وَسَفِدَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ يَسْفِدُ، وَفَجِنِّي
 الْأَمْرُ يَفْجَانِي فَجَاءَةً وَفُجَاءَةً.

بَابُ (فَعَلْتُ) بِغَيْرِ أَلِفٍ

تَقُولُ: شَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ، وَجَنَبْتُ مِنَ الْجَنُوبِ، وَدَبَّرْتُ مِنَ
 الدَّبُورِ، وَصَبَبْتُ مِنَ الصَّبَا بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الرِّيَاحِ كُلِّهَا إِلَّا النُّعَامِي وَهِيَ
 الْجَنُوبُ، فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهَا أَنْعَمْتُ إِذَا هَبَّتْ، وَخَسَّاتُ الْكَلْبِ أَحْسَاءُهُ،
 وَفَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ، وَمَذَى الرَّجُلِ يَمْدِي، وَرَعَبْتُ الرَّجُلَ أَرَعْبُهُ،

وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعُدُ مِنَ الرَّعْدِ، وَبَرَقَتْ مِنَ الْبَرْقِ، وَكَذَلِكَ رَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ إِذَا أُوْعِدَ وَتَهَدَّدَ، وَقَدْ يُقَالُ: أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

أَرَعِدْ وَأَبْرِقْ يَا يَزِيدُ * دُ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بَضَائِرُ
وَهَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَهْرِيْقُهُ، بَفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِّ الْأَلْفِ، وَإِذَا أَمَرْتَ قُلْتَ:
هَرِقْ مَاءَكَ، وَكَذَلِكَ أَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أُرِيْقُهُ، وَإِذَا أَمَرْتَ قُلْتَ: أَرِقْ مَاءَكَ،
وَهُوَ الْأَصْلُ.

وَصَرَفْتُ الصَّبِيَانَ، وَصَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى، وَقَلَبْتُ الْقَوْمَ، وَكَذَلِكَ
الثَّوْبُ، وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقْفَهَا، وَقِفْ دَابَّتَكَ، وَوَقَفْتُ وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ،
وَوَقَفْتُ أَنَا، كُلُّ هَذَا سِوَاءٌ بَغَيْرِ أَلْفٍ.

وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْمَهْرِ، وَعَلَفْتُ الدَّابَّةَ، وَزَرَرْتُ عَلَيَّ قَمِيصِي،
وَازرُرْ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ، وَزُرَّهُ، وَزُرِّهِ، وَزُرَّهُ مِثْلَ مُدٍّ وَمُدٍّ وَمُدٍّ، وَنَشَدْتُكَ
اللَّهُ، وَأَنَا أَنْشُدُكَ اللَّهَ، وَحُشُّ عَلَيَّ الصَّيْدَ، وَقَدْ حَاشَهُ عَلَيَّ، وَنَبَذْتُ
النَّبِيذَ، وَرَهَنْتُ الرَّهْنَ، وَخَصَيْتُ الْفَحْلَ، وَبَرَيْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ
وَالْوِجَاءِ، وَنَعَشْتُ الرَّجُلَ، فَأَنَا أَنْعَشُهُ.

وَحَرَمْتُ الرَّجُلَ عَطَاءَهُ أَحْرِمُهُ، وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي أَحِلُّ، وَحَزَنْتَنِي
الْأَمْرُ يَحْزُنُنِي، وَشَغَلَنِي عَنْكَ أَمْرٌ يَشْغَلُنِي، وَشَفَاهُ اللَّهُ يَشْفِيهِ، وَغَاطَنِي
الشَّيْءُ يَغِيظُنِي، وَقَدْ غِظْتَنِي يَا هَذَا، وَنَفَيْتُ الرَّجُلَ وَرَدِيَّ الْمَتَاعَ أَنْفِيهِ

نَفِيًّا، وَزَوَى وَجْهَهُ عَنِّي يَزُوِيهِ زِيًّا إِذَا قَبَضَهُ، وَبَرَدْتُ عَيْنِي أَبْرُدُهَا، وَكَذَلِكَ
بَرَدَ الْمَاءُ حَرَارَةَ جَوْفِي يَبْرُدُهَا، وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:

وَعَطَّلُ قَلُوصِي فِي الرَّكَابِ فَإِنِهَا * سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا
وَهَلْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَأَنَا أَهِيْلُهُ، وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ، وَلَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ، وَقَدْ
وَدَجَ دَابَّتُهُ يَدِجُهَا، وَوَتَدَّ وَتَدَهُ يَتَدُهُ، وَوَدَجَ دَابَّتَكَ، وَتَدَّ وَتَدَكَ، وَقَدْ جَهَدَ
دَابَّتَهُ يَجْهَدُهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا، وَفَرَضْتُ لَهُ أَفْرَضُ،
وَصِدْتُ الصَّيْدَ أَصِيدُهُ، وَقَرَحَ الْبِرْدُونَ يَقْرَحُ قُرُوحًا إِذَا كَبُرَ سَنُّهُ.

بَابُ (فَعِلَ) بَضَمِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ

يُقَالُ: قَدْ عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ بَضَمٌ أَوْلَهُ، أُعْنَى بِهَا، وَأَنَا بِهَا مَعْنِيٌّ، وَقَدْ
أَوْلَعْتُ بِالشَّيْءِ أَوْلَعُ بِهِ، وَقَدْ بُهِتَ الرَّجُلُ يُبْهِتُ، وَقَدْ وُثِّتَ يَدُهُ فَهِيَ
مَوْثُوَةٌ، وَقَدْ شُغِلْتُ عَنْكَ، وَقَدْ شُهِرَ فِي النَّاسِ، وَقَدْ طُلَّ دَمُهُ فَهُوَ
مَطْلُولٌ، وَأُهْدِرَ فَهُوَ مُهْدَرٌ إِذَا لَمْ يَدْرِكْ بَثْرَهُ، وَقَدْ وُقِصَ الرَّجُلُ إِذَا
سَقَطَ عَن دَابَّتِهِ فَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ، فَهُوَ مَوْقُوصٌ.

وَقَدْ وُضِعَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ يُوَضَعُ، وَوُكِسَ يُوكَسُ، وَقَدْ غَبِنَ الرَّجُلُ
فِي الْبَيْعِ غَبْنًا، وَغَبِنَ رَأْيُهُ غَبْنًا، وَقَدْ هُزِلَ الرَّجُلُ وَالِدَابَّةُ يُهْزَلُ هَزَالًا،
وَهْزَلُ إِذَا مَزَحَ فِي ... يَهْزَلُ هَزَالًا، وَقَدْ نَكِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنكُوبٌ، إِذَا
أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ.

وَقَدْ حُلِبَتْ نَاقَتُكَ وَشَاتُكَ فَهِيَ تُحَلَبُ لَبْنًا كَثِيرًا، وَقَدْ رُهِّصَتِ الدَّابَّةُ،
فَهِيَ مَرْهُوَصَةٌ وَرَهِيصٌ، وَقَدْ نُبِجَتِ الدَّابَّةُ تُنْبِجُ، وَنَتَجَهَا أَهْلُهَا، وَقَدْ
عُقِمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ فَهِيَ عَقِيمٌ، وَمِنَ الْعَاقِرِ قَدْ عَقَرَتْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ
وَضَمِّ الْقَافِ، وَقَدْ زُهَيْتَ عَلَيْنَا يَا رَجُلُ، وَأَنْتَ مَرْهُوٌّ، وَكَذَلِكَ نُخِيَتُ
فَأَنْتَ مَنْخُوٌّ مِنَ النَّخْوَةِ.

وَقَدْ فُلِجَ الرَّجُلُ مِنَ الْفَالِحِ، فَهُوَ مَفْلُوجٌ، وَلُقِيَ مِنَ اللَّقْوَةِ فَهُوَ مَلْقُوءٌ،
وَقَدْ دِيرَ بِي وَأَدِيرَ بِي، لُغَتَانِ، فَأَنَا مَدُورٌ بِي وَمُدَارٌ بِي، وَقَدْ غَمَّ الْهِلَالَ
عَلَى النَّاسِ إِذَا لَمْ يُرَ، وَأُغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ، فَهُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ، وَغَشِي
عَلَيْهِ مَخْفَفٌ، فَهُوَ مَغْشَى عَلَيْهِ، وَقَدْ أَهَلَ الْهِلَالَ وَاسْتَهَلَ، وَقَدْ رُكِّضَتِ
الدَّابَّةُ تُرَكِّضُ فَهِيَ مَرَكُوضَةٌ، وَقَدْ سُدِّهْتُ عَنْكَ وَأَنَا مُسْدُوءَةٌ أَيْ سُغِلْتُ،
وَقَدْ بَرَّ حَجَّكَ فَهُوَ مَبْرُورٌ، وَثَلَجَ فُوَادُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَثْلُوجٌ إِذَا كَانَ بَلِيدًا،
وَثَلَجَ بِخَبَرٍ أَتَاهُ يَثَلِجُ بِهِ ثَلَجًا إِذَا سَرَّ بِهِ.

وَيَقَالُ: امْتَقَعَ لَوْنُهُ أَي تَغَيَّرَ، وَانْقَطَعَ بِالرَّجُلِ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ بِهِ، وَقَدْ
نَفِسَتِ الْمَرْأَةُ غُلَامًا فَهِيَ نَفْسَاءٌ، وَالْمَوْلُودُ مَنْفُوسٌ، وَقَدْ نَفِسْتُ عَلَيْكَ
بِالشَّيْءِ أَنْفَسُ بِهِ إِذَا بَخَلْتَ بِهِ، وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا الْبَابِ كُلَّهُ كَانَ بِاللَّامِ،
كَقَوْلِكَ: لِيُتَعَنَّ بِحَاجَتِي، وَلِتُوضَعَ فِي تِجَارَتِكَ، وَلِتُرْزَهَ عَلَيْنَا يَا رَجُلُ،
وَنَحْوَ ذَلِكَ، فَفِيسٌ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

بابُ (فَعَلْتُ) (وَفَعَلْتُ) باختلافِ المَعْنَى

تَقُولُ: نَقَهْتُ الْحَدِيثَ مِثْلَ (1) فَهَمْتُ، نَقَهْتُ، وَنَقَهْتُ مِنَ الْمَرَضِ نَقُوهاً، أَنْقَهُ مِنْهُمَا جَمِيعاً، وَقَرَرْتُ بِهِ عَيْناً أَقَرُّ، وَقَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ أَقَرُّ، وَقَدْ قَنَعَ الرَّجُلُ إِذَا رَضِيَ قَنَاعَةً، وَقَنَعَ قُنُوعاً إِذَا سَأَلَ، يَقْنَعُ فِيهِمَا جَمِيعاً، وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتَ وَهُوَ لِلشَّمَاخِ:

لَمَالِ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي * مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ
وَلَبِسْتُ الثَّوبَ الْبِسُّهُ، وَلَبِسْتُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ الْبِسُّهُ، وَلَسِبْتُ الْعَسَلَ
وَنَحَوَهُ إِذَا لَعِقْتَهُ الْبِسُّهُ، وَلَسِبْتُهُ الْعَقْرُبُ تَلَسِبُهُ لَسْباً فِيهِمَا جَمِيعاً،
وَأَسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا حَزِنْتَ عَلَيْهِ آسَى آسَى، وَأَسَوْتُ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ
إِذَا أَصْلَحْتَهُ، وَأَسَوَهُ أَسَوًّا، وَحَلَا الشَّيْءُ فِي فَمِي يَحْلُو، وَحَلِي بَعَيْنِي
يَحْلَى حَلَاوَةً فِيهِمَا جَمِيعاً.

وَعَرَجَ الرَّجُلُ يَعْرِجُ إِذَا صَارَ أَعْرَجَ، وَعَرَجَ يَعْرِجُ إِذَا غَمَزَ مِنْ شَيْءٍ
أَصَابَهُ، وَعَرَجَ فِي السَّلْمِ وَنَحْوِهِ يَعْرِجُ إِذَا صَعِدَ، وَنَذَرْتُ النَّذْرَ أَنْذَرُهُ
وَأَنْذَرُهُ، وَنَذَرْتُ بِالْقَوْمِ أَنْذَرُ نَذْراً إِذَا عَلِمْتَ بِهِمْ فَاسْتَعَدَدْتَ لَهُمْ، وَعَمَرَ
الرَّجُلُ نَفْسَهُ إِذَا صَارَ عَامِراً مَنْزِلَهُ، وَعَمَرَ الْمَنْزِلَ، وَعَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا طَالَ
عُمُرُهُ.

(1) مثلُ، بالفتح والضم معاً.

وَسَخَنَ الْمَاءَ وَسَخَنَ، وَسَخِنْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ إِذَا كَثُرُوا،
وَأَمَرَ عَلَيْنَا فَلَانَ أَي وِلِيِّ، وَمَلَلْتُ الشَّيْءَ فِي النَّارِ أُمَّلُهُ مَلًّا، وَمَلَلْتُ مَنْ
الشَّيْءِ أَمَلٌ مَلَالَةٌ وَمَلَالًا، وَأَسَنَ الرَّجُلُ يَأْسُنُ أَسْنًا إِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ
الْبُئْرِ وَالتَّنِّينِ، وَأَسَنَ الْمَاءُ يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ أَسْنًا وَأُسُونًا إِذَا تَغَيَّرَ، وَعُمْتُ فِي
الْمَاءِ أَعُومٌ عَوْمًا، وَعِمْتُ إِلَى اللَّبَنِ، أَعِيمٌ عَيْمَةٌ، وَأَعَامُ أَيْضًا (لَا) إِذَا
اشْتَهَيْتُهُ، وَعَجْتُ إِلَيْكُمْ أَعُوجٌ عَوْجًا أَيِ مِلْتُ، وَمَا عَجْتُ بِكَلَامِهِ أَعِيجُ،
وَشَرِبْتُ دَوَاءً فَمَا عَجْتُ بِهِ أَيِ مَا انْتَفَعْتُ بِهِ.

باب (فَعَلْتُ) وَ (أَفَعَلْتُ) بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

يَقَالُ: شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ، وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَتْ،
وَمَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ، وَأَنَا مُعِيٌّ، وَعَيْيْتُ بِالْأَمْرِ إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ،
وَأَنَا بِهِ عَيْيٌّ، وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ، وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ مَحْبُوسٌ،
وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ، وَأَذَنْتُ لِلرَّجُلِ فِي
الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِيهِ، وَأَذَنْتُهُ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ مُؤَذَّنٌ بِهَا،
أَيِ أَعْلَمْتُهُ، وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ إِهْدَاءً، وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ هَدِيًّا وَهَدِيًّا،
وَهْدَيْتُ الْعَرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً، قَالَ زَهِيرٌ:

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُخَبَّاتٍ * فَحَقٌّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ

وَهْدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً، وَفِي الدِّينِ هُدًى.

وقد سَفَرَتِ المرأَةُ إِذَا أَلْقَتْ خِمَارَهَا عن وَجْهِهَا، والرَّجُلُ عِمَامَتُهُ،
وَهِيَ سَافِرٌ، وأسْفَرَ وَجْهَهَا إِذَا أَضَاءَ، وكذلك أسْفَرَ الصُّبْحُ إِذَا تَبَيَّنَ
ضَوْؤُهُ، وَخَنَسْتُ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا تَأَخَّرْتَ عَنْهُ، وَأَخَنَسْتُ عَنْهُ حَقَّهُ إِذَا
سَتَرْتَهُ.

وَأَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْمًا، وَقَبَسْتُهُ نَارًا، وَأَوْعَيْتُ المَتَاعَ فِي الوِعَاءِ،
وَوَعَيْتُ العِلْمَ إِذَا حَفِظْتَهُ، وَقَدْ أَضَاقَ الرَّجُلُ مِثْلُ أَعْسَرَ، فَهُوَ مُضِيقٌ،
وَضَاقَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَيْقٌ، وَقَدْ أَقْسَطَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَلَ فَهُوَ مُقْسِطٌ،
وَقَسَطَ فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ.

وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَجْرْتَهُ حُفْرَةً وَخُفْرَةً، وَأَخْفَرْتَهُ إِخْفَارًا إِذَا نَقَضْتَ
عَهْدَهُ، وَخَفِرَتِ المرأَةُ إِذَا اسْتَحْيَتْ، تَخْفَرُ خَفْرًا وَخَفَارَةً، وَنَشَدْتُ
الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتَهَا، وَأَنْشَدْتُهَا إِذَا عَرَّفْتُهَا.

وَقَدْ حَضَرَنِي قَوْمٌ وَشَيْءٌ، وَأَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالغُلَامُ إِذَا عَدَوْا، وَكَفَأْتُ
الإِنَاءَ إِذَا كَبَبْتَهُ، وَأَكْفَأْتُ فِي الشُّعْرِ وَهُوَ مِثْلُ الإِقْوَاءِ، وَحَصَرْتُ الرَّجُلَ
فِي مَنْزِلِهِ إِذَا حَبَسْتَهُ، وَأَحْصَرَهُ المَرَضُ وَغَيْرُهُ إِذَا مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ،
وَأَدْلَجْتُ إِذَا سِرْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَأَدْلَجْتُ إِذَا سِرْتُ مِنْ آخِرِهِ.

وَأَعْقَدْتُ العَسَلَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ، وَعَقَدْتُ الحَبْلَ وَالعَهْدَ
فَهُوَ مَعْقُودٌ، وَأَصْفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ فَهُوَ مُصْفَدٌ وَصَفِيدٌ، وَالاسْمُ
الصَّفْدُ، وَصَفَدْتُهُ إِذَا شَدَدْتُهُ، فَهُوَ مَصْفُودٌ، وَقَدْ أَفْصَحَ الأَعْجَمِيُّ، وَفْصَحَ

اللَّحَانُ، وَقَدْ لَمَمْتُ شَعَثَهُ أَلْمُهُ لَمًّا، وَالْمَمْتُ بِهِ إِلْمَامًا إِذَا آتَيْتَهُ وَزُرْتَهُ،
وَحَمِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا شَكَرْتَ لَهُ صَنِيعَهُ، وَأَحْمَدْتُهُ إِذَا أَصَبْتَهُ مَحْمُودًا.

وَقَدْ أَصَحَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيَةٌ، وَصَحَا السَّكَرَانُ فَهُوَ صَاحٌ،
وَأَقَلْتُ الرَّجُلَ الْبَيْعَ إِقَالَةً، وَقِلْتُ مِنَ الْقَائِلَةِ قَيْلُولَةً وَقَيْلًا، وَأَكْنَنْتُ
الشَّيْءَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ فِي نَفْسِكَ، وَكَنْنْتُهُ إِذَا سَتَرْتَهُ بِشَيْءٍ، وَقَدْ أَدَنْتُ الرَّجُلَ
إِذَا بَعْتَهُ بَدَيْنٍ، وَدَنْتُ أَنَا وَادَنْتُ أَيُّ أَخَذْتُ بَدَيْنٍ، وَضِفْتُ الرَّجُلَ إِذَا
نَزَلْتَ بِهِ، وَأَضَفْتُهُ إِذَا أَنْزَلْتَهُ، وَأَدَلَيْتُ الدَّلْوَ إِذَا أَرْسَلْتَهَا لَتَمْلَأَهَا، وَدَلَوْتُهَا
إِذَا أَخْرَجْتَهَا، وَلَحَمْتُ الْعِظْمَ إِذَا عَرَقْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ، وَالْحَمْتُكَ
عَرَضَ فُلَانٍ إِذَا أَمَكَنْتُكَ مِنْهُ لِتَشْتِمَهُ.

وَتَقُولُ: هَلْ أَحْسَسْتَ صَاحِبَكَ، وَحَسَّهُمْ قَتْلَهُمْ، وَمَلَحْتُ الْقِدْرَ
أَمْلِحُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمَلْحِ بِقَدَرٍ، وَأَمْلَحْتُهَا إِذَا أَفْسَدْتُهَا بِالْمَلْحِ.
وَتَقُولُ: رَمَيْتُهُ أَرْمِيهِ رَمِيًّا إِذَا رَمَيْتُهُ بِشَيْءٍ، فَإِذَا قَلَعْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ قَلَعًا
قَلَعْتُ: أَرْمَيْتُهُ عَنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ إِزْمَاءً، وَقَدْ أَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ
يَفْعَلُهُ فَهُوَ مُجْبَرٌ، وَجَبَرْتُ الْعِظْمَ وَالْفَقِيرَ فَهُوَ مَجْبُورٌ.

وَكَنْفْتُ حَوْلَ الْغَنَمِ كَنْيفًا إِذَا حَظَرْتَ عَلَيْهَا، وَأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتَهُ
فَهُوَ مُكْنَفٌ، (لَا) وَكَنْفْتُهُ إِذَا حُطَّتْهُ (إِلَى)، وَأَعَجَمْتُ الْكِتَابَ فَهُوَ مُعْجَمٌ،
وَعَجَمْتُ الْعُودَ وَنَحْوَهُ إِذَا عَضِضْتَهُ أَعْجَمُهُ، وَنَجَمَ الْقَرْنُ وَالنَّبْتُ إِذَا
طَلَعَا، وَكَذَلِكَ السُّنُّ، وَأَنْجَمَ السَّحَابُ إِذَا أَقْلَعَ، وَكَذَلِكَ الْبَرْدُ.

وَصَدَقْتُ الرَّجُلَ الْحَدِيثَ، وَأُصْدِقْتُ الْمَرَأَةَ صَدَاقًا، وَقَدْ تَرَبَّ الرَّجُلُ
 إِذَا افْتَقَرَ، وَأَتَرَبَ إِذَا اسْتَعْنَى، وَقَدْ نَظَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا انْتَظَرْتَهُ، وَأَنْظَرْتُهُ
 إِذَا أَخَّرْتَهُ، وَأَعَجَلْتُهُ اسْتَعْجَلْتُهُ، وَعَجَلْتُهُ سَبَقْتُهُ، وَمَدَّ النَّهْرَ، وَمَدَّهُ نَهْرٌ
 آخَرٌ، وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ، وَأَمَدَّ الْجُرْحُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ الْمِدَّةُ.

وَأَثَرْتُ فَلَانًا عَلَيْكَ فَلَانًا أُوثِرُهُ، وَأَثَرْتُ الْحَدِيثَ فَلَانًا أَثَرُهُ، وَأَثَرْتُ
 التُّرَابَ فَلَانًا أَثِيرُهُ، وَوَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الشَّرَّ
 وَالْخَيْرَ قُلْتَ فِي الْخَيْرِ وَعَدْتَهُ بغير ألف، وَفِي الشَّرِّ أَوَعَدْتَهُ بِالْألف، فَإِذَا
 أَدَخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ: أَوَعَدْتَهُ بِكَذَا وَكَذَا تَعْنِي الْوَعِيدَ.

(بَابُ أَفْعَلَ)

تَقُولُ: أَشْكَلَ عَلَيَّ الْأَمْرُ فَهُوَ مُشْكَلٌ، وَأَمَرَ الشَّيْءُ إِذَا صَارَ مُرًّا،
 وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ، وَأَقْفَلْتُهُ فَهُوَ مُقْفَلٌ، وَأَعْتَقْتُ الْغُلَامَ فَهُوَ
 مُعْتَقٌ، وَعَتَقَ هُوَ، وَأَبْغَضْتُ الشَّيْءَ أَبْغِضُهُ، وَأَنَا مُبْغِضُهُ، وَقَدْ بَغِضَ هُوَ.

وَأَقْفَلْتُ الْجُنْدَ، وَقَفَلُوا هُمْ، وَأَسَفَّ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الدَّنِيِّ إِذَا دَخَلَ
 فِيهِ، وَأَسَفَّ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ، وَأَسْفَفْتُ الْخُوصَ إِذَا
 نَسَجْتُهُ، وَأَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَنَشَرُوا هُمْ، وَقَدْ أَمَنَى الرَّجُلُ فَهُوَ يُمْنِي مَنْ
 الْمَنِيَّ، وَضَرَبَهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ.

وَقَدْ أَمْضَيْتُ الْجُرْحَ وَالْقَوْلَ، وَكَانَ مَنْ مَضَى يَقُولُ: مَضَيْتُ بِغَيْرِ

أَلْفٍ، وَأَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا، وَأَيْدَيْتُ عِنْدَ الرَّجْلِ يَدًا، وَتَدْعُو لِلرَّجْلِ إِذَا
وَجَدَ عِلَّةً فَتَقُولُ: لَا أَعْلَكَ اللهُ، وَأَرْخَيْتُ السِّتْرَ فَهُوَ مُرْخِيٌّ، وَأَغْلَيْتُ
الْمَاءَ فَهُوَ مُغْلِيٌّ، وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكْرَاءَةٌ، وَالْبَيْتُ مُكْرِيٌّ، وَتَقُولُ:
أَغْفَيْتُ مِنَ النَّوْمِ فَأَنَا أُغْفِي إِغْفَاءً.

(بَابُ مَا يُقَالُ بِحُرُوفِ الْخَفْضِ)

يَقَالُ: سَخِرْتُ مِنْهُ، وَهَزَيْتُ بِهِ، وَنَصَحْتُ لَكَ، وَشَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَهُ،
وَنَسَأَ اللهُ فِي أَجَلِهِ، وَأَنَسَأَ اللهُ أَجَلَهُ، وَاقْرَأْ عَلَى فُلَانٍ السَّلَامَ، وَأَقْرِئْهُ
السَّلَامَ، وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا عِبْتُ عَلَيْهِ فِعْلُهُ، وَأَزَرَيْتُ بِهِ إِذَا قَصَرْتُ بِهِ،
وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ، وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ، وَأَدْخَلْتُهُ الدَّارَ
وَدَخَلْتُ بِهِ الدَّارَ، وَلَهَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَعَنَهُ أَهَهَا إِذَا تَرَكْتَهُ، وَلَهَوْتُ مِنَ
اللَّهْوِ، وَيَقَالُ: إِذَا اسْتَأْثَرَ اللهُ بِشَيْءٍ فَالَهُ عَنْهُ أَيَّ اتْرَكَهُ.

(بَابُ مَا يُهْمَزُ مِنَ الْفِعْلِ)

يَقَالُ: رَقَا الدَّمُ يَرْقَا رُقُوءًا إِذَا انْقَطَعَ، «وَلَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءًا
الدَّمِ» مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ، وَرَقَيْتُ الصَّبِيَّ مِنَ الرُّقِيَةِ أَرْقِيهِ رُقِيًّا، وَرَقَيْتُ فِي
السُّلْمِ أَرْقَى رُقِيًّا، وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا دَافَعْتُهُ، وَقَدْ تَدَارَأَ الرَّجُلَانِ إِذَا
تَدَافَعَا، وَدَارَيْتُهُ إِذَا لَآيَنْتُهُ وَخَتَلْتُهُ، وَبَارَأَ الرَّجُلُ شَرِيكَهُ وَامْرَأَتَهُ مُبَارَاةً،
وَقَدْ بَارَى الرِّيحَ جُودًا فَهُوَ يُبَارِيهَا بِلَا هَمْزٍ، وَكَذَلِكَ هُوَ يُبَارِي جِيرَانَهُ

إِذَا عَارَضَهُمْ بِفِعْلِهِ، وَعَبَّأْتُ الْمَتَاعَ أَعْبُوهُ، وَعَبَّيْتُ الْجَيْشَ تَعْبِيَةً، كَذَلِكَ حِكْمِي عَنْ يُونُسَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زَيْدٍ: هُمَا جَمِيعاً مَهْمُوزَانِ.

وَنَكَأْتُ الْقَرْحَةَ أَنْكَوْهَا، وَنَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً، وَقَدْ رَدُّوا الشَّيْءَ فَهُوَ رَدِيٌّ، وَقَدْ دَفَّوْا يَوْمَنَا فَهُوَ دَفِيٌّ، وَقَدْ دَفِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ دَفَانٌ، وَامْرَأَةٌ دَفَايٌ، وَأَوْمَأْتُ إِلَى الرَّجُلِ، وَرَفَأْتُ الثَّوبَ أَرْفُوهُ.

وَقَدْ هَدَأَ النَّاسُ، وَهُمْ هَادِئُونَ، وَتَشَاءَبْتُ وَهِيَ التُّوبَاءُ، وَفَقَأْتُ عَيْنَهُ، وَعَيْنٌ مَفْقُوءَةٌ، وَقَدْ أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ يَارَجُلُ، وَأَنْتَ مُرْجِيٌّ، وَهُمْ الْمُرْجِيَّةُ، وَأَرْضٌ وَبِيئَةٌ، وَقَدْ وَبَيْتُ، وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ مَوْبُوءَةً، وَقَدْ وَبَيْتُ، (لَا) وَقَدْ وَثَيْتُ يَدَهُ فَهِيَ مَوْثُوءَةٌ (إِلَى).

وَتَقُولُ: إِذَا نَاوَأَتِ الرَّجَالَ فَاصْبِرْ أَيِ عَادَيْتَ وَهِيَ الْمَنَاوَأَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا مَالَتُ فِي قَتْلِهِ، أَيِ عَاوَنْتَ، وَقَدْ رَوَّأْتُ فِي الْأَمْرِ، وَالرَّوِيَّةُ جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ.

(بَابُ مِنَ الْمَصَادِرِ)

تَقُولُ: وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَجْدًا وَجِدَةً، وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ وَجْدَانًا، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

أَنْشُدُ وَالْبَاغِي يُحِبُّ الْوَجْدَانَ * قَلَائِصًا مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ

وَوَجَدْتُ فِي الْحُزْنِ وَجَدًا، وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً، وَتَقُولُ فِي كُلِّهِ: يَجِدُ، وَتَقُولُ: رَجُلٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجُودِ، وَشَيْءٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ، وَفَرَسٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ، وَجَادَتِ السَّمَاءُ تَجُودُ جَوْدًا.

وَتَقُولُ: وَجَبَ الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَجِبَةً، وَكَذَلِكَ الْحَقُّ، وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ وَجُوبًا، وَوَجَبَ الْقَلْبُ وَجِيبًا، وَوَجَبَ الْحَائِطُ وَغَيْرُهُ إِذَا سَقَطَ وَجِبَةً.

وَتَقُولُ: حَسَبْتُ الْحِسَابَ أَحْسَبُهُ حَسْبًا وَحُسْبَانًا، وَالْحِسَابُ الْأِسْمُ، وَحَسَبْتُ الشَّيْءَ ظَنَنْتُهُ، أَحْسَبُهُ وَأَحْسَبُهُ مَحْسَبَةً وَمَحْسَبَةً وَحِسْبَانًا، وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْحُصْنُ، وَقَدْ أَحْصَنْتُ وَحَصَنْتُ، وَفَرَسٌ حِصَانٌ بَيْنَ التَّحْصِينِ وَالتَّحْصِينِ.

وَيَقَالُ: عَدَلَ عَنِ الْحَقِّ إِذَا جَارَ عُدُولًا، وَعَدَلَ عَلَيْهِمْ عَدْلًا وَمَعْدَلَةً وَمَعْدَلَةً.

وَتَقُولُ: قَرُبْتُ مِنْكَ أَقْرَبُ قُرْبًا، وَمَا قَرِبْتُكَ وَلَا أَقْرَبُكَ قَرِبَانًا، وَقَرَبْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ أَقْرَبُهُ قَرَبًا، وَالْقَرَبُ اللَّيْلَةُ الَّتِي تَرُدُّ الْإِبِلُ فِي صَبِيحَتِهَا الْمَاءَ.

وَتَقُولُ: نَفَقَ الْبَيْعُ يَنْفُقُ نَفَاقًا، وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقًا، وَنَفِقَ الشَّيْءُ إِذَا نَقَصَ وَانْقَطَعَ، يَنْفُقُ نَفَقًا وَهُوَ نَفِيقٌ، وَقَدْ قَدَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا قَوَيْتَ

عَلَيْهِ، أَقْدِرُ قُدْرَةً وَقِدْرَانًا وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ، وَقَدَرْتُ الشَّيْءَ مِنْ
التَّقْدِيرِ قَدْرًا وَقَدْرًا، وَأَنَا أَقْدِرُهُ وَأَقْدُرُهُ.

وَجَلَوْتُ الْعَرُوسَ جِلْوَةً، وَجَلَوْتُ السَّيْفَ جِلَاءً، وَجَلَا الْقَوْمُ عَنْ
مَنَازِلِهِمْ جَلَاءً، وَأَجَلَوْا أَيْضًا، وَأَجَلَوْا عَنْ قَتِيلٍ لَا غَيْرَ إِجْلَاءً.

وتقول: غَرْتُ عَلَى أَهْلِي أَغَارُ غَيْرَةً، وَغَارَ الرَّجُلُ فَهُوَ غَائِرٌ إِذَا أَتَى
الغُورَ، وَغَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غُورًا، وَغَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ غُورًا، وَغَارَ الرَّجُلُ
أَهْلَهُ يَغِيرُهُمْ غِيَارًا وَغَيْرًا إِذَا مَارَهُمْ، وَهِيَ الْغَيْرَةُ وَالْمِيرَةُ، وَأَغَارَ عَلَى
الْعَدُوِّ إِغَارَةً وَغَارَةً، وَأَغَارَ الْحَبْلَ إِغَارَةً إِذَا أَحْكَمَ فَتَلَّهُ.

وتقول: أَبٌ بَيْنَ الْأَبْوَةِ، وَأَخٌ بَيْنَ الْأُخُوَّةِ، وَابْنٌ بَيْنَ الْبُنُوَّةِ، وَعَمٌّ
بَيْنَ الْعُمُومَةِ، وَخَالَ بَيْنَ الْخُوُولَةِ، وَأُمٌّ بَيْنَ الْأُمُومَةِ، وَأَمَةٌ بَيْنَ الْأُمُومَةِ،
وَعَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالْعُبُودَةِ، وَغُلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومِيَّةِ وَالْغُلُومَةِ، وَطِفْلٌ
بَيْنَ الطُّفُولِيَّةِ، وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولِيَّةِ وَالرُّجُولَةِ، وَجَارِيَةٌ بَيْنَ الْجَرَاءِ (1)
وَالجَرَايَةِ، وَوَصِيفَةٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ وَالْإِیْصَافِ، وَوَلِيدَةٌ بَيْنَ الْوَالِدَةِ
وَالْوَالِدِيَّةِ، وَشَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخِيَّةِ وَالشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْخِ وَالشَّيْخِ، وَأَيِّمٌ
بَيْنَ الْأَيْمَةِ وَالْأَيُّومِ، وَعَيْنٌ بَيْنَ الْعَيْنَةِ وَالْتَّعْنِينِ.

وَلِصٌّ بَيْنَ اللَّصُوصِيَّةِ، هَذَا الْحَرْفُ بِالْفَتْحِ، وَكَذَلِكَ خَصَّصْتُهُ بِالشَّيْءِ

(1) الجراء، بالفتح والكسر معاً.

خُصُوصِيَّةٌ، وَحُرٌّ بَيْنَ الْحَرُورِيَّةِ، الْفَتْحُ فِي هَوَاءِ الثَّلَاثَةِ الْأَحْرَفِ
أَفْصَحُ، وَقَدْ يُضْمَمَنَّ، وَفَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْفُرُوسَةِ، وَإِذَا
كَانَ يَتَفَرَّسُ فِي الْأَشْيَاءِ وَيَنْظُرُ فِيهَا قَلْتُ: بَيْنَ الْفِرَاسَةِ.

وَتَقُولُ: حَلَمْتُ فِي النَّوْمِ أَحْلَمُ حُلْمًا وَحُلْمًا، وَأَنَا حَالِمٌ، وَحَلَمْتُ
عَنِ الرَّجُلِ أَحْلَمُ حِلْمًا، وَأَنَا حَلِيمٌ، وَحَلِمَ الْأَدِيمُ يَحْلَمُ حَلْمًا إِذَا تَثَقَّبَ
وَفَسَدَ، وَهُوَ حَلِيمٌ.

وَتَقُولُ: قَذَتْ عَيْنُهُ تَقْذِي قَذِيًّا إِذَا أَلْقَتْ الْقَذَى، وَقَذَيْتَ تَقْذِي قَذِيًّا
إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى، وَأَقْذَيْتُهَا إِقْذَاءً إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَذَى، وَقَذَيْتُهَا تَقْذِيَّةً
إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْقَذَى.

وَتَقُولُ: رَجُلٌ بَطَّالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ، وَقَدْ بَطَلَ، وَرَجُلٌ بَطْلٌ أَيْ شُجَاعٌ بَيْنَ
الْبُطُولَةِ، وَقَدْ بَطَلَ، وَبَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا.

وَتَقُولُ: خَزِي الرَّجُلُ يَخْزِي خَزِيًّا مِنَ الْهَوَانِ، وَخَزِي يَخْزِي خَزَايَةً
مِنَ الْاسْتِحْيَاءِ، وَرَجُلٌ خَزِيَانٌ، وَامْرَأَةٌ خَزِيَانَةٌ.

وَتَقُولُ: طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ، وَطَلَقَتْ طَلَاقًا، وَطَلَقَتْ طَلَقًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ،
وَطَلَقَ وَجْهَ الرَّجُلِ طَلَاقَةً، وَقَدْ طَلَقَ يَدَهُ بِخَيْرٍ وَأَطَلَقَهَا، وَيُرْوَى هَذَا
الْبَيْتُ:

أَطْلِقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلُ * بِالرَّيْثِ مَا أَرُوَيْتَهَا لَا بِالْعَجَلِ

وبعضهم يقول أطلق، ورجل طلق الوجه، وطلق الوجه، ويوم طلق،
وليلة طلقة إذا لم يكن فيهما قر ولا شيء يؤذي.

وتقول: قد قرر يومنا يقر، ويوم قار وقر، وليلة قارة وقرة، والقرو والقرة
البرد.

وتقول: قد حرر يومنا يحر حراً.

وتقول من الحريرة: حر المملوك يحر حراراً.

وتقول: رجل ذليل بين الذل والذلة والمذلة، ودابة ذلول بينة الذل،
ورجل نشوان من الشراب بين النشوة، ورجل نشيان للخبر بين النشوة
إذا كان يتخبر الأخبار، وأصله الواو، وقرئت الضيف أقره قري، وكذلك
قرئت الماء في الحوض قري، وقروت الأرض والشيء إذا تتبعته قرواً.

وتقول: قد شفه المرض وغيره يشفه شفاً، وشف الثوب يشف
شفوفاً إذا رق، وزبده يزبده زبداً إذا أعطاه، وزبده يزبده إذا أطعمه
الزبد، ونسب الرجل ينسبه نسبةً، ونسب الشاعر بالمرأة ينسب بها
نسبياً، وشب الصبي يشب شباباً وشبيبةً، وشب الفرس يشب شباباً
وشبيباً، وشب الرجل الحرب والنار يشبهما شوباً وشبباً.

ويقال: شاة سائح، وقد سحت تسح سحوحاً وسحوحاً، وسح المطر
يسح سحاً إذا صب.

وتَقُولُ: أَعْرَضْتُ عَنِ الرَّجُلِ وَالشَّيْءِ إِعْرَاضاً، وَأَعْرَضَ لَكَ الشَّيْءُ إِذَا بَدَأَ، وَعَرَضْتُ الْكِتَابَ وَالْجُنْدَ عَرَضاً، وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ، وَعَرَضَ الرَّجُلُ عَرَضاً.

وتَقُولُ: مَا يَعْرِضُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَالْعَرَضُ خِلَافُ الطُّوْلِ، وَالْعَرِضُ نَاحِيَةُ الْوَادِي، وَالْعَرِضُ رِيحُ الرَّجُلِ الطَّيِّبَةُ أَوْ الْخَبِيثَةُ.

وَيَقَالُ: هُوَ نَقِيُّ الْعَرِضِ أَيِ بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ أَوْ يُعَابَ، وَالْعَرِضُ طَمَعُ الدُّنْيَا وَمَا يَعْرِضُ مِنْهَا، وَعَرَضَ الشَّيْءُ نَاحِيَتَهُ، وَالْعُودُ مَعْرُوضٌ عَلَى الْإِنَاءِ، وَكَذَلِكَ السَّيْفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فِخْذِهِ.

وَيَقَالُ: قَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ لِحَامَةً، وَشَحِمَ شَحَامَةً إِذَا كَانَ ضَخْماً، وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ، وَقَدْ شَحِمَ يَشْحِمُ وَلَحِمَ يَلْحِمُ إِذَا كَانَ قَرِماً إِلَى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ، وَهُوَ شَحِيمٌ لَحِيمٌ، وَقَدْ شَحِمَ أَصْحَابُهُ يَشْحِمُهُمْ، وَلَحَمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ إِذَا أَطْعَمَهُمْ ذَلِكَ، وَهُوَ شَاحِمٌ لِاحِمٌ، وَقَدْ أَشْحَمَ وَالْحَمُّ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ عِنْدَهُ، وَهُوَ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ، وَرَجُلٌ شَحَامٌ لِحَامٌ إِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا.

وَقَدْ أَحَدَدْتُ السَّكِينِ إِحْدَاداً، وَسَكِينٌ حَدِيدٌ وَحَدَادٌ، وَأَحَدَدْتُ إِلَيْكَ النَّظَرَ إِحْدَاداً، وَحَدَدْتُ حُدُودَ الدَّارِ أَحَدُّهَا حَدٌّ، وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحَدُّ وَتَحَدُّ حِدَاداً إِذَا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ وَهِيَ حَادٌّ، وَيَقَالُ أَيْضاً: أَحَدَّتْ فَهِيَ مُحَدٌّ، وَقَدْ حَدَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدٌ حِدَّةً وَحَدًّا مِنَ الْغَضَبِ.

وتقول: أحال الرجل في المكان إذا أقام فيه حوْلاً، وأحال المنزل إذا أتى عليه حوْلٌ إحالةً، وحال بيني وبينك الشيء حوْلاً، وحال الحوْلُ، وحال عن العهد حوْلاً، وحالت الناقة والنخلة إذا لم تحملا حياً، وأحلت فلاناً على فلان بالدين إحالةً، وحال في ظهر دابته إذا ركبها حوْلاً.

وتقول: أوهمت الشيء إذا تركته كله، أوهم ووهمت في الحساب وغيره إذا غلطت فيه، أوهم ووهمت إلى الشيء إذا ذهب قلبك إليه وأنت تريد غيره، أهما وهما.

وتقول: أخذت الرجل من العطيّة وهي الحذيا، وحذوت النعل بالنعل حذواً، وحذوته جلست بحذائه، وحذا البيذ اللسان، وهو يحذي حذياً.

وتقول للرجل: إيه حدّثنا إذا استزدته، وإيها كفّ عنا إذا أمرته أن يقطع، وويها إذا زجرته عن الشيء وأغرّيته به، وواها له إذا تعجبت منه.

وتقول: ثلث الرجلين فأنا أثلثهما إذا صرتم ثلاثة، وكذلك إلى العشرة إلا أنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم، وإذا أخذت منهم العشر قلت: أعشرهم بالضم، وكذلك إلى الثلث إلا أنك تفتح أيضاً أربعهم وأسبعهم وأتسعهم، وقد أثلثوا هم إذا صاروا ثلاثة، وكذلك

إلى العشرة، وقد أمأيت الدراهم وألفتها، وأمأت هي وألفت إذا صارت مائة ألفاً.

والطُولُ: الفضلُ، وقد طالَ عليهم يطولُ، والطُولُ خلافُ العَرْضِ، وَلَا أَكَلَمَكَ طَوَالَ الدَّهْرِ، وَيُرَوَى هَذَا الْبَيْتُ:

إِنَّا مُحَيُّوكَ فَاسَلِمَ أَيُّهَا الطَّلُّ * وَإِنْ بَلِيَتْ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ
وَالطَّوْلُ أَيضاً (لا).

وَالطَّوْلُ: الْحَبْلُ، وَرَجُلٌ طَوِيْلٌ وَطَوَالٌ، وَقَوْمٌ طِوَالٌ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ.
وَيَقَالُ: شَرَعْتُ لَكُمْ شَرِيعَةً فِي الدِّينِ، وَأَشْرَعْتُ بَاباً إِلَى الطَّرِيقِ
إِشْرَاعاً، وَأَشْرَعْتُ الرَّمْحَ قَبْلَهُ، وَشَرَعَتِ الدَّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ
شُرُوعاً، وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ سَوَاءً، وَشَرَعَكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ أَي
حَسْبُكَ.

(بَابُ مَا جَاءَ وَصْفًا مِنَ الْمَصَادِرِ)

تَقُولُ: هُوَ خَصَمٌ وَهِيَ خَصَمٌ وَهِيَ خَصَمٌ وَهِيَ خَصَمٌ وَهِيَ خَصَمٌ وَهِيَ خَصَمٌ،
لِلْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَوْثِقِ وَالْمَذْكَرِ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ.

وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنَفٌ وَقَوْمٌ دَنَفٌ وَنِسْوَةٌ دَنَفٌ، فَإِنْ قُلْتَ: دَنَفٌ ثَنَيْتَ
وَجَمَعْتَ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ حَرِيٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَقَمِنٌ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ، فَإِنْ
قُلْتَ: حَرٍ أَوْ حَرِيٍّ أَوْ قَمِنٌ أَوْ قَمِينٌ ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ زَوْرٌ

وَفِطْرٌ وَصَوْمٌ وَعَدْلٌ وَرِضَىٌّ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ، وَرَجُلٌ ضَيْفٌ
وَامْرَأَةٌ ضَيْفٌ وَقَوْمٌ ضَيْفٌ وَنِسْوَةٌ ضَيْفٌ كَذَلِكَ، وَإِنْ شِئْتَ ثَنَيْتَ
وَجَمَعْتَ، فَقَدْ قَالُوا: أَضْيَافٌ وَضُيُوفٌ وَضَيْفَانٌ، وَمَا أَتَى مِنْ هَذَا الْبَابِ
فَهُوَ مِثْلُهُ.

وتقول: ماءٌ رَوَاءَ وَرَوَى، وَقَوْمٌ رِوَاءَ مِنَ الْمَاءِ، وَرَجُلٌ لَهُ رُؤَاءٌ أَيْ
مَنْظَرٌ، وَقَوْمٌ رِثَاءٌ يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَكَذَلِكَ بُيُوتُهُمْ رِثَاءٌ، وَفَعَلَ ذَاكَ
رِثَاءَ النَّاسِ، وَالرُّؤَى جَمْعُ الرُّؤْيَا.

وَيَقَالُ: دَلَعَ فَلَانٌ لِسَانَهُ أَيْ أَخْرَجَهُ، وَدَلَعَ لِسَانُهُ أَيْ خَرَجَ، وَكَذَلِكَ
شَحَا فَاهُ وَشَحَا فُوهُ، وَفَعَرَ فَاهُ وَفَعَرَ فُوهُ.

وتقول: ذَرَّ ذَا وَدَعَهُ، وَلَا تَقُلْ: وَذَرْتُهُ وَلَا وَدَعْتُهُ وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ، وَلَا وَاذِرْ
وَلَا وَاذِعْ وَلَكِنْ تَارِكٌ، وَهُوَ يَذِرُ وَيَدَعُ.

(بَابُ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ)

يَقَالُ: هُوَ فَكَاكُ الرَّهْنِ، وَهُوَ حَبُّ الْمَحَلَبِ، وَعِرْقُ النِّسَاءِ، وَهُوَ قَصُّ
الشَّاةِ وَقَصَصُهَا، وَهِيَ الرَّحَا، وَهُوَ فِي رِخَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَهُوَ
الرِّصَاصُ وَالرَّجَاجُ، وَهُوَ صَدَاقُ الْمَرْأَةِ، وَإِنْ شِئْتَ: صَدَقَةٌ وَصَدَقَةٌ،
وَهُوَ الشَّنْفُ، وَهُوَ الْأَنْفُ، وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ (لَا) أَيْ مِنْ مَفْصِلِهِ،
وَهُوَ فَصُّ الْخَاتَمِ، وَهُوَ خَضَمُ الرَّجُلِ، وَهُوَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ، وَخَاصَمْتُ

فَلَانَا فَكَانَ ضَلُّعُكَ عَلَيَّ أَي مَيْلُكَ، وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ، أَي مِنْ
 حَيْثُ شِئْتَ، وَثَوْبٌ مَعَاْفِرِيٌّ، وَهِيَ الْأَسْنَانُ، وَهِيَ الْيَسَارُ لِلْيَدِ، وَهُوَ
 السَّمِيدُ لِلسَّيِّدِ وَلَا تَضْمَنَنَّ السَّيْنَ، وَهُوَ الْجَدِيُّ، وَثَلَاثَةُ أَجْدٍ وَالكَثِيرَةُ
 الْجِدَاءُ، وَكَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَظْبٍ، وَثَلَاثَةُ أَجْرٍ تَعْنِي الظَّبَاءَ وَالْجِرَاءَ، وَهُوَ
 الْكَتَّانُ، وَرُمُحٌ خَطِّيٌّ، وَرِمَاخٌ خَطِيَّةٌ، وَمَا أَكَلْتُ أَكَالًا، وَلَا ذُقْتُ غَمَاضًا،
 وَمَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حِثًّا بِالْكَسْرِ عَنِ الْفَرَاءِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مَفْتُوحٌ،
 وَهُوَ الْجَوْرَبُ وَالْكَوَسَجُ، وَبِالصَّبِيِّ لَوِيٌّ وَهُوَ فَقَارُ الظَّهْرِ، وَهُوَ الْفَقْرُ.

وَمِنْهُ تَقُولُ: هَذَا طَعَامٌ لَهُ نَزْكٌ⁽¹⁾، وَهُوَ أَبْيَنُ مِنْ فَلَتِ الصُّبْحِ وَفَرَقِ
 الصُّبْحِ، وَهُوَ السَّمْعُ وَالشَّعْرُ وَالنَّهْرُ، وَإِنْ شِئْتَ أَسَكَنْتَ ثَانِيَةً، وَقَدْ
 دَخَلَ هَذَا فِي الْقَبْضِ، وَالنَّفْضُ مَا نَفَضْتَ مِنَ الْوَرَقِ، وَالْمَصْدَرُ سَاكِنٌ
 الْقَبْضُ وَالنَّفْضُ، وَهُوَ قَلِيلُ الدَّخْلِ، وَلَا أَكَلْمُكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبْلِ،
 وَهِيَ طَرَسُوسٌ، وَهُوَ قَرْبُوسُ السَّرْجِ، وَهُوَ الْعَرَبُونَ وَالْعُرَبَانُ فِي قَوْلِ
 الْفَرَاءِ، وَقَدْ يُخَالَفُ فِيهِ، وَهِيَ الْجَبْرُوتُ، وَقَوْمٌ فِيهِمْ جَبْرِيَّةٌ أَي كِبْرٌ،
 وَقَوْمٌ جَبْرِيَّةٌ خِلَافَ الْقَدْرِيَّةِ.

وَتَقُولُ: هِيَ فَلَكَةُ الْمِغْزَلِ، وَهِيَ تَرْقُوعَةُ الْإِنْسَانِ، وَعَرْقُوعَةُ الدَّلْوِ،
 وَقَرَأْتُ سُورَةَ السَّجْدَةِ، وَهِيَ الْجَفْنَةُ، وَهِيَ أَلِيَّةُ الْكَبْشِ وَتُجْمَعُ أَلِيَاتٍ،
 وَكَبْشٌ أَلِيَانٌ، وَنَعْجَةٌ أَلِيَانَةٌ، وَرَجُلٌ أَلِيٌّ، وَامْرَأَةٌ عَجَزَاءٌ، كَذَلِكَ كَلَامٌ

(1) وفي نسخة فاتح - إستانبول «نزل».

العرب، والقياس ألياء، والحرب خدعة، هذه أفصح اللغات، ذكر أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم، وهي الأئمة⁽¹⁾ لواحدة الأنامل، وقد يجوز بالضم، وموضع يقال له أسنمة، وهي الدجاجة، وهي الشئوة والصيفة، وهي الكثرة.

ومنه تقول: سفود، وكلوب، وسمور، وشبوط، وتثور، وكل اسم على (فعل) فهو مفتوح الأول إلا السبوح والقدوس فإن الضم فيهما أكثر، وقد يفتحان، وكذلك الذروح لواحد الذرايح بالضم، وقد يفتح.

ومنه تقول: وقعوا في صعود وهبوط وحدور، وهي الجزور، وهو الوقود والطهور والوضوء، تعني الاسم والمصدر بالضم، وهو السحور والفظور والبرود ونحو ذلك، وهو حسن القبول، وهو الولوع، وهي الكبد والفخذ والكرش والفحش، وهي القبة، وهو اللعب والضحك والحلف والكذب والحبق والضرب، وهو الصبر لهذا المر، وهي المعدة، وهم السفلة، وهي اللبنة والكلمة والفطنة والقطنة، وهي كالرمانة تكون في جوف البقرة، وبعثك بيعاً بأخرة ونظرة، وما عرفته إلا بأخرة⁽²⁾.

(1) الأئمة، بالضم والفتح معاً.

(2) جاء في الحاشية: بلغ والحمد لله.

(بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ)

تَقُولُ: الشَّيْءُ رِخْوٌ، وَهُوَ الْجِرْوُ، وَهُوَ الرَّطْلُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ، وَاسْتَعْمَلَ
فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ، وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ، وَهُوَ النَّسْيَانُ، وَهُوَ الدِّيَّوَانُ وَالدِّيْبَاجُ
وَكَسْرِي، وَهُوَ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ، وَهُوَ الْخِوَانُ، وَهُوَ فِي جِوَارِي، وَهَذَا
قِوَامُ الْأَمْرِ وَمِلاَكُهُ.

وَتَقُولُ: الْمَالُ فِي الرَّعِيِّ، وَكَمْ سَقِي أَرْضِكَ وَعِذِّيهَا⁽¹⁾، وَإِنْ أَرَدْتَ
الْمَصْدَرَ فَتَحْتَ أَوْلَهُمَا، وَطَعَامٌ وَزَرْعٌ سَقِي وَعِذِّي⁽²⁾، وَفُلَانٌ يَنْزِلُ
الْعَلْوَ وَالسُّفْلَ، وَإِنْ شِئْتَ ضَمَمْتَ أَوْلَهُ، وَهُوَ الْجِصُّ، وَهُوَ الزُّبْرُ،
وَتَوْبٌ مُزَابِرٌ، وَهُوَ الزُّبُقُ، وَدِرْهَمٌ مُزَابِقٌ، وَهُوَ الْقِرْقِسُ لِهَذَا الْبَعُوضِ،
وَلَيْسَ لِي فِيهِ فِكْرٌ.

وَمِنْهُ تَقُولُ: أَوْطَأْتَنِي عِشْوَةٌ.....، وَهِيَ الْحِدَاةُ، وَجَمَعُهَا حِدَاةٌ،
وَهِيَ الْجِنَازَةُ، وَهِيَ الْغِسْلَةُ، وَهِيَ كِفَّةُ الْمِيزَانِ، وَصِنَارَةُ الْمِغْزَلِ، وَوَلِي
فِي بَنِي فُلَانٍ بَغِيَّةٌ، وَهُوَ لِرِشْدَةٍ⁽³⁾ وَزِنِيَّةٍ⁽⁴⁾، وَهُوَ لَغِيَّةٌ، هَذَا الْحَرْفُ
بِالْفَتْحِ.

(1) عِذِّيهَا، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَعًا.

(2) الْعِذْيُ بِالتَّسْكِينِ الزَّرْعُ لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ الْمَطَرِ، صَحَاحٌ.

(3) فُلَانٌ لَغِيَّةٌ نَقِيضُ رِشْدَةٍ.

(4) الرِّشْدَةُ خِلَافُ الزَّيْنَةِ.

وَمِنْهُ تَقُولُ: بَيْنَهُمَا إِحْنَةٌ، وَأَجْدُ إِبْرَدَةً، وَهِيَ الْإِصْبَعُ بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَهُوَ الْإِشْفَى وَجَمْعُهُ الْأَشَافِي، وَهِيَ إِنْفَحَةُ الْجَدْيِ وَتُخَفَّفُ، وَهُوَ الْإِكَافُ وَالْوِكَافُ، وَهِيَ إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ وَإِضْمَامَةٌ، وَالسَّوَارُ لِلْيَدِ، وَالْإِسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفُرْسِ (1) وَيُقَالُ بِالضَّمِّ، وَرُمَّانٌ إِمْلِيسِيٌّ، وَهُوَ الْإِهْلِيلِجُ، وَهِيَ الْإِوَزَّةُ، وَهِيَ الْإِرْزَبَةُ لِتِي تُسَمِّيهَا الْعَامَّةُ مِرْزَبَةً، وَهِيَ الْإِبْهَامُ لِلْإِصْبَعِ، فَأَمَّا الْبِهَامُ فَجَمْعُ الْبِهْمِ، وَشَهِدْنَا إِمْلَاكَ فُلَانٍ، وَهُوَ الْإِذْخِرُ.

وَمِنْهُ كُلُّ اسْمٍ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ مِمَّا يُنْقَلُ وَيُعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: مِلْحَفَةٌ وَمِلْحَفٌ، وَمِطْرَقَةٌ وَمِطْرَقٌ، وَمِرْوَحَةٌ، وَمِرَاةٌ وَتَجْمَعُهَا ثَلَاثُ مَرَاءٍ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْمَرَايَا، وَمِثْرَزٌ وَمِثْلَبٌ لِلَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ، وَمِخِيطٌ وَمِقْطَعٌ، إِلَّا أَحْرَفًا جِئْنَا نَوَادِرَ بِالضَّمِّ وَهِنَّ مُدْهَنٌ وَمُنْخَلٌ وَمُسْعُطٌ وَمُدُقٌ وَمُكْحَلَةٌ.

وَمِنْهُ يُقَالُ: هُوَ الدَّهْلِيْزُ وَالسَّرْجِينُ وَالْمِنْدِيلُ وَالْقِنْدِيلُ، وَتَمْرٌ سَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ، وَهُوَ السَّكِينُ، وَرَجُلٌ شَرِيْبٌ وَسِكِيْرٌ وَخَمِيْرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَهُوَ الْبَطِيْخُ وَالطَّبِيْخُ.

وَمِنْهُ تَقُولُ: الْمَاءُ شَدِيدُ الْجَرِيَةِ، وَهُوَ حَسَنُ الرِّكْبَةِ وَالْمِشِيَةِ وَالْجِلْسَةِ، تَعْنِي الْحَالَ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ، وَهِيَ الضَّلْعُ وَالْقِمْعُ وَالنَّطْعُ وَالشَّبْعُ.

(1) وهم الفرسان.

(بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ وَالْمَفْتُوحِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)

تَقُولُ: امْرَأَةٌ بَكْرٌ، وَمَوْلُودٌ بَكْرٌ إِذَا كَانَ أَوَّلَ وَلَدِ أَبَوَيْهِ، وَأُمُّهُ بَكْرٌ، وَأَبُوهُ بَكْرٌ، أَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَا بَكْرَ بَكْرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الْكَبِيدِ * أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذِرَاعٍ مِنْ عَضُدِ
الْخَلْبِ الَّذِي بَيْنَ الزِّيَادَةِ وَالْكَبِيدِ⁽¹⁾، وَالْبَكْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْفَتِي، وَالْأُنْثَى
بَكْرَةٌ، وَالْخَيْطُ مِنَ الْخَيْوِطِ، وَالْخَيْطُ مِنَ النَّعَامِ، وَخَيْطٌ تَعْنِي الْقِطْعَةَ،
وَالْحَبْرُ الْعَالِمُ، وَالْحَبْرُ الْمِدَادُ، وَالْقِسْمُ النَّصِيبُ، وَالْقِسْمُ الْمَصْدَرُ،
وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ، وَالصَّدَقُ خِلَافُ الْكَذِبِ.

وَتَقُولُ: خَلَّ سَرْبُهُ أَي طَرِيقَهُ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سَرْبِهِ أَي فِي نَفْسِهِ،
وَجِرْعُ الْوَادِي جَانِبُهُ، وَيَقَالُ مَا انْتَنَى مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُعْظَمُهُ،
وَالْجِرْعُ الْخَرَزُ، وَالشَّفُّ السُّتْرُ الرَّقِيقُ وَالشُّوبُ أَيْضاً، وَالشَّفُّ الْفَضْلُ،
وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ، وَالِدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ، وَالْحِمْلُ مَا كَانَ عَلَى
الظَّهْرِ، وَالْحِمْلُ حَمْلُ الْمَرْأَةِ، وَحَمْلُ النَّخْلَةِ وَالشَّجَرَةِ يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ،
وَالْمَسْكُ الْجِلْدُ، وَالْمَسْكُ الطَّيْبُ، وَهُوَ قَرْنٌ زَيْدٌ فِي الْقِتَالِ، وَهُوَ قَرْنُهُ
أَي عَلَى سِنِّهِ، وَهُوَ شَكْلُهُ أَي مِثْلُهُ، وَالشُّكْلُ الدَّلُّ، وَالِدُّ الْغُنْجُ.

وَيَقَالُ: مَا بِهَا أَرِمٌ أَي أَحَدٌ، وَالْإِرِمُ الْعَلَمُ، وَالْجِدُّ فِي الْأَمْرِ مَكْسُورٌ،

(1) هو حجاب بينهما يفرق البطن الأعلى من البطن الأسفل والزيادة فيه.

وَالجَدُّ فِي النَّسَبِ، وَالجَدُّ الحَظُّ (لا) مَفْتُوحَانِ، وَتَرَوِي مَا أَتَاكَ فِي الشُّعْرِ مِنْ قَوْلِهِ أَجِدُّكَ بِالكَسْرِ، وَإِذَا أَتَاكَ وَجَدَّكَ يَعْنِي بِالواوِ وَمَعْنَاهُ أَجْدَى مِنْكَ ضِدُّ الهِزْلِ، وَجَدَّكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ، وَالوَقْرُ الحِمْلُ، وَالوَقْرُ الثَّقْلُ فِي الأُذُنِ، وَاللَّحْيُ بِفَتْحِ اللَّامِ، وَثَلَاثَةُ أَلْحٍ، وَاللُّحْيُ وَاللُّحْيُ الكَثِيرَةُ، وَاللُّحْيَةُ مَكْسُورَةُ اللَّامِ وَجَمَعُهَا لِحْيٌ وَلُحْيٌ.

وَالفِلُّ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا، وَقَوْمٌ فَلَ مُنْهَزِمُونَ، وَمَرْفِقُ الإِنْسَانِ مَفْتُوحٌ المِيمِ، وَإِنْ شَتَّ كَسَرَتْ، وَالْمِرْفَقُ مَا ارْتَفَقَتْ بِهِ، وَالنَّعْمَةُ التَّنْعَمُ، وَالنَّعْمَةُ اليَدُ وَمَا أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِهِ، وَالجِنَّةُ الجِنُّ وَالجُنُونَ أَيْضاً، وَالجِنَّةُ البُسْتَانُ، وَالجِنَّةُ السَّلَاحُ، وَالعِلَاقَةُ عِلَاقَةُ السَّوِطِ وَنَحْوِهِ، وَعِلَاقَةُ الحُبِّ بِالفَتْحِ، وَحِمَالَةُ السَّيْفِ بِالكَسْرِ، وَالْحِمَالَةُ بِالفَتْحِ مَا لَزِمَكَ مِنْ غُرْمٍ فِي دِيَّةٍ، وَالإِمَارَةُ الوِلَايَةُ، وَالْأَمَارَةُ العِلَامَةُ، وَلَكَ عَلَيَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ، وَالْإِمْرَةُ الإِمَارَةُ.

وَتَقُولُ: بَضْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ، وَهَمَّ بَضْعَةٌ عَشْرَ رَجُلًا، وَفِي الدِّينِ وَالْأَمْرِ عَوْجٌ، وَفِي العَصَا وَغَيْرِهَا عَوْجٌ، وَالثَّفَالُ جِلْدٌ أَوْ كِسَاءٌ يُوضَعُ تَحْتَ الرَّحَا يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ، وَالثَّفَالُ البَعِيرُ البَطِيءُ، وَاللَّقَاحُ مَصْدَرٌ لَقَحَتْ الأُنثَى لِقَاحًا، وَحَيٌّ لِقَاحٌ إِذَا لَمْ يَدِينُوا لِلْمَلِكِ وَلَمْ يُصِبْهُمْ سِبَاءٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَاللَّقَاحُ جَمْعُ لِقَحَةٍ، وَإِنْ شَتَّ لَقُوحٌ وَهِيَ الَّتِي نُتِجَتْ، فَهِيَ لَقُوحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالخِرْقُ مِنَ الرِّجَالِ

الذِي يَتَخَرَّقُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالخَرْقُ مِنَ الْأَرْضِ الذِي يَنْخَرِقُ فِي الْفَلَاةِ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الخَرْقُ الذِي تَنْخَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ، وَعِدْلُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ،
وَالْعِدْلُ الْقِيَمَةُ.

(بَابُ الْمَضْمُومِ أَوَّلُهُ)

تَقُولُ: لِمَنِ اللَّعْبَةُ، وَهِيَ الْقُلْفَةُ وَالْجُلْدَةُ.

وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضُّغْطَةَ، وَأَنَا عَلَى طَمَأْنِينَةٍ، وَأَجِدُ
قَشَعْرِيرَةً، وَعُودُ أُسْرٍ، وَالْأُسْرُ احْتِبَاسُ الْبَوْلِ، وَالْحُصْرُ احْتِبَاسُ الْبَطْنِ،
وَاجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذُكْرٍ، وَثِيَابٌ جُدْدٌ، وَهُوَ الْفُلْفُلُ، وَآتَى أَهْلَهُ طُرُوقًا،
وَهِيَ الْعُنُقُ، وَهُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ، وَقَدْ عَنَوْنَتْهُ، وَطَفْتُ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا،
وِثْلَاثَةَ أُسَابِيحَ، وَعَقَدْتُ الْعَقْدَ بِأَنْشُوطَةٍ، وَقَدَحَ نُضَارٌ، وَإِنْ شِئْتَ
أَضَفْتَ، وَهُوَ الْجُبْنُ لِلذِي يُؤَكَّلُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْجَبَانِ.

وَتَقُولُ: كُنَّا فِي رُفْقَةٍ عَظِيمَةٍ، وَكَبِشَ عُوسِيٍّ أَيَّ أَبْيَضٍ.

وَتَقُولُ: نَعَمْ، وَنُعْمَةٌ عَيْنٌ، وَنُعْمَى عَيْنٌ⁽¹⁾، وَأَعْطِ الْعَامِلَ أُجْرَتَهُ، وَهِيَ
الذُّؤَابَةُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ، وَهِيَ حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ⁽²⁾، وَهِيَ نُفَايَةُ الْمَتَاعِ

(1) ونعام عين ونعامه عين، ونعمة عين كله بمعنى، أي أفعل ذلك كرامة لك إنعاماً
لعينك، صحاح.

(2) حجرة السراويل موضع التكة فيه.

لِرَدِيئِهِ، وَوَقَعُوا فِي أُفْرَةٍ أَيِ اخْتِلَاطٍ، وَهِيَ الْاِخْتِلَاطُ، وَهِيَ الْأَبْلَةُ⁽¹⁾.
 وَمِنْهُ تَقُولُ: هِيَ التُّخْمَةُ، وَعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ، وَهِيَ التُّكَاةُ، وَهِيَ اللَّقْطَةُ،
 وَرَجُلٌ لُعْنَةٌ إِذَا كَانَ يَلْعَنُ النَّاسَ، وَلُعْنَةٌ إِذَا كَانَ يُلْعَنُ، وَكَذَلِكَ ضُحْكَةٌ
 وَضُحْكَةٌ، وَهَزَاةٌ وَهَزَاةٌ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

وَتَقُولُ: عُصْفُورٌ، وَتُوْلُولٌ وَجَمْعُهُ ثَالِيلٌ، وَبُهْلُولٌ وَزُنْبُورٌ وَقُرْقُورٌ،
 وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى (فُعْلُولٍ) فَهُوَ مَضْمُومٌ الْأَوَّلِ.

وَمِنْهُ تَقُولُ: صَارَ فُلَانٌ أُحْدُوثَةً، وَهِيَ الْأَرْجُوْحَةُ لِتِي يَلْعَبُ عَلَيْهَا
 الصُّبْيَانُ، وَهِيَ الْأَرْجُوْزَةُ، وَالْأُضْحِيَّةُ وَالْجَمِيْعُ أَضَاحِيٌّ، وَمِثْلُهُ أُمْنِيَّةٌ
 وَأَمَانِيٌّ، وَأَوْقِيَّةٌ وَأَوْاقِيٌّ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ لَا تُنَوِّنُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَحْرَفُ.

(بَابُ الْمَضْمُومِ أَوَّلُهُ وَالْمَفْتُوحِ بِاِخْتِلَافِ الْمَعْنَى)

تَقُولُ: هِيَ لَحْمَةُ الثَّوْبِ بِالْفَتْحِ، وَلَحْمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ لَحْمَةُ
 الْبَازِيِّ وَالصَّقْرِ مَا أَطْعَمْتَهُ إِذَا صَادَ، وَالْأَكْلَةُ الْغَدَاءُ أَوْ الْعِشَاءُ، وَالْأَكْلَةُ
 اللَّقْمَةُ، وَلَجَّةُ الْمَاءِ بِالضَّمِّ مُعْظَمُهُ، وَسَمِعْتُ لَجَّةَ النَّاسِ تَعْنِي أَصْوَاتَهُمْ،
 وَالْحُمُولَةُ الْأَحْمَالُ، وَالْحُمُولَةُ الْإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَتَكُونُ مِنْ غَيْرِ
 الْإِبِلِ أَيْضًا.

(1) الأبله الفدره من التمر، ومدينه بجنب البصره.

والمُقَامَةُ الإِقَامَةُ، والمَقَامَةُ الجماعةُ مِنَ النَّاسِ، وَأَخَذْتُ فَلَانَا المُوْتَةُ لَا تُهْمَزُ، ومُوْتَةٌ بِالْهَمْزِ (لَا) وَهِيَ أَرْضٌ وَهِيَ الَّتِي قُتِلَ بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، والمُوْتَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ، والمُوْتَةُ مِنَ المَوْتِ المَرَّةُ الوَاحِدَةُ، والخَلَّةُ المَوْدَّةُ، والخَلَّةُ أَيْضاً مَا كَانَ حُلُوًّا مِنَ المَرَعَى، والخَلَّةُ الخَصْلَةُ، والخَلَّةُ أَيْضاً الحَاجَةُ، والجُمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ، والجُمَّةُ أَيْضاً القَوْمُ يَسْأَلُونَ فِي الدِّيَةِ، وَجَمَّةُ المَاءِ اجْتِمَاعُهُ.

وتقول: ما بها شَفْرٌ أَيْ أَحَدٌ، وشَفْرُ العَيْنِ بالضَّمِّ، وَجِئْتُ فِي عُقْبِ الشَّهْرِ إِذَا جِئْتُ بَعْدَ مَا يَمْضِي، وَجِئْتُ فِي عَقْبِهِ وَعَقْبِهِ إِذَا جِئْتُ وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ، والدَّفُّ الجَنْبُ، والدَّفُّ والدَّفُّ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ، وَوَقَعَ فِي النَّاسِ مَوَاتٌ وَمَوَاتَانٌ، وَأَرْضٌ مَوَاتٌ.

(بَابُ المَكْسُورِ أَوَّلُهُ وَالمَضْمُومِ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى)

الإِمَّةُ النَّعْمَةُ⁽¹⁾، والأُمَّةُ القَامَةُ، والأُمَّةُ أَيْضاً القَرْنُ مِنَ النَّاسِ وَالجَمَاعَةُ، والأُمَّةُ أَيْضاً الحِينُ، وَالخِطْبَةُ المِصْدَرُ، وَالخُطْبَةُ اسْمُ المَخْطُوبِ بِهِ.

وَيَقَالُ: بَعِيرٌ ذُو رُحْلَةٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى السَّفَرِ، وَالرَّحْلَةُ الِارْتِحَالُ، وَحَمَلَ اللهُ رُجْلَتَكَ، وَالرَّجْلَةُ مُطْمَئِنٌّ مِنَ الأَرْضِ وَبِقَلَّةٍ أَيْضاً يُقَالُ لَهَا رِجْلَةٌ وَهِيَ الحَمَقَاءُ، وَالحَبْوَةُ مِنَ العَطَاءِ، وَالحَبْوَةُ مِنَ الاحْتِبَاءِ، وَقَدْ يُقَالُ حَلَّ حَبِيَّتَهُ وَحَبْوَتَهُ.

(1) النَّعْمَةُ، بالكسر والفتح معاً.

وَمِنْهُ الصُّفْرُ النُّحَاسُ بِالضَّمِّ، وَالصُّفْرُ الْخَالِي مِنَ الْإِنِّيَّةِ وَغَيْرِهَا،
وَعُشْرُ الدَّرْهِمِ بِالضَّمِّ يَثْقَلُ وَيُخَفَّفُ إِلَى الثُّلْثِ، وَفِي أَظْمَاءِ الْإِبِلِ
بِالْكَسْرِ الْعِشْرُ وَالتَّسْعُ وَكَذَلِكَ الثُّلْثُ، وَخِلْفُ النَّاقَةِ بِالْكَسْرِ، وَلَيْسَ
لِوَعْدِهِ خُلْفٌ.

وَمِنْهُ الْحَوَارُ وَلَدُ النَّاقَةِ، وَالرَّجُلُ حَسَنُ الْحَوَارِ تُرِيدُ الْمُحَاوَرَةَ،
وَعِنْدِي جِمَامُ الْقَدَحِ مَاءٌ، وَجِمَامُ الْمَكُوكِ دَقِيقًا، وَقَعَدَ فِي عِلَاوَةِ الرِّيحِ
(لَا) وَفِي سُفَالَتِهَا، وَضَرَبَ عِلَاوَتَهُ تُرِيدُ رَأْسَهُ، وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا مَا عُلقَ
عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حِمْلِهِ، وَجَمَعُهَا عِلَاوَى.

(بَابُ مَا يُثَقَّلُ وَيُخَفَّفُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)

تَقُولُ: اِعْمَلْ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ مَثَقَّلٌ، وَحَسْبُكَ مَا أُعْطَيْتَكَ،
وَجَلَسَ وَسَطَ الْقَوْمِ أَيْ بَيْنَهُمْ، وَجَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ، وَاحْتَجَمَ وَسَطَ
رَأْسِهِ، وَالْعَجْمُ حَبُّ الزَّبِيبِ وَالنَّوَى، وَالْعَجْمُ الْعَضُّ، وَهُوَ يَوْمٌ عَرَفَةٌ،
وَخَرَجَتْ عَلَى يَدِهِ عَرَفَةٌ وَهِيَ قَرْحَةٌ، وَحَطَبٌ يَبْسُ كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ، وَمَكَانٌ
يَبْسُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ فَذَهَبَ، وَفُلَانٌ خَلْفٌ صِدْقٌ مِنْ أَبِيهِ، وَخَلْفٌ سَوْءٌ،
وَالْخَلْفُ مَنْ يَجِيءُ بَعْدُ، وَالْخَلْفُ أَيْضًا الْخَطَأُ مِنَ الْكَلَامِ، يُقَالُ: سَكَتَ
أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا.

(بَابُ الْمُشَدِّدِ)

تُقُولُ: فِيهِ زَعَارَةٌ، وَحَمَارَةٌ الْقَيْظِ شِدَّتُهُ، وَهُوَ سَامٌ أَبْرَصٌ، وَسَامًا أَبْرَصٌ، وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ، وَسَكَرَانٌ مُلْتَخٌ وَمُلَطَخٌ أَيُّ مُخْتَلِطٌ، يُقَالُ: التَّخَّ عَلَيْهِمُ أَمْرُهُمْ.

وَيُقَالُ: شَرِبْتُ مَشُورًا وَمَشِيًّا تَعْنِي الدَّوَاءَ، وَهُوَ الْحَسُوُّ وَالْحَسَاءُ لِلَّذِي يُحْسَى، وَهِيَ الْإِجَانَةُ، وَالْإِجَاصُ، وَالْأَتْرُجُ، وَجَاءَ بِالضُّحِّ وَالرِّيحِ، وَقَعَدَ عَلَى فُوْهَةِ الطَّرِيقِ وَالنَّهْرِ، وَغُلَامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ، وَهِيَ الْعَارِيَّةُ. وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ: فُلُوٌّ، وَهُوَ الْحَوَارَى، وَهُوَ الْأَرُزُّ، وَهُوَ الْبَاقِلِيُّ مُشَدَّدٌ مَقْصُورٌ، وَإِذَا خَفَّتْ مَدَدَتْ فَقَلَّتْ الْبَاقِلَاءُ، وَكَذَلِكَ الْمِرْعَزَى، وَالْمِرْعَزَاءُ بِكسْرِ الميمِ وَإِنْ شَتَّتْ فَتَحْتَهَا، وَمِنْ الْفِعْلِ فَلَانٌ يَتَعَهَّدُ ضَيْعَتَهُ، وَعَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ، وَوَعَزَّتْ إِلَيْكَ فِي الْأَمْرِ وَأَوْعَزْتُ، وَهِيَ الْقَوْصَرَّةُ.

بَابُ الْمَخْفَفِ (لَا) مِنَ الْأَسْمَاءِ (إِلَى)

يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ مَخْفَفٌ، وَهُوَ الْمُكَارِي، وَهُمْ الْمُكَارُونَ، وَعِنَبٌ مُلَاحِيٌّ مَخْفَفٌ اللَّامِ، وَأَنَا فِي رَفَاهِيَّةٍ (لَا) مِنَ الْعَيْشِ (إِلَى)، وَوَعَرْتُ الْكِرَاهِيَّةَ فِي وَجْهِهِ، وَهُوَ حَسَنُ الطَّوَاعِيَّةِ لَكَ، وَهِيَ الرَّبَاعِيَّةُ، وَأَرْضٌ نَدِيَّةٌ، وَهِيَ مُسْتَوِيَّةٌ، وَرَمَاهُ بِقْلَاعَةٍ، وَهُوَ أَبٌ لَكَ وَأَخٌ لَكَ، وَهُوَ

الدُّمُّ فاعلمٌ، وهو السُّمَانِيُّ لهذا الطائرِ، والوَاحِدَةُ سُمانَةٌ، وَهِيَ حُمَةٌ
العَقْرَبِ تَعْنِي السَّمَّ، وَهِيَ اللَّثَّةُ، وَهُوَ الدُّخَانُ مَخْفَفٌ.

وَمِنَ الْفِعْلِ تَقُولُ: قَدْ أُرْتَجَّ عَلَى الْقَارِيِّ، وَغِلَامٌ حِينَ بَقَلَ وَجْهَهُ.

(بَابُ الْمَهْمُوزِ)

تَقُولُ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ مَهْمُوزٌ مَخْفَفٌ، وَأَسْكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ (1)،
وَرَبَطْتُ لَذَلِكَ الْأَمْرِ جَأْشاً إِذَا تَحَزَّمْتَ لَهُ، وَاجْعَلْهَا بَأْجاً وَاحِداً، وَهُوَ
اللَّبَّاءُ، وَهِيَ اللَّبْوَةُ، وَكَلْبٌ زَيْنِيٌّ وَهُوَ الْقَصِيرُ، وَمِلْحٌ ذِرَانِيٌّ وَذِرَانِيٌّ،
وَغِلَامٌ تَوْءَمٌ لِلَّذِي يُوَلَّدُ مَعَهُ آخَرَ، وَهُمَا تَوْءَمَانِ، وَالْأُنْثَى تَوْأَمَةٌ
وَتَوْأَمَتَانِ، وَمَرِيءُ الْجَزُورِ مَهْمُوزٌ، وَغَيْرُ الْفَرَاءِ لَا يَهْمِزُهُ، وَرُؤْبَةٌ بِنُ
الْعَجَّاجِ مَهْمُوزٌ، وَالسَّمْوَعْلُ اسْمٌ رَجُلٍ مَهْمُوزٌ، وَالصُّوَابُ (2) فِي
الرَّأْسِ، وَمُهَنَّأٌ اسْمٌ رَجُلٍ مَهْمُوزٌ، وَرِثَابٌ اسْمٌ رَجُلٍ مَهْمُوزٌ، وَهِيَ كِلَابُ
الْحَوَابِ (3) مَهْمُوزٌ، وَأَنْشَدَ:

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَابِ * فَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوْبِي
وَجِئْتُ جَيْئَةً، وَالْجَيْئَةُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي الْمَوْضِعِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ،

(1) النامة الصوت، صحاح.

(2) الصوَاب جمع صوابة، وجمعها أيضاً صبان.

(3) اسم ماء بطريق البصرة، أعني الحوَاب.

والسُّورُ ما بَقِيَ من الشَّرَابِ وغيرِه في الإِنَاءِ مَهْمُوزٌ، وسُورُ المَدِينَةِ غيرُ مَهْمُوزٌ، وَهُوَ الأَرَقَانُ وَالْيَرَقَانُ، والأَرَنْدَجُ وَالْيَرَنْدَجُ.

(بَابُ مَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ)

تَقُولُ: امْرَأَةٌ طَالِقٌ وَحَائِضٌ وَطَاهِرٌ وَطَامِثٌ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ قَتِيلٌ، وَكَفٌّ خَضِيبٌ، وَعَيْنٌ كَحِيلٌ، وَلِحِيَّةٌ دَهِينٌ.

فَإِنْ قُلْتَ: رَأَيْتُ قَتِيلَةً وَلَمْ تَذْكُرِ امْرَأَةً أُدْخِلْتَ فِيهِ الهَاءَ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ صَبُورٌ وَشُكُورٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَامْرَأَةٌ مِعْطَارٌ وَمِذْكَارٌ وَمِئْنَاثٌ، وَكَذَلِكَ مُرْضِعٌ وَمُطْفِلٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَامْرَأَةٌ حَامِلٌ إِذَا أُرِدَتْ حُبْلَى، فَإِذَا أُرِدَتْ تَحْمِيلُ شَيْئًا ظَاهِرًا قُلْتَ: حَامِلَةٌ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ خَوْدٌ⁽¹⁾ وَضِنَاكٌ⁽²⁾، وَنَاقَةٌ سُرْحٌ⁽³⁾ وَنَحْوَ ذَلِكَ.

وَتَقُولُ: مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، وَخَلَقٌ، وَعَجُوزٌ، وَأَتَانٌ وَثَلَاثُ أَتْنٍ، وَالكَثِيرَةُ: الأُتْنُ.

وَتَقُولُ: هِيَ رَخْلٌ لِلْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ، وَهَذِهِ فَرَسٌ نَتُوجُّ، هَكَذَا جَمِيعٌ مَا كَانَ لِلْإِنَاثِ خَاصَّةً فَلَا تُدْخِلَنَّ فِيهِ الهَاءَ، وَهُوَ كَثِيرٌ، فَحَسُّ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

(1) الخود: الجارية الناعمة، صحاح

(2) امرأة ضيناك: أي مكتنزة.

(3) سرح: سريعة.

(بَابُ مَا أُدْخِلَتْ فِيهِ الْهَاءُ مِنْ وَصْفِ الْمَذْكَرِ)

تَقُولُ: رَجُلٌ رَاوِيٌّ لِلشُّعْرِ، وَرَجُلٌ عَلَّامَةٌ وَنَسَّابَةٌ وَمِجْدَامَةٌ⁽¹⁾ وَمِطْرَابَةٌ وَمِعْزَابَةٌ، وَذَلِكَ إِذَا مَدَّحُوهُ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِهِ دَاهِيَةً، وَكَذَلِكَ إِذَا ذَمُّوهُ فَقَالُوا: رَجُلٌ لِحَانَةٌ، وَرَجُلٌ هِلْبَاجَةٌ⁽²⁾، وَرَجُلٌ فِقَاقَةٌ⁽³⁾ جَخَابَةٌ⁽⁴⁾، فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِهِ بَهِيمَةً.

(بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَوْثِ وَالْمَذْكَرِ بِالْهَاءِ)

قَالُوا: رَجُلٌ رَبْعَةٌ، وَامْرَأَةٌ رَبْعَةٌ، وَرَجُلٌ مَلُولَةٌ، وَامْرَأَةٌ مَلُولَةٌ، وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ، وَامْرَأَةٌ فَرُوقَةٌ، وَرَجُلٌ صَرُورَةٌ، وَامْرَأَةٌ صَرُورَةٌ لِلَّذِي لَمْ يَحْجُبْ، وَرَجُلٌ هُذْرَةٌ، وَامْرَأَةٌ هُذْرَةٌ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ، وَرَجُلٌ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ، وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي يَعْيبُ النَّاسَ، فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ.

(بَابُ مَا الْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ)

جَمْعُ الْمَاءِ: مِيَاءٌ، وَالْقَلِيلَةُ أَمْوَاءٌ، وَجَمْعُ الشَّفَةِ شِفَاءٌ، وَجَمْعُ الشَّاةِ شِيَاءٌ، وَالْعِضَاءُ شَجَرٌ الْوَاحِدَةُ عِضَةٌ، وَجَمْعُ الْأَسْتِ أَسْتَاءٌ بَفَتْحِ الْأَلْفِ،

(1) رجل مجدامة: أي سريع القطع للمودة، صحاح.

(2) الهلباجة:

(3) الفقاقة: الأحمق.

(4) أي أحمق.

وَيُنشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:

وَلَيْسَ لَعَيْشِنَا هَذَا مَهَاءٌ⁽¹⁾ * وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارٍ⁽²⁾
الِهَاءُ فِي هَذَا كُلُّهُ صَحِيحَةٌ.

(بَابٌ مِنْهُ آخَرُ)

تُقُولُ: فِي صَدْرِهِ عَلَيَّ غَمْرٌ أَيْ حِقْدٌ، وَهُوَ مُنْدِيلُ الْغَمْرِ⁽³⁾، وَالْغَمْرُ
مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَمْ يُجْرَبِ الْأُمُورَ، وَهُوَ الْمُغَمَّرُ، وَالْغَمْرُ مِنَ الْمَاءِ
الكَثِيرِ، وَمِنَ الرِّجَالِ الْكَثِيرِ الْعَطَاءِ، وَالْغَمْرُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ، وَالْغَمْرَاتُ
الشَّدَائِدُ، وَرَجُلٌ مُغَامِرٌ إِذَا كَانَ يُلْقِي نَفْسَهُ فِي الْمَهَالِكِ.

(بَابٌ مَا جَرَى مَثَلًا أَوْ كَالْمَثَلِ)

تُقُولُ: (إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَنْ)، (وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينُ)، وَقَالَ
غَيْرُهُ: عِنْدَ جُفَيْنَةَ.

وَيَقَالُ: (افْعَلْ ذَاكَ وَخَلَاكَ ذِمًّا).

وَتَقُولُ: (تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا) أَيْ لَا تَكُونُ ظَنْرًا لِقَوْمٍ،
و(تَحْسِبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ)، هَكَذَا جَرَى الْمَثَلُ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَإِنْ شِئْتَ
قُلْتَهُ بِالْهَاءِ.

(1) الْمَهَاءُ: الطَّرَاوَةُ وَالْحَسَنُ، صَحَاحٌ.

(2) وَهُوَ لَابْنُ حَطَانٍ

(3) الْغَمْرُ: السَّهْكَ وَرِيحُ اللَّحْمِ.

وتقول: (الكلاب على البقر)، وتنصبها وترفعها.
وتقول: (أحمق من رجلة) وهي بقلة الحمقاء.
وتقول: (أحشفاً وسوء كيلة).
وتقول: (ما اسمك أذكر)، ترفع الاسم، وتجزم أذكر.
وتقول: (همك ما همك)، وأهمني الشيء حزنني، وهمني أذابني.
وتقول: (تسمع بالمعيدي لا أن تراه)، وإن شئت قلت: (لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه).
وتقول: (الصيف ضيغت اللبن).
وتقول: (فعل ذاك عوداً وبدءاً)، و (رجع عوده على بدئه) إذا رجع في الطريق الذي جاء منه.
وتقول: (شتان زيد وعمرو)، والفراء يخفض النون، و (شتان ما هما)، نون شتان مفتوحة، وإن شئت قلت: شتان ما بينهما.
وتقول: (ما هو بضربة لأزب) وبالميم إن شئت، وهو أخوه بلبان أمه، و (دع ما يربك إلى ما لا يربك)، و (ما رابك من فلان)، و (ما أربك إلى هذا) أي ما حاجتك، وقد أراب الرجل إذا جاء بريبة، وألام إذا جاء بما يلام عليه.

وَتَقُولُ: (وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ)، يَاءُ الشَّجِيِّ خَفِيفَةٌ وَيَاءُ الخَلِيِّ مُشَدَّدَةٌ، وَ(هُوَ أَحْرٌ مِنَ القَرَعِ)، وَ(هُوَ جُدْرِيٌّ الفِصَالِ).

وَتَقُولُ: (افْعَلْ ذَاكَ آثِرًا مَا) أَي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ (خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ مَا كَدَرَ⁽¹⁾).

وَتَقُولُ: (مَا يُحَلِي وَمَا يُمِرُّ)، وَ (مَا هُمْ عِنْدَنَا إِلَّا أَكَلَةٌ رَأْسٍ) جَمْعُ أَكَلٍ، وَ (أَسَاءَ سَمِعًا فَأَسَاءَ جَابَةً⁽²⁾).

(بَابُ مَا يُقَالُ بِلُغَتَيْنِ)

يُقَالُ: هِيَ بَعْدَادُ وَبَعْدَانُ، وَتُذَكَّرُ وَتَوُنَّثُ، وَهَمَّ صِحَابِي بِالكَسْرِ وَصِحَابَتِي بِالْفَتْحِ، وَهُوَ صَفْوُ المَاءِ وَصِفْوَتُهُ، وَهُوَ الصَّيْدَانِيُّ وَالصَّيْدَلَانِيُّ، وَهُوَ الطَّنْفَسَةُ وَالتَّنْفَسَةُ، وَهِيَ القَلَنْسُوءَةُ بِفَتْحِ القَافِ وَبِالْوَاوِ، وَالقَلَيْسِيَّةُ بِضَمِّ القَافِ وَبِالياءِ، وَهُوَ بُسْرٌ قَرِيثَاءُ وَكَرِيثَاءُ وَقَرَاثَاءُ وَكَرَاثَاءُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ دُنْيَاً وَدُنْيَاً بِضَمِّ الدَّالِ غَيْرِ مَنْوَّنٍ، وَهُوَ شُطْبُ⁽³⁾ السَّيْفِ وَشُطْبُهُ⁽⁴⁾.

(1) كَدَرَ، كَدَرٌ: بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ وَبِالكَسْرِ جَمِيعًا.

(2) أَي أَسَاءَ كَسْبًا.

(3) شُطْبُ السَّيْفِ: طَرَائِقُهُ الَّتِي فِي مَتْنِهِ.

(4) أَي لِحَاً، يَعْنِي ضَبَّتَهُ.

وتقول: امرؤٌ وامرآنٌ وقومٌ وامرأةٌ وامرأتانٌ ونسوةٌ، فإن أدخلت الألف واللام قلت: المرءُ والمرأةُ.

وتقول أتنا بجفانٍ رذمٍ ورذمٍ، ولا يقال رذمٌ أي مملوءةٌ تسيلٌ، وولد المولود لتمامٍ وتمامٍ، وليل التمام مكسورٌ لا غير.

وتقول: هما الخُصيانِ، فإن أفردت أدخلت الهاء فقلت خُصيةٌ، كما قال الراجز:

كأن خُصِيَّهٍ مِنَ التَّدَلْدِلِ * ظَرْفُ جِرَابٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ
وكما قالت امرأةٌ من العرب:

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِمِّقَهُ * إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَهُ
وتقول: عندي غلامٌ يخبزُ الغليظَ والرقيقَ، فإذا قلت الجرذق قلت والرُقاقَ لأنهما اسمان.

وتقول: رجلٌ حَدَثٌ، فإذا قلت: السِّنُّ قلتَ حَدِيثُ السِّنِّ، وهو نُقاوَةٌ المتاعِ تُعني خِيارَهُ، ونقاوته أيضاً.

وتقول: أنا على أوفازٍ ووفازٍ، الواحدُ وفزٌ⁽¹⁾ إذا لم تكن على طمأنينةٍ، وأنشد للراجز:

(1) حاشية: الجَعْدُ الواحدُ وفزٌ.

أُسُوقٌ عَيْرًا مَائِلَ الْجَهَّازِ * صَعْبًا يُنَزِّينِي عَلَى أَوْفَازِ
وَتَقُولُ: أُسُّ الحَائِطِ وَأَسَاسُ الحَائِطِ تَعْنِي وَاحِدًا، وَالْجَمْعُ آسَاسٌ
وَإِسَاسٌ⁽¹⁾، وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ قُلْتَ: أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِقَصْرِ الْأَلِفِ، كَمَا
قَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحْلٌ⁽²⁾ وَابْنُ أُمِّهِ * أَمِينَ فَزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا
وَإِنْ شِئْتَ طَوَّلْتَ الْأَلِفَ، فَقُلْتَ: آمِينَ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:
يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا * وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا
وَلَا تَشَدِّدِ المِيمَ، فَإِنَّهُ خَطَأٌ.

وَتَقُولُ: تِلْكَ المَرَأَةُ، وَتِيكَ المَرَأَةُ، وَلَا تَقُلْ ذِيكَ المَرَأَةَ فَإِنَّهُ خَطَأٌ، وَهِيَ
الْشُّدُوَّةُ بِضَمِّ أَوَّلِهَا وَالهَمْزِ، وَالشُّدُوَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَجِئْتُ عَلَى
إِثْرِهِ وَأَثْرِهِ، وَهُوَ أَثْرُ السَّيْفِ⁽³⁾ وَأَثْرُهُ.

وَتَقُولُ: القَوْمُ أَعْدَاءٌ، وَعِدَى بِكسْرِ العَيْنِ، فَإِنْ أَدَخَلْتَ الهَاءَ قُلْتَ:

(1) قال الغالبي: قال ابن كيسان: أُسُّ الحَائِطِ يَجْمَعُ فِي القَلِيلِ آسَاسٌ وَفِي الكَثِيرِ إِسَاسٌ،
ويقال: آسَاسُ الحَائِطِ بِالقَصْرِ بِمعْنَى أُسِّ الحَائِطِ، وَجَمْعُهُ فِي القَلِيلِ آيسَةٌ، وَفِي الكَثِيرِ
أُسُوسٌ وَأُسَانٌ، وَقَدْ ذَكَرَ ثَعْلَبٌ فِي هَذَا «الفصيح» مَا يُحْتَارُ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ.

(2) الجعد: فَطَحْلٌ، وَالرَّوَايَةُ المَعْرُوفَةُ عِنْدَ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ وَابْنِ كَيْسَانَ وَالحَامِضُ فَطَحْلٌ.

(3) قال الغالبي: راجعتُ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ: أَثْرُ السَّيْفِ وَأَثْرُهُ، فَتَبَّتْ عَلَيْهِ أَشَدَّ الثَّبَاتِ،
وَنَقَى مَا عَدَا ذَلِكَ. هـ. (وهو ضربة السيف).

عُدَاةٌ بِالضَّمِّ، وبأَسْنَانِهِ حَفَرٌ وَحَفْرٌ.

(لا) وتَقُولُ: دِرْهَمٌ زَائِفٌ وَزَيْفٌ.

وتَقُولُ: دَانِقٌ وَدَانِقٌ، وَخَاتِمٌ وَخَاتِمٌ، وَطَابِعٌ وَطَابِعٌ، وَطَابِقٌ وَطَابِقٌ،
كُلُّ هَذَا صَحِيحٌ جَائِزٌ.

وتَقُولُ: هِيَ الْخُنْفَسَاءُ وَالْخُنْفَسَةُ، وَهِيَ الطَّسُّ وَالطَّسَّةُ⁽¹⁾، وَبِفِيهِ
الْأَثْلَبُ وَالْإِثْلَبُ⁽²⁾ وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ.

(لا) وَتَقُولُ: أَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَانِكٌ، وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ
وَحَنَكِ الْغُرَابِ وَاللَّامُ أَكْثَرُ، وَهُوَ الْجُدْرِيُّ وَالْجَدْرِيُّ.

وتَقُولُ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَعَ سُرُّكَ وَسِرْرُكَ، وَالسُّرَّةُ الَّتِي
تَبْقَى.

(لا) وتَقُولُ: مَا يُسْرُنِي بِهَذَا الْأَمْرِ مُنْفِسٌ وَنَفِيسٌ، وَمُفْرِحٌ وَمَفْرُوحٌ
بِهِ، وَمَاءٌ شَرُوبٌ وَشَرِيبٌ لِلَّذِي بَيْنَ الْمِلْحِ وَالْعَذْبِ، وَفُلَانٌ يَأْكُلُ خِلَلَهُ
وَخِلَالَتَهُ تَعْنِي مَا يَخْرُجُ مِنْ أَسْنَانِهِ إِذَا تَخَلَّلَ.

(لا) وَتَقُولُ: وَأَمَلَيْتُ الْكِتَابَ أُمْلِيهِ، وَأَمَلَلْتُ أَمِلُّ لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ جَاءَ
بِهِمَا الْقُرْآنُ.

(1) لغة في الطست التي تسميها العامة طشت بالمعجمة.

(2) مكسور الأسنان من الجمال لهرمه.

(بَابُ حُرُوفٍ مُنْفَرِدَةٍ)

تَقُولُ: أَخَذْتُ لِدَلِكِ الْأَمْرِ أُهْبِتُهُ، وَأُبْعَدَ اللَّهُ الْأَخِرَ قَصِيرَةً الْأَلْفِ،
وَالشَّيْءُ مُنْتَنٌ، وَهِيَ الْحَلْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْحَدِيدِ بِسُكُونِ اللَّامِ،
وَدِرْهُمٌ بِهَرَجٍ وَسُتُوقٌ، وَنَظَرْتُ يَمْنَةً وَشَامَةً وَلَا تَقُلْ: شَمْلَةٌ.

وَتَقُولُ: الثَّوبُ سَبْعٌ فِي ثَمَانِيَةٍ لِأَنَّ الذَّرَاعَ أَنْثَى وَالشُّبْرَ مُذَكَّرًا، وَدِرْعُ
الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ، وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ مُذَكَّرَةٌ.

وَتَقُولُ: لِهَذَا الطَّائِرِ قَارِيَّةٌ⁽¹⁾، وَالْجَمْعُ قَوَارٍ، وَلَا تَقُلْ: قَارُورٌ.

وَتَقُولُ: (لَا) عِنْدِي زَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ تَعْنِي ذَكَرًا وَأُنْثَى، وَكَذَلِكَ
كُلُّ اثْنَيْنِ لَا يَسْتَعْنِي أَحَدُهُمَا عَنِ صَاحِبِهِ.

وَتَقُولُ: هُمُ الْمَسْوَدَةُ وَالْمُبَيِّضَةُ، وَالْمُحَمَّرَةُ، وَهُمُ الْمُطْوَعَةُ.

وَتَقُولُ: كَانَ ذَاكَ عَامًا أَوَّلَ يَا فَتَى، وَعَامَ الْأَوَّلِ إِنْ شِئْتَ، وَهُوَ
الْمُعَسَّكِرُ بِفَتْحِ الْكَافِ، وَأَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ وَخُبْزَةَ مَلِيلًا، وَلَا تَقُلْ: أَطْعَمْنَا
مَلَّةً لِأَنَّ الْمَلَّةَ الرَّمَادُ وَالتُّرَابُ الْحَارُّ.

وَتَقُولُ: نَظَرَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ، وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ.

وَتَقُولُ: رَجُلٌ أَدْرٌ مِثْلُ آدَمَ، وَهِيَ الْقَارُوزَةُ وَالْقَاقُوزَةُ، وَلَا تَقُلْ: قَاقُزَةٌ.

(1) طير قصير الرجلين، طويل المنقار، أخضر الظهر، تحبه العرب.

وتقول: الحُبُّ (1) مَلَانُ مَاءٍ، وَالْجَرَّةُ مَلَايَ مَاءٍ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُمَا.
 وَتَقُولُ: هِيَ الْكُرَّةُ، وَهُوَ الصَّوْلَجَانُ وَالطَّيْلَسَانُ، وَهِيَ السَّيْلِحُونَ (2)
 لِهَذِهِ الْقَرِيَّةِ، كُلُّ هَذَا بَفَتْحِ اللَّامِ، وَهُوَ التُّوتُ، وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ بَفَتْحِ
 الْأَلْفِ وَكَسْرِ الْبَاءِ.

وتقول: مَاءٌ مِلْحٌ، وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ، وَلَا تَقُلْ مَالِحٌ.
 وَتَقُولُ: رَجُلٌ يَمَانٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَشَامٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَتَهَامٍ مِنْ
 تِهَامَةَ (3)، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ وَإِجْلِكَ، وَمِنْ جَرَّكَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

وتقول: جِئْنَا مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ، وَعَبَّرْتُ دِجْلَةَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ.
 وَتَقُولُ: أَسْوَدٌ سَالِحٌ وَلَا تُضِيفُ، وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ.
 وَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ، فَإِنْ أَرَدْتَ يَوْمَيْنِ قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ: مَا
 رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ وَلَا تُجَاوِزُ ذَلِكَ، وَالظِّلُّ لِلشَّجَرَةِ وَغَيْرِهَا
 بِالْغَدَاةِ، وَالْفَيْءُ بِالْعَشِيِّ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَا الظِّلُّ (4) مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ * وَلَا الْفَيْءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُ

(1) مشربة الماء.

(2) قال الأعشى: وتُجْبَى إليها السَّيْلِحُونَ ودونها * صَرِيْفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخُورَنُقُ،
 صَرِيْفُونَ مِنْ . . . وَالْعُدَيْبِ، وَالْخُورَنُقُ قَصْرٌ مَشْرُفٌ عَلَى الْحَيْرَةِ.

(3) قَالَ الْغَالِبِيُّ: إِذَا . . . الْبَاءُ كَسَرَتْ . . . فَقُلْتَ تِهَامِي.

(4) الْجَعْدُ: الظِّلُّ، الْغَالِبِيُّ: الظِّلُّ.

وأُخْبِرْتُ عن أبي عبيدة قال: قال رُوْبَةُ بنُ العَجَّاج: كُلُّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ
 الشَّمْسُ فَرَاثَتْ عَنْهُ فَهُوَ فِيءٌ وَظِلٌّ، وَمَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ.
 وَتَقُولُ لِلْأُمَّةِ إِذَا شَتَمْتَهَا يَا لَكَاعِ، يَا غَدَارِ، يَا خَبَاثِ، يَا فَجَارِ، بِفَتْحِ
 أَوَّلِهِ وَكَسْرِ آخِرِهِ.

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: يَا غَدْرُ، يَا لُكْعُ، يَا فُسْقُ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ: أَدُنْ فَتَعَدَّ فَقُلْ:
 مَا بِي تَعَدُّ، وَفِي الْعِشَاءِ مَا بِي تَعَشُّ، وَلَا تَقُلْ مَا بِي غَدَاءٌ وَلَا عِشَاءٌ لِأَنَّهُ
 الطَّعَامُ بَعَيْنِهِ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ ادْنُ فَاطْعَمَ فَقُلْ: مَا بِي طَعْمٌ، وَمِنَ الشَّرَابِ مَا
 بِي شُرْبٌ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ ادْنُ فَكُلْ فَقُلْ: مَا بِي أَكُلٌ بِالْفَتْحِ.
 وَتَقُولُ: عَصَا مُعَوَّجَةٌ⁽¹⁾.

وَتَقُولُ: رَجُلٌ صَنَعُ اليَدِ وَاللِّسَانِ، وَامْرَأَةٌ صَنَعُ اليَدِ.
 وَتَقُولُ: سَيْرٌ مَضْفُورٌ، وَلِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَانِ، وَقَدْ ضَفَرَتْ رَأْسَهَا.
 وَتَقُولُ: لَقِيْتَهُ لَقِيَةً وَلِقَاءَةً، وَلَا تَقُلْ لِقَاءَةً فَإِنَّهُ خَطَأٌ، وَهِيَ عَائِشَةٌ بِالْأَلْفِ،
 وَهُوَ الْحَائِزُ⁽²⁾ لِهَذَا الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْحَيْرَ، وَجَمْعُهُ حُورَانٌ، وَهُوَ
 الْحَائِطُ، وَلَا تَقُلْ حَيْطٌ، وَرَجُلٌ عَزَبٌ، وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ، وَأَعْسَرُ يَسْرٌ، وَهِيَ

(1) قال ابنُ كيسان: العَوَّجُ فِي الْعَصَا، أَوْ اعْوَجَّتْ مِنْ نَفْسِهَا قَبْلَ مُعْوَجَةٍ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ
 مِنْ فِعْلِ الْإِنْسَانِ بِهَا قَبْلَ مُعْوَجَةٍ.

(2) الْحَائِزُ: مَجْمَعُ الْمَاءِ.

رَيْطَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ بِمَنْزِلَةِ الرَّيْطَةِ مِنَ الثِّيَابِ ، وَهِيَ فَيْدٌ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ .
 وَتَقُولُ : قُرْطٌ وَثَلَاثَةُ قِرْطَةٍ ، وَجُحْرٌ وَثَلَاثَةُ جِحْرَةٍ ، وَجُرْزٌ وَثَلَاثَةُ جِرْزَةٍ .
 وَتَقُولُ : نَاقَةٌ سَائِلَةٌ إِذَا ارْتَفَعَ لَبْنُهَا ، وَجَمَعُهَا شَوْلٌ ، وَنَاقَةٌ سَائِلَةٌ إِذَا
 شَالَتْ بِذَنْبِهَا ، وَجَمَعُهَا شَوْلٌ ، وَهِيَ أَكِيلَةُ السَّبْعِ ، وَأَكُولَةُ الرَّاعِي الَّتِي
 يُسَمِّنُهَا ، وَيُكْرَهُ لِلْمَصَدِّقِ أَنْ يَأْخُذَهَا .
 وَتَقُولُ لِهَذَا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ مَنَاءٌ وَمَنَوَانٍ وَأَمْنَاءٌ لِلْجَمِيعِ ، وَهُوَ قَصُّ
 الشَّاةِ وَقَصَصُهَا ، وَهُوَ صَفْرٌ ، وَهُوَ الصُّنْدُوقُ .
 وَمِنْهُ تَقُولُ : مَا حَكَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي صَدْرِي ، وَمَرَرْتُ عَلَى رَجُلٍ يَسْأَلُ ،
 وَلَا تَقُلْ يَتَصَدَّقُ ، إِنَّمَا الْمَتَصَدِّقُ الْمُعْطِي .
 وَتَقُولُ : أَشَلَيْتُ الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ ، وَقَوْلُ النَّاسِ أَشَلَيْتُهُ
 عَلَى الصَّيْدِ خَطَأً ، فَإِنْ أَرَدْتَ ذَلِكَ قُلْتَ : آسَدْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ وَأَوْسَدْتُهُ .
 وَتَقُولُ : اسْتَخْفَيْتُ مِنْكَ أَي تَوَارَيْتُ ، وَلَا يُقَالُ اخْتَفَيْتُ .
 وَتَقُولُ : دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ رَدِيفاً .
 وَتَقُولُ : هَذَا يُسَاوِي الْفَأَّ .
 وَتَقُولُ : فَلَانٌ يَتَنَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ كَقَوْلِكَ يَتَسَخَّى .
 وَتَقُولُ : أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ .

وَتَقُولُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَخَسَفَ القَمَرُ، هَذَا أَجَوَدُ الكَلَامِ، وَشَوَيْتُ
اللَّحْمَ فَانْشَوَيْ، وَلَا تَقُلِ اشْتَوَى، إِنَّمَا المُشْتَوِي الرَّجُلُ.

وَتَقُولُ: قَلَيْتُ اللَّحْمَ وَالسَّوِيْقَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ مَقْلِيٌّ، وَقَدْ يُقَالُ فِي البُسْرِ
وَالسَّوِيْقِ مَقْلُوًّا وَقَلَوْتُهُ، وَقَالَ الفَرَّاءُ: كَلَامُ العَرَبِ إِذَا عُرِضَ عَلَيْكَ
الشَّيْءُ أَنْ تَقُولَ: تُوفِّرُ وَتُحَمِّدُ، وَلَا تَقُلْ: تُوثِرُ.

وَتَقُولُ: إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا فَبِهَا وَنِعَمْتَ بِالتَّاءِ.

وَتَقُولُ: أَرَعِنِي سَمَعَكَ أَيِ اسْمَعْ مِنِّي.

وَتَقُولُ: بَخَصْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ، وَبَخَسْتُهُ حَقَّهُ إِذَا نَقَصْتَهُ، وَبَصَقَ
الرَّجُلُ، وَهُوَ البُّصَاقُ، وَبَسَقَ النَّخْلُ أَيِ طَالَ، وَلَصِقتُ بِهِ، وَصَفَقْتُ
البَّابَ، وَهُوَ صَفِيقُ الوَجْهِ، وَالبَّرْدُ قَارِسٌ، وَاللَّبْنُ قَارِصٌ.

(بَابُ مِنَ الفَرَقِ)

هِيَ الشَّفَّةُ مِنَ الإِنْسَانِ، وَمِنْ ذَوَاتِ الخُفِّ المُشْفَرُّ، وَمِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ
الجَّحْفَلَةُ، وَمِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ المُقَمَّمَةُ وَالمِرْمَمَةُ، وَمِنْ الخِزْرِيرِ الفِئطِيسَةُ،
وَمِنْ السَّبَّاعِ الخَطْمُ وَالخُرْطُومُ، وَمِنْ ذِي الجَنَاحِ غَيْرِ الصَّائِدِ المُنْقَارِ،
وَمِنْ الصَّائِدِ المُنْسَرِّ.

وَهُوَ الظُّفْرُ مِنَ الإِنْسَانِ، وَمِنْ ذِي الخُفِّ المُنْسِمُ، وَمِنْ ذِي الحَافِرِ
الحَافِرُ، وَمِنْ ذِي الظِّلْفِ الظِّلْفُ، وَمِنْ السَّبَّاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ

المِخْلَبُ، وَمِنَ الطَّيْرِ غَيْرِ الصَّائِدِ وَالْكِلَابِ وَنَحْوِهَا الْبُرْثُنُ، وَيَجُوزُ
الْبُرْثُنُ فِي السَّبَاعِ كُلِّهَا.

وهُوَ التَّدْيُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ الْأَخْلَافُ، وَالْوَاحِدُ
خِلْفٌ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ الْأَطْبَاءُ، الْوَاحِدُ طُبِّيٌّ، وَمِنْ ذَوَاتِ
الظِّلْفِ الضَّرْعُ.

وَإِذَا أَرَادَتِ النَّاقَةُ الْفَحْلَ قِيلَ قَدْ ضَبَعَتْ ضَبْعَةً شَدِيدَةً، وَهِيَ ضَبْعَةٌ،
وَيُقَالُ لِذَوَاتِ الْحَافِرِ اسْتَوْدَقَتْ وَأَوْدَقَتْ، وَأَتَانٌ وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ وَبِهَا
وِدَاقٌ، وَقَدْ اسْتَحْرَمَتِ الْمَاعِزَةَ، وَهِيَ مَاعِزَةٌ حَرَمَى وَبِهَا حِرَامٌ، وَقَدْ
حَنَتِ النَّعْجَةَ، وَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَاءٌ، وَصَرَفَتِ الْكَلْبَةَ، وَهِيَ صَارِفٌ،
وَأَجَعَلَتْ أَيْضاً وَهِيَ مُجْعِلٌ، وَذِئْبَةٌ مُجْعِلٌ، وَكَذَلِكَ السَّبَاعُ، وَيُقَالُ
لِلْبُقْرَةِ مِنَ الْوَحْشِ كَمَا يُقَالُ لِلضَّائِنَةِ، وَالطَّيْبَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَاعِزَةٌ،
وَالْبُقْرَةُ عِنْدَهُمْ نَعْجَةٌ، وَيُقَالُ لِلطَّيْبَةِ إِذَا أَرَادَتِ الْفَحْلَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاعِزَةِ.
وَيُقَالُ: مَاتَ الْإِنْسَانُ، وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ، وَتَنَبَّلَ الْبَعِيرُ إِذَا مَاتَ، وَالنَّبِيلَةُ
الْجِيفَةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَتَنَبَّلَ الْإِنْسَانُ أَيْضاً وَغَيْرُهُ إِذَا مَاتَ، وَمَاتَ
يَصْلُحُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ.

وَجِلْدٌ بَيْضَةٌ الْإِنْسَانِ الصَّفْنُ، وَوِعَاءٌ قَضِيبُ الْبَعِيرِ الثِّيلُ، وَوِعَاءُ
قَضِيبِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ الْقُنْبُ.

وَيَقَالُ لِمَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ مِنَ النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الْعَقِيَّ،
وَيَقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ الرَّدَجُ، وَيَقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ السُّخْتُ
وَالسُّخْدُ أَيْضاً، (لا) قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِيدُهُ * إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ
(إلى)

فَهَذَا كِتَابٌ اخْتَصَرْنَاهُ وَأَقَلَّلْنَاهُ لِتَخِفِ الْمُؤُونَةُ فِيهِ عَلَى مَتَعَلِّمِهِ
الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَلِيُعْرَفَ بِهِ فَصِيحُ الْكَلَامِ، وَلَمْ نَكْتَرُهُ بِالتَّوَسُّعَةِ فِي
اللُّغَاتِ وَغَرِيبِ الْكَلَامِ، وَلَكِنَّا أَلْفَنَاهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَلَّفَ النَّاسُ وَنَسَبُوهُ
إِلَى مَا تَلَحَّنُ فِيهِ الْعَوَامُّ.

تَمَّ كِتَابُ الْفَصِيحِ بِمَنْنِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ
الْمُصْطَفَى وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَامُهُ.

وَجَدْتُ فِي الْأَصْلِ حِكَايَةً عَنِ ابْنِ الْجَرَّاحِ، وَجَدْتُ فِي دَفْتَرِ
«الْفَصِيحِ» الَّذِي بَخَطَّ أَبِي بَكْرٍ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ بِخَطِّ يَدِهِ، مَكْتُوبًا هَذِهِ
الْحِكَايَاتُ فَأَثْبَتْتُهَا هُنَا، وَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنْهُ:

سَأَلْتُ سَلْمَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ «بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ» فَقَالَ لَمْ يُقْرَأْ بِهِ، وَلَكِنَّهُ
يَجُوزُ فِي النَّحْوِ، وَأَنْشَدَنِي:

أَبَاهِلَ لَوْ أَنَّ الرِّجَالَ تَبَايَعُوا * عَلَى أَيْنَا شَرِّ قَبِيلًا وَالْأُمُّ

سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ: تَرَكَ الهمزِ عَلَى القَارِيِ أَشَدُّ مِنَ الهمزِ.

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ جَعْفَرٍ الوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: كَانَ

رَبِيعَةٌ يَتَمَثَّلُ بِهَذَيْنِ البَيْتَيْنِ كَثِيرًا:

وإِنَّ عَنَاءًا أَنْ تُعَلِّمَ جَاهِلًا * وَيَحْسِبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَعْلَمُ

مَتَى يَبْلُغُ البُنْيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ * إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَآخِرُ يَهْدِمُ

سَمِعْتُ عَيْسَى بْنَ جَعْفَرٍ الوَرَّاقَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: أَيُّمَا أَفْضَلُ

الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ أَمْ تَعْلِيمُ الفُرُوسِيَّةِ؟ فَقَالَ: أَمَّا هَا هُنَا فَمِنْ ذَا وَمِنْ ذَا،

وَأَمَّا ثُمَّ يَعْنِي الثَّغْرُ فَتَعْلِيمُ الفُرُوسِيَّةِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا

اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ».

سُئِلَ عَالِمٌ عَنِ الدُّنْيَا، فَقَالَ: جَمَّةُ المَصَائِبِ، رَنَقَةُ المَشَارِبِ، لَا تُمْتَعُ

صَاحِبًا بِصَاحِبٍ.

يُقَالُ: لَا تَعْصِ اللَّهَ عِزًّا وَجَلًّا، فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدًّا فَاعِلًا فَاعِصِهِ حَيْثُ لَا

يُرَاكَ، وَمَعْنَى هَذَا عِنْدِي تَوْكِيدٌ فِي النَّهْيِ.

يُقَالُ: لَا تَسْأَلِ النَّاسَ مَا تَجِدُهُ عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدًّا فَاعِلًا فَاسْأَلْهُمْ

مَا لَا تَجِدُهُ فِي خَزَائِنِ اللَّهِ، وَهَذَا تَوْكِيدٌ أَيْضًا لِلنَّهْيِ مِثْلُ الأوَّلِ.

وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ مِنَ التَّعْجُبِ مِنْ إِقَاءِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ، تَقُولُ: مَا أَحْسَنَ عَبْدَ اللَّهِ، مَا رَفَعَ رَفْعَتَهَا بِمَا فِي أَحْسَنَ، وَنُصِبَتْ عَبْدَ اللَّهِ عَلَى التَّعْجُبِ.

وتقول في الذم: ما أحسن عبد الله، فما لا موضع لها لأنها جحد، ورفعت عبد الله بفعله، وفعله ما أحسن.

وتقول في الاستفهام: ما أحسن عبد الله؟ فما رفع بأحسن، وأحسن بها، والتأويل أي شيء فيه أحسن أعيناه أو أنفه.

وتقول إذا رددته إلى نفسك في التعجب: ما أحسنني، فما رفع بما في أحسنني، والنون والياء موضعها نصب على التعجب.

وتقول في الذم إذا رددته إلى نفسك: ما أحسنت، فما جحد لا موضع لها، والتاء مرفوعة بفعلها، وفعلها ما أحسنت.

وتقول في الاستفهام: ما أحسنني؟ فما رفع بأحسن، وأحسن بها، والياء في موضع خفض بإضافة أحسن إليها.

فإن قلت: أباك ما أحسن، أو ما أباك أحسن، كان محالاً لأنه ما نصب على التعجب لا يقدم على التعجب، لأنه لم يعمل فيه فعل متصرف فيتصرف بتصرفه.

وكان الكسائي يُجيزُ أبوك ما أحسن، قال: لَمَّا لَمْ أَصِلْ إِلَى نَصْبِ

الأبِ أضمَرْتُ لَهُ هَاءَ تَعَوُّدٍ عَلَيْهِ فَرَفَعْتُهُ بِهَا، وَالتَّقْدِيرُ أَبُوكَ مَا أَحْسَنَهُ.
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَا أُجِيزُ رَفَعَ الْأَبِ لِأَنَّ لَيْسَ هَا هُنَا دَلِيلٌ يَدُلُّ عَلَى الْهَاءِ،
 وَلَا أُضْمِرُ الْهَاءَ إِلَّا مَعَ سِتَّةِ أَشْيَاءَ: مَعَ كُلِّ وَمَنْ وَمَا وَأَيٍّ وَنِعْمَ وَبُئْسَ.
 وَتَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهُ، تَرَفَعُ عَبْدَ اللَّهِ بِمَا عَادَ عَلَيْهِ مِنَ الْهَاءِ، وَتَرَفَعُ
 مَا بِمَا فِي أَحْسَنَ، وَالْهَاءُ مَوْضِعُهَا نَصَبٌ عَلَى التَّعْجِبِ.
 وَتَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ جَارِيَتَهُ، مِنْ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ قَالَ: لَمَّا لَمْ أَصِلْ
 إِلَى نَصَبِ الْأَوَّلِ أضمَرْتُ لَهُ هَاءَ فَرَفَعْتُهُ بِهَا، وَالْفَرَّاءُ يَحِيلُهَا قَالَ: لَيْسَ
 هَا هُنَا دَلِيلٌ عَلَى الْهَاءِ.

وَتَقُولُ فِي الْاسْتِفْهَامِ: عَبْدُ اللَّهِ مَا أَحْسَنُهُ؟ تَرَفَعُ عَبْدَ اللَّهِ بِأَحْسَنُ،
 وَأَحْسَنَ بَعْدَ اللَّهِ، وَمَا اسْتِفْهَامٌ، وَالْهَاءُ مَوْضِعُهَا خَفُضٌ بِإِضَافَةِ أَحْسَنَ
 إِلَيْهَا.

فَإِنْ قُلْتَ: عَبْدُ اللَّهِ مَا أَحْسَنُ، كَانَ مُحَالًا وَأَنْتَ تَضْمِرُ الْهَاءَ، لِأَنَّ
 الْمَخْفُوضَ لَا يُضْمَرُ، وَلِأَنَّ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ
 فَلَا يَفْرَقُ بَيْنَهُمَا، فَلَا تُضْمِرُ الْمَخْفُوضَ وَتُظْهِرُ الْخَافِضَ.

وَتَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ، تَرَفَعُ عَبْدَ اللَّهِ بِمَا فِي أَحْسَنَ، وَمَا جَحْدٌ لَا
 مَوْضِعَ لَهَا.

وَإِذَا قُلْتَ: مَا أَحْسَنَ عَبْدَ اللَّهِ، فَأَرَدْتَ أَنْ تُسْقِطَ مَا وَتَتَعَجَّبَ، قُلْتَ:

أَحْسِنُ بَعْدَ اللَّهِ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْمَرَ مِنْ هَذَا قُلْتَ: يَا زَيْدُ أَحْسِنُ بَعْدَ اللَّهِ رَجُلًا، وَإِذَا ثَنَيْتَ قُلْتَ: يَا زَيْدَانِ أَحْسِنُ بَعْدِي اللَّهُ رَجُلَيْنِ، وَيَا زَيْدُونَ أَحْسِنُ بَعْدِ اللَّهِ رَجَالًا، وَتَنْصِبُ رَجَالًا عَلَى التَّفْسِيرِ، وَأَحْسِنُ لَا يُثْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ، لِأَنَّهُ اسْمٌ.

وَأَحْسِنُ لَيْسَ بِأَمْرٍ لِلْمَخَاطَبِ، وَإِنَّمَا مَعْنَى أَحْسِنُ بِهِ: مَا أَحْسَنَهُ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ «أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ» مَعْنَاهُ: وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا أَسْمَعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ.

وَتَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ قَائِمًا، فَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ: مَا أَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمًا، فَمَا مَرْفُوعَةٌ بِمَا فِي أَكُونَ، وَاسْمٌ كَانَ مَضْمُرٌ فِيهَا، وَعَبْدُ اللَّهِ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّعْجِبِ، وَقَائِمًا خَيْرٌ كَانَ، فَإِنْ طَرَحْتَ مَا وَتَعَجَّبْتَ قُلْتَ: أَكُونَ بَعْدَ اللَّهِ قَائِمًا، وَأَكُونَ بَعْدِي اللَّهُ قَائِمِينَ، وَأَكُونَ بَعْدِ اللَّهِ قِيَامًا، وَأَحْسِنُ بَعْدَ اللَّهِ رَجُلًا.

قَالَ الْفَرَّاءُ: لَمَّا لَمْ أَصْرِّحْ بِرَفْعِ الْاسْمِ أَدْخَلْتُ الْبَاءَ لِتَدَلُّ عَلَى الْمَطْلُوبِ مَا هُوَ، وَتَأْوِيلُهُ عَبْدُ اللَّهِ حَسَنٌ، فَلَمَّا لَمْ تَصِلْ إِلَى رَفْعِ عَبْدِ اللَّهِ جِئْتَ بِالْبَاءِ لِتَدَلُّ عَلَى الْمَطْلُوبِ مَا هُوَ.

وَإِذَا قُلْتَ: ظَنَنْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمًا فَأَرَدْتَ أَنْ تَتَعَجَّبَ بِمَا قُلْتَ: مَا أَظَنَّي لِعَبْدِ اللَّهِ قَائِمًا، فَإِنْ قَالَ: أَسْقِطُ مَا وَتَعَجَّبَ، قُلْتَ: أَظَنَّي بَعْدِ اللَّهِ قَائِمًا.

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمُنَّهِ.

أنشد الكوفيين:

لَمْ نُرْحَبْ بِأَنْ سَخَطْتَ وَلَكِنْ * مَرْحَبًا بِالرِّضَاءِ مِنْكَ وَأَهْلًا
أَرَادَ الْمُرَاضَةَ مَصْدَرًا رَاضِيَةً.

وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلامه.

قرأت هذا الكتاب على شيخنا الشيخ الأجل الإمام الأوحدي أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، أطل الله بقاءه وأمتع به، هذا الكتاب وقابلت به أصلاً مقروءاً عليه، منقولاً من نسخته التي نقلها من نسخة ابن الجراح، التي نقلها من نسخة ابن الأنباري، و... على إثبات ما هو في أصول السماع دون غيره من الزيادات، وعلمت على ما ليس من السماع (لا)، وأثبت بعض الحواشي، وبالله أستعين من الخطأ والتحريف والتصحيف وعليه أتكل.

وكتب بخطه: محمد بن علي العتّابي، في سنة أربع وعشرين وخمس

مائة.

بخطه

كتاب الفصح



بأيدى أبي العباس أحمد بن الحسين ثعلب

مكتبة الميرزا
أحمد بن الحسين
الطهراني

لمحمد بن علي القناني

عدد ورقها
تسعة وعشرين
ورقة

مكرر من
أحمد بن عبد الله
الطهراني

قرأه علي الشيخ الفاضل أبو منصور محمد بن علي القناني أحسن الله موقعه هذا الكتاب في يوم الخميس من
قراءته فهم وتصحیح وكنتم قرأته علي الشيخ أبي زكرياء يحيى علي الخطيب النيربي أبي أحمد البغدادي
رحمه الله وزواه لي عن أبي محمد البهمن اللغوي عن علي بن عيسى الرماني عن ابن محاهد الهاري

عن أبي العباس رحمه الله وأنت موهوب بن أحمد بن محمد الخضر طاب الله تعالى حيا
على رسول الله خمس وعشرون وخمسة آلاف
بخطه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَسِيْتُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ وَوَجَّهْتُ
 هَذَا كِتَابٌ أَخْتَارُ فَصَحَّ الْكَلَامُ مِمَّا كَثُرَ فِيهِ الْفُسُوقُ وَكَتَبْتُمْ مِنْهُ
 مَا فِيهِ لُغَةٌ وَأَجْدَةٌ وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهَا فَأَخْبِرُنَا بِصَوَابِ ذَلِكَ وَمِنْهُ مَا
 فِيهِ لُغَانٌ وَبَلْتٌ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَأَخْبِرُنَا أَفْصَحَهُمْ وَمِنْهُ مَا فِيهِ لُغَانٌ
 كَثُرْنَا وَأَسْتَعِينَا فَلَمْ تَكُنْ لِحَدَاثَتِهِمَا أَكْثَرُ مِنَ الْآخَرِ فَأَخْبِرُنَا بِهِمَا
 وَالْفَنَاءُ أَبُو أَبِي مِنْ ذَلِكَ

بابُ فَعَلَتْ بِفَيْحِ الْعَيْرِ مِنْ ذَلِكَ
 قَوْلُ كَمِ الْمَالِ وَغَيْرِهِ يَهْمِي وَذَوِي الْعُودِ يَدُونِي وَغَوِي الرَّجُلُ يَغْوِي
 وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ
 فَمَنْ يَلُوْخِيْرًا بِحَمْدِ النَّاسِ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِي لَا يَعْدُمُ عَلَى الْغِيِّ سَلَامًا
 وَفَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ وَعَسِيْبٌ أَنْ أَعْلَ ذَاكَ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ يَفْعَلُ وَلَا
 فَاعِلٌ وَدَمَعَتْ عَيْنِي نَدَمْتُ وَرَعَفْتُ أَرْعَفْتُ وَعَشْرْتُ أَعْشَرْتُ وَغَفَلْتُ
 يَغْفَلُ وَنَفَرْتُ يَنْفِرُ وَشَتَمْتُ يَشْتُمُ وَوَهَنْتُ يَهْنُ وَنَعَسْتُ أَنْعَسُ وَأَنَا
 نَاعِسٌ وَلَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ وَذَهَلْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَذْهَلْتُ وَعَبَطْتُ الرَّجُلُ

فَنَا أُعِيطَهُ وَخَمَدَتِ النَّارُ وَغَيْرُهَا حَمَدٌ وَعَجَزَتِ الشَّيْءُ الْعَجْزُ
 وَحَرَصَتْ عَلَيْهِ الْحَرِيزُ وَنَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَقَمْتُ وَعَدَرْتُ بِهِ أُعْدَرُ
 وَعَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعْمَدًا إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ وَهَلَكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ بِهَلِكَةٍ
 وَعَطِيزٌ يَعْطِرُ وَنَطِخَ الْبَشْرُ نَطِخًا وَنَحْتٌ يَنْحَتُ وَجَفَّتِ الثُّوبُ
 وَكَلَّ شَيْءٌ رَطِبَ حَيْفًا وَنَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُلُ وَكَلَّتْ مِنْ
 الْأَعْيَاءِ أَكَلُ سَكَلًا لَا وَكَلَّ بَصْرِي كَلُولًا وَكَلَّةً وَكَذَلِكَ
 السَّيْفُ وَفِي كَلَّةٍ يَكِلُّ وَيَسْبِتُ وَسَبَحٌ وَسَجَبٌ لَوْنُهُ يَسْجَبُ
 وَسَهْمٌ وَجَهَةٌ يَسْهَمُ وَوَلَعُ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَلْعُ وَيُولَعُ
 إِذَا أَوْلَعَهُ صَاحِبُهُ وَيُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتُ
 مَا مَرَّ يَوْمًا إِلَّا وَعِنْدَهُمَا جَمٌّ رَجَالٌ أَوْ يُولَعَانِ دَمًا
 وَأَجْنُ الْمَاءِ يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ وَأَسْرٌ يَأْسُرُ وَيَأْسُرُ وَغَلَّتِ الْفَدَى فَهِيَ
 تَغْلَى وَغَثَّتْ نَفْسِي فَهِيَ تَغْتِي وَقَدْ كَسَبَ الْمَالُ بِكُسْبِهِ وَهُوَ
 الْكَسْبُ وَرَبِضَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ يَرِبِضُ وَرَبِطٌ يَرِبِطُ

بَابُ فَعَلْتُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ
 يُقَالُ قَضَمْتُ الدَّابَّةَ شَعِيرَهَا بِكَسْرِ تَائِيهِ نَفْصَهُ وَكَذَلِكَ بَلَعْتُ الشَّيْءَ أَلْبَعُهُ
 وَسَرَطْتُهُ أَسْرَطُهُ وَزَرَدْتُهُ أَزْرَدُهُ وَلَقِمْتُ الْقَوْمَ وَجَرَعْتُ الْمَاءَ
 أَجْرَعُهُ وَمَسَسْتُ أَمَسْتُ وَشِمَمْتُ أَشَمْتُ وَعَضَضْتُ أَعْضَضْتُ وَعَضَضْتُ
 أَعْضَضْتُ وَمَضَضْتُ الشَّيْءَ أَمَضَّهُ وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرُهُ أَشْفَهُ
 وَزَكَنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَزَكَنْتُ أَي عَلِمْتُ قَالَ الشَّاعِرُ
 ، وَلَنْ يَرِجَعَ قَلْبِي جُبْهَهُمْ أَبَدًا زَكَنْتُ مِنْ نُبْغِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَنُوا
 وَقَدْ نَهَكَهُ الْمَرَضُ نَهَكَهُ وَأَنَهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقُوبَهُ وَبَرَيْتُ
 مِنَ الْمَرَضِ وَبَرَأْتُ أَيضًا بَرَاءً أَوْ بَرَيْتُ مِنَ الرَّجُلِ وَاللَّيْنُ بَرَاءَةٌ
 وَبَرَيْتُ الْقَوْمَ وَغَيْرُهُمْ غَيْرُ مَهْمُوزِ أَبْرِيهِ بَرِيًّا فَضَنْتُ بِالشَّيْءِ
 أَضَنْتُ بِهِ وَشَلَمْتُ أَلَسْتُ بِشَلْمِهِمْ وَدَهَمْتُ أَلْخَيْلُ تَدَهَمُهُمْ
 وَقَدْ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ وَلَا تَشَلُّ يَدُكَ فَتَفِيدُ الشَّيْءَ يَنْفَعُ
 وَرَجِمْتُ يَا هَذَا وَأَنْتَ تَلْجُ وَخَطِفُ الشَّيْءِ لَخَطْفُهُ وَوَدِدْتُ
 أَرَسَ ذَاكَ كَأَنَّ إِذَا لَمَسْتَهُ وَوَدِدْتُ السَّجْلَ إِذَا أُجِبْتَهُ أَوْ دُ

رُبْرُوءًا

٣

فِيهِمَا جَمِيعًا وَقَدْ رَنَعَ المَوْلُودُ يَرْنَعُ وَفَزِكَتِ المَاءُ نُوجَهَا تَفْرَكُهُ
فِرْكًا إِذَا أَبْغَضْتَهُ وَهِيَ فَارِكٌ وَشَرَكْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ اشْرَكَتُهُ وَسَدَقْتُ
بَاهَذَا وَبَرَزْتُ وَكَذَلِكَ بَرَزْتُ وَالدِّكُّ أَبْرَةٌ وَرَجُلٌ بَارٌّ وَبَرٌّ وَجَسَمْتُ
لِلْمَرْءِ أَجْسَمَهُ وَسَفِدَ الطَّيْرُ وَغَيْرُهُ يَسْفِدُ وَجَسِنِي لِلْمَرْءِ يَجْنِي أَنِي فِجَاهٌ

الذي يظن به

وَفَجَادَةٌ **بَابُ** فَعَلْتُ بغيرِ الفِ

نَقُولُ شَمَلْتُ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ وَجَنَبْتُ مِنَ الجُنُوبِ وَدَبَّرْتُ مِنَ الدُّبُورِ
وَتَبَّبْتُ مِنَ الصَّبَا بغيرِ الفِ وَخَسَّاتُ الكَلْبِ أَخْسَاهُ وَقَلِمُ الرَّجُلِ
عَلَى خَصْمِهِ وَمَذَرُ الرَّجُلِ مَذِيٌّ وَرَعَيْتُ الرَّجُلَ أَرَعَيْتُهُ وَرَعَدَتِ
السَّمَاءُ مِنَ الرَّعْدِ وَبَرَقَتْ مِنَ البَرَقِ وَكَذَلِكَ رَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَّ وَ
إِذَا أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ وَقَدِيفَالُ أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ قَالَ الكُمَيْبُ

ترعد مع

أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ وَيَأْتِيهِدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِهِ
وَهَرَقْتُ المَاءَ فَأَنَا أَهْرَيْقُهُ بفتحِ المَاءِ وَضَمِّ اللامِ وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ
هَرَقْتُ مَادَلٌ وَكَذَلِكَ أَرَقْتُ المَاءَ فَأَنَا أَرَيْقُهُ وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ أَرَقْتُ
مَادَكَ وَهُوَ الأَصْلُ وَصَرَفْتُ البَيْتَانَ وَصَرَفْتُ اللُّغَةَ عِنْدَ الأَذَى
وَقُلْتُ القَوْمَ وَكَذَلِكَ التَّوْبُ وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ إِقْفَهَا وَقَدْ ابْتَلَكُ

والذي يظن به
والذي يظن به
والذي يظن به

وَوَقَفْتُ وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ وَوَقَفْتُ أَنَا كُلُّ هَذَا سَوَاءٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ
 وَمَهْرُ الْمَرْأَةِ مِنَ الْمَهْرِ وَعَلَفْتُ الرَّابَةَ وَزَدْتُ عَلَى قَمِيصٍ
 وَأَزْرْتُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ وَزَرَّةٌ وَزُرَّةٌ وَزُرَّةٌ مِثْلُ مَدٍّ وَوَمَدٌّ
 وَمَدٌّ وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَإِنَّا أَنْشَدُكَ اللَّهُ وَحُشِرَ عَلَى الصَّيْدِ
 وَقَدْ حَاشَهُ عَلَى وَبَدَّتْ النَّيْدُ وَرَهْنَتْ الرَّهْنُ وَخَصَيْتُ
 الْفَحْلَ وَبَرَيْتُ الْيَدَ مِنَ الْخِصَاءِ وَنَعَشْتُ الرَّجُلَ فَإِنَّا أَنْعَشُهُ
 وَحَرَمْتُ الرَّجُلَ عَطَاءَهُ أَحْرَمَهُ وَحَلَلْتُ مِنْ إِجْرَامِي أَجَلُّ
 وَحَزَنِي الْأَمْرُ حَزُنِي وَشَغَلَنِي عَنْكَ أَمْرٌ يَشْغَلُنِي وَشَفَاهُ اللَّهُ
 يَشْفِيهِ وَغَاطَنِي الشَّيْءُ بَغِيظِي وَقَدْ غِظَنِي بِهَذَا أَوْ نَفَيْتُ الرَّجُلَ
 وَرَدَيْتُ الْمَنَاجِعَ أَنْفِيهِ نَفِيًا وَزَوِي وَجْهَهُ عَنِّي بِزَوِيهِ زِيًّا
 إِذَا قَبَضَهُ وَبَرَدْتُ عَيْنِي أَبْرُدُهَا وَكَذَلِكَ بَرَدَ الْمَاءُ حَرَاةً
 جَوْفِي بَبْرُدِهَا وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ
 وَعَطَّلَ قَلْبِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا سَتَبْرُدُ أَجْبَادًا وَتُبْلِي بَوَاجِيَاءَ

وَالْوَيْبَاءُ

ع

وَهَلَّتْ عَلَيْهِ الثَّرَابُ فَمَا أَهَيْلَهُ وَفَضَّ اللَّهُ فَاةً وَلَا يَفْضُرُ اللَّهُ فَالِكَ وَقَدْ
وَرَجَّ رَابِئَةَ يَدِجُهَا وَوَنَدَّ وَنَدَّ بِبِنْدِهِ وَرَجَّ رَابِئَةَ يَدِجُهَا وَوَنَدَّ وَنَدَّ
وَقَدْ جَهَدَ رَابِئَةَ بِجَهْدِهَا إِذَا عَلِيهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَائِفَتِهَا وَفَرَضَتْ
لَهُ أَفْرَسٌ وَصَدَّتْ الصَّيْدَ أَنْ يَسُدَّهُ نَ وَوَرَعَ الْبِرْدُونَ يُرْمَعُ فَرَوْحًا إِذَا بَرَسَتْ

جَمَل



بَابُ فَعَلَ بَضْمَ الْفَاءِ وَكَسْرَ الْعَبْرِ

يُقَالُ قَدْ عَنَيْتُ بِحَاجَتِكَ بَضْمًا أَوْ لِهٍ أَعْنَى بِهَا وَأَنَا بِهَا مَعْنَى سَوْ قَدْ
أُولِعْتُ بِالشَّيْءِ أَوْ لَعُ بِهِ وَقَدْ بَهَتَ الرَّجُلُ بِيَهْتٍ وَقَدْ وَرَثَتْ يَدُهُ
فَهِيَ مَوْثُودَةٌ وَقَدْ شَغَلَتْ عَنْكَ وَقَدْ شَهَرَ فِي النَّاسِ وَقَدْ بُلَّ
دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَهْدَفَ فَهُوَ مَهْدَرٌ وَقَدْ وَقَصَّ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَ
عَنْ رَابِئَةٍ فَأَنْدَقَتْ عُنُقُهُ فَهُوَ مَوْقُوسٌ وَقَدْ وَضَعَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ
يُوضَعُ وَوَكَسَرَ يُوكَسَرُ وَقَدْ غَبِرَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ غَبْنًا وَغَبَنَ
رَأْيُهُ غَبْنًا وَقَدْ هَزَلَ الرَّجُلُ وَالِدَابَةُ يَهْزَلُ وَقَدْ نَكِبَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مَنْكُوبٌ إِذَا أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ وَقَدْ حَلَبَتْ نَائِقُكَ وَشَائِقُكَ
فَهِيَ تُحَلَبُ لَبْنًا كَثِيرًا وَقَدْ رَهَصَتْ الدَابَّةُ فَهِيَ مَرَهُوَصَةٌ

خ
هزلا ومرت
اذا مزج في
هزل هزلا

وَرَهِيضٌ وَقَدْ نُبِجَتِ الدَّابَةُ نُبِجًا وَنَجَّهَا أَهْلُهَا وَقَدْ عَفَمَتِ الْمَرَأَةَ
 إِذَا لَحِمَتْ فِيهِ عَقِيمٌ وَمِنَ الْعَاقِرِ قَدْ عَفَرَتْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَنَمِ الْقَافُ
 وَقَدْ رَهَيْتَ عَلَيْنَا يَا رَجُلُ وَأَنْتَ مَرُّهُوَ وَكَذَلِكَ نُبِجَتِ مِنَ النُّخْوَةِ
 وَقَدْ فُلِحَ الرَّجُلُ مِنَ الْفَالِحِ فَهُوَ مَفْلُوجٌ وَلَقِيَ مِنَ اللَّثْوَةِ فَهِيَ مَلْفَةٌ
 وَقَدْ دِيرُ بِي وَأُدِيرُ بِي لُغْنَانٌ فَأَنَا مَدُونٌ بِي وَمُدَارٌ بِي وَقَدْ عَمَرَ
 الْهِلَالَ عَلَى النَّاسِ وَأَعْمَى عَلَى الْمَرِيضِ فَهُوَ مُعْمَى عَلَيْهِ وَعَشَى عَلَيْهِ
 مَخْفَفٌ فَهُوَ مَعْشَى عَلَيْهِ وَقَدْ أَهَلَ الْهِلَالَ وَأَسْنَهَلَ وَقَدْ رُكِبَتْ
 الدَّابَةُ تَرْكُضٌ وَقَدْ شَدَّ هَتٌّ وَأَنَا مَشْدُودٌ أَي شَعَلْتُ وَقَدْ بَرَّ
 حَجَّكَ فَهُوَ مَبْرُورٌ وَشَلَجُ فُؤَادِ الرَّجُلِ فَهُوَ مَشْلُوجٌ إِذَا كَانَ بَلِيدًا
 وَشَلَجَ خَيْرٌ أَنَّهُ يُشَلَجُ بِهِ إِذَا سُرَّ بِهِ وَيُقَالُ أَمْتَقَعُ لَوْنَهُ أَي
 تَغْيِرُ وَأَنْقَطَعَ بِالرَّجُلِ فَهُوَ مَنْقَطَعٌ بِهِ وَقَدْ نَفَسَتِ الْمَرَأَةُ غَلَامًا
 فَهِيَ نَفْسَاءٌ وَالْمَوْلُودُ مِنْهُ سُرٌّ وَقَدْ نَفَسْتُ عَلَيْكَ بِالشِّئْرِ أَنْفَسَرُ بِهِ
 وَإِذَا مَرَّتْ مِنْ هَذَا الْبَابِ لَمْ يَكُنْ بِاللَّامِ كَقَوْلِكَ لِنُعْنَ عَاجَتِي

عاقرة

إذا المريرع

من ركضه

شاجم



نفساء

وَلِتَوْضَعُ فِي تَجَارِيذِكُ وَالنُّزْةُ عَلَيْنَا يَارَجُلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَفَسِّرْ عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللهُ

بَابُ فَعَلْتُ وَفَعَّلْتُ بِأَنبِذٍ الْمَعْنَى

تَقُولُ نَقَّهْتُ الْحَدِيثَ مَثَلُ فَهَّمْتُ نَقَّهْتُ وَنَقَّهْتُ مِنَ الْمَرِيضِ نَقَّوْهَا أَنْقَهُ

بِهِمَا جَمِيعًا وَقَرَّرْتُ بِيَدَيْ عَيْنَا أَقْرُ وَقَرَّرْتُ فِي الْمَكَانِ أَقْرُ وَقَدْ

قَنَّعَ الرَّجُلُ إِذَا رَضِيَ قَنَّاعُهُ وَقَنَّعَ قَنُوعًا إِذَا سَأَلَ لِيَفْنَعَ فِيهِمَا جَمِيعًا

وَلَيْسَتْ الثُّوبُ الْبُسْبُةُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِمُ الْإِمْرُ الْبُسْبُةُ وَلَيْسَتْ الْعَسَلُ

بِدُوْحُوهُ إِذَا الْعَقْفَةُ السُّبْبَةُ وَلَيْسَتْ الْعَقْرُبُ تَلْسِبُهُ لِسْبًا فِيهِمَا

جَمِيعًا وَعَجْرَجَ الرَّجُلُ يَعْجَرُ إِذَا صَارَ أَحْمَرُ وَعَجْرَجَ يَعْجَرُ إِذَا

عَمَّرَ مِنْ شَيْءٍ إِضَابُهُ وَأَنْذَرْتُ النَّذْرَ أَنْذَرُهُ وَأَنْذَرُهُ وَأَنْذَرْتُ

بِالْقَوْمِ أَنْذَرْتُ إِذَا عَلِمْتَ بِهِمْ فَاسْتَعْدَدْتَ لَهُمْ وَعَمَّرَ الرَّجُلُ

مَنْزِلَهُ وَعَمَّرَ الْمَنْزِلَ وَعَمَّرَ الرَّجُلُ إِذَا طَالَ عَمْرُهُ وَسَخَنَ الْمَاءُ

وَسَخَنَ وَسَخِنْتَ عَيْنُ الرَّجُلِ وَأَمْرُ الْقَوْمِ إِذَا كَثُرُوا وَأَمْرٌ عَلَيْنَا

فَلَانَ أَيُ وُلِيٍّ وَمَلَّتُ النَّارُ فِي النَّارِ أَمَلَةٌ وَمَلَّتُ مِنَ الشَّيْءِ أَمَلْتُ

مَلَّ لَهُ وَمَلَّ لَأَ وَأَسَّنَ الرَّجُلُ بَأْسَنَ أَسْنَا إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ مَرِيضٌ

هذا باب فقلت وفعلت بانبذ المعنى تقول نقهت الحديث مثل فهمت نقهتها ونقته من المريض نقوها انقه بهما جميعا وقررت بدعيننا اقر وقررت في المكان اقر وقد قنع الرجل اذا رضى قنعه وقنع قنوعا اذا سأل ليفنع فيهما جميعا وليس الثوب البسبة وليس عليهم الامر البسبة وليس العسل بدوحوه اذا العقفة السببة وليس العقرب تلسبه لسا فيهما جميعا وعرج الرجل يعرج اذا صار احمر وعرج يعرج اذا عمّر من شئ اصابه وانذرت النذر انذره وانذرته وانذرت بالقوم انذرت اذا علمت بهم فاستعددت لهم وعمّر الرجل منزله وعمّر المنزل وعمّر الرجل اذا طال عمره وسخن الماء وسخن وسخنت عين الرجل وامر القوم اذا كثروا وامر علينا فلان اي ولي وملت النار في النار املة وملت من الشيء املت ملاله ومللا واسن الرجل باسن اسنا اذا غشى عليه مريض

عمر من شئ اصابه وانذرت النذر انذره وانذرت بالقوم انذرت اذا علمت بهم فاستعددت لهم وعمّر الرجل منزله وعمّر المنزل وعمّر الرجل اذا طال عمره وسخن الماء وسخن وسخنت عين الرجل وامر القوم اذا كثروا وامر علينا

ملا

استنوا سنو نام

البركو أسن الماء يأسن ويأسن إذا تغير وعمت في الماء أعوم
عوما وعمت إلى البراعيم عيمه وأعام أيضا إذا اشتبهت وعمت
إليكم أعوج أي ملت وما عجت بكلامه أعجم وشربت ذوا
فما عجت به أي ما انتفعت به

بالتعريف
عوجا

باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

يقال شَرَقْتُ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَتْ
وَمَشَيْتُ حَتَّى أَهَيْتُ وَأَنَا مَعِي وَعَيْتُ بِاللَّسِّ إِذَا لَمْ تَعْرِفْ
وَجَهَّهُ وَأَنَا بِهِ عَيْتُ وَجَبَسَتْ الرَّجُلُ عَنْ حَاجَتِهِ وَفِي الْحَبْسِ
فَهُوَ مَجْبُوسٌ وَأَجَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مَجْبَسٌ وَمَجْبَسٌ
وَأَذِنْتُ لِلرَّجُلِ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ فَهُوَ مَا ذُوْنُ لَهُ فِيهِ وَالْأَذَنُ

أي اعلم

بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ مُؤَذَّنٌ بِهَا وَأَهْدَيْتُ الْمَهْدِيَةَ الْهَدَاءُ
وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ هَدْيًا وَهَدَيْتُ الْعُرْسَ إِلَى نَوْجِهَا
هَدَاءً وَهَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً وَفِي الدِّينِ هَدَى وَقَدِ شَفَرْتِ
الْمَرْأَةَ إِذَا الْفَتَّ خِمَارَهَا عَنْ وَجْهِهَا وَالرَّجُلُ عِمَامَتُهُ وَهِيَ

بالتعريف
بالتعريف
بالتعريف

سَافِرٌ وَاسْفَرٌ وَجَهُّهَا إِذَا ضَاءَ وَكَذَلِكَ اسْفَرُ الْبَيْعِ وَخَسَتْ عَنِ
 الرَّجُلِ إِذَا تَخَشَّرَتْ عَنْهُ وَأَخَسَتْ عَنْهُ حَيْثُ إِذَا اسْتَرَتْهُ وَأَقْبَسَتْ
 الرَّجُلَ عِلْمًا وَقَبَسَتْهُ نَارًا وَأَوْعَيْتُ الْمَنَاعَ فِي الْوَعَاءِ وَوَعَيْتُ الْعِلْمَ
 إِذَا حَفِظْتُهُ وَقَدْ أَصَاقَ الرَّجُلُ مِثْلُ اعْسَرَ فَهُوَ مُضِيقٌ وَضَاقَ الشَّيْءُ
 فَهُوَ ضَيْقٌ وَقَدْ اقْسَطَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَلَ فَهُوَ مُقْسَطٌ وَقَسَطَ فَهُوَ قَاسِطٌ
 إِذَا جَارَ وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا اجْرَتْهُ خُفْرَهُ وَخُفْرَهُ وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا
 نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخَفَرْتُ الْمَرَأَةَ إِذَا اسْتَحْيَيْتُ لِحْفَرَ خَفَرًا وَخَفَارَهُ
 وَنَشَدْتُ الضَّالَّ إِذَا طَلَبْتَهَا وَأَنْشَدْتُهَا إِذَا بَعَّرْتُهَا وَقَدْ حَضَرَنِي
 قَوْمٌ وَشَيْءٌ وَأَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ إِذَا عَدُوا وَكَفَاتُ الْإِنَاءِ إِذَا
 كَبَيْتَهُ وَأَكْفَاتُ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ مِثْلُ الْإِقْوَاءِ وَحَضَرْتُ الرَّجُلَ فِي
 مَنْزِلِهِ إِذَا حَبَسْتَهُ وَأَحْضَرَهُ الْمَرِيضُ وَغَيْرُهُ إِذَا مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ
 وَأَدْلَجْتُ إِذَا سَرْتُ مِنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْلَجْتُ إِذَا سَرْتُ مِنْ آخِرِهِ
 وَأَعْقَدْتُ الْعَسْلَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ وَعَقَدْتُ الْجَبَلَ
 وَالْعَهْدَ فَهُوَ مُعْقُودٌ وَأَصْفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ فَهُوَ مُصْفَدٌ وَصَفِيٌّ

لخفارة

والاسم الصفد وشفدته اذا شدته فهو مصفود وقد افصح الاعمى
 وفتح اللسان وقد لمت شعته المة والممت به اذا اثبتته وزرته
 وجمدت الرجل اذا اشكرت له صنيعه واحملته اذا اصبت محمودا
 وقد اجمت السماء فهي مصحبة وضحى السدان فهو ضاح واقلت
 الرجل البيع اقاله وقلت من القايلة قيلولته واكننت الشيء اذا اخفيته
 وكننته اذا استترته بشئ وقد ادنت الرجل اذا بعته بدين وكننت
 انا وادنت اى اخذت بدين وضمنت الرجل اذا نزلت به واضفنه اذا
 انزلته وادليت الدلو اذا ارسلتها لتلاها وادلتها اذا اخرجتها
 وجمت العظم اذا عقرت ما عليه من اللحم والجمد عرض فلان اذا
 امكنتك منه لنشتمه وقول هل احسنت صاحبك وحسبهم
 قتلهم وملجت القلدا املجها اذا القيت فيها من الملح بقدر واملجتها
 اذا افسدتها بالملح وقول رمية ارميه رميا اذا رميته بشئ فاذا
 فلعت من موضعه قلت ارميته عن الفرس وغيره ارمادا وقد
 اجبرت الرجل على الشئ يفعلهُ فهو مجبر وجبرت العظم والفقير

لما

وقد

قلبا

فهو مجبورٌ وكنتُ حول الغنم كنيفاً إذا حطرت عينها وأنتفت الرجل
 إذا أعتنه فهو مكنتٌ وكنته إذا حطته وأجمت الباب فهو
 معجمٌ وأجمت العرود ونحوه إذا انقضت أجمه ونجم القرن
 والنبت إذا طلعاً وكذلك السن وأجم السحاب السحاب إذا
 ألق وكذلك البرد وصدق الرجل حيث وأضلف المرأة تدافاً
 وقد ترب الرجل إذا افتقر وأترب إذا استغنى وقد نظرت الرجل إذا
 أنظرته وأنظرته إذا أخسرت وأعجلته أسعجلته وعجلته سبقته
 ومدَّ النهار ومدَّ نهر آخر وأمدت الجيش مدداً ومدَّ الجرح
 إذا صار فيه المدة وأثرت فلاناً عليك فانا أوثره وأثرت
 الحديث فانا أوثره وأثرت الزاب فانا أوثره ووعدت الرجل
 خيراً أو شراً فإذا لم تذكر الشرف قلت ^{وأخبروه} بكذا وكذا تعني الوعد
 وأفعل أو وعدته بالسر

فاداد اذ طقت انا طقت او عدت

نقول أشكل على الأمر وهو مشكل وأمر الشيء إذا صار مرّاً
 وأغلقت الباب فهو مغلق وأقفلته فهو مقفل وأغثقت العلام

فهو مَعْتَوٌ وَعَمْتَوٌ هُوَ وَابْعَضُ الشَّيْءُ ابْعَضُهُ وَأَنَا مَبْعَضُهُ وَقَدْ
 بَعَضَهُ هُوَ وَأَقْتَلْتُ الْجُنْدَ وَقَتَلُوهُمْ وَأَسَفَ الرَّجُلُ لِأَمْرٍ لَدَى
 إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَأَسَفَ الطَّيْرُ إِذَا دَامَ مِنَ الْأَرْضِ طَيْرَانِهِ وَأَسْفَفُ
 الْحَوْسِ إِذَا نَسَجَتْهُ وَأَنْشَرَهُ اللَّهُ الْمَوْتَى فَتَشَرُّوا وَقَدَامَتِي الرَّجُلُ
 هُوَ يَمْنَى مِنَ الْمَنَى وَنَضْرَبُهُ فَمَا أَجَاكَ فِيهِ السَّيْفُ وَقَدَامَ مَضَى
 الْجُرْحُ وَالْقَوْلُ وَكَانَ نَزْمَ مَضَى يَقُولُ مَضَى بغيرِ الْفِ وَأَنْعَمَ اللَّهُ
 بِكَ عَيْنًا وَأَيْدِيْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا إِذَا دَعَا لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ
 عَلَيْهِ فَقَوْلُ لَا أَعْلَكَ اللَّهُ وَأَرَجَبْتُ السِّتْرَ فَهُوَ مُرْحَى
 وَأُعْلَيْتُ الْمَاءَ فَهُوَ مُغْلَى وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكْرَاةٌ وَالْبَيْتُ
 مُكْرَى وَقَوْلُ أُغْفِيْتُ مِنَ النَّوْمِ فَإِنَّا أُغْفِي إِغْفَاءً
 بَابُ مَا يُقَالُ بِحُرُوفِ الْخَفِضِ
 يُقَالُ سَخِرْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ بِهِ وَنَعَمْتُ لَكَ وَشَكَرْتُ لَهُ
 صَنِيعًا وَنَسَأُ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأُ اللَّهُ أَجَلَهُ وَأَقْرَأُ

وأفرسنا الأديم

٨
ع
القاصح

على فلان السلم أوزريت عليه إذا عبت عليه ففعله وأوزيت به
إذا قصرت به وجش عليه الليل وأجنته الليل وذهبت به وأذهبت
وأدخلته الدار ودخلت به الدار ولهيت من الشيء وعنه إذا تركته
ولهوت من اللهو ويقال إذا أسناثر الله بشيء قاله عجنه أي تركه

باب ما يهمز من الفعل

يقال رقا الدم يرقا رقا إذا انقطع ولا نسبوا الأبل
فإن فيها رقا الدم مفتوح الأول ورقيت الصبي من الرقية
أرقيه ورقيت في السلم أرقى رقا ودارات الرجل إذا
دافعته وقد ندارا الرجلان إذا نذا فجا ودأيتيه إذا
لايتنه وخنلته وبارا الرجل شريكه وأمراته مباراة
وقد بارى الرخ جودا فهو يباريها بلامه وكذلك يبارى
جيرانه إذا عارضهم بفعله وعبات المناع أعبوه
وعبت الجيش كذلك حكى عن يونس وقال ابن الأعرابي

هـ
تخية

وأبو زيد هما جميعاً مهموزان ونكات الفرحة أنكوهما ونكيت
 في العدو أنكي نكايه وقدر ذو الشيء فهو رديء وقد دفنوا
 يؤسنا فهو دفين وقد دفن الرجل فهو دفان وإنه دفان
 وأومات إلى الرجل وزقات الثوب أرشوه وقد هدا الناس
 وهم هاديون ونشأبت وهي الثوباء وفقات عين الرجل
 وعين مفقودة وقد أراجأت الأمر يارجل وأنت مرجي
 وهم المرجية وأرض وبه فقد وبنت وإن سبت مؤبودة
 وقد وبنت وقد وثت يده فهي مؤثوثة ونقول إذا نوات
 الرجال فاصبر أي عانيت وهي المناوأة واليه ما
 فلت عثمان ولا مالات في قتله وقد روات في الأمر
 والزوية جرت في كلامهم غير مهموزة

وفي المحرر عن رجل من بني قارم

أي ما ونام

باب من المصادير

قول وجدت في المال وجداً وجدةً ووجدت الضالة

ما تصاحف لفظه الاو

وجدانا قال الراجز نشد^و لما غنى^و حبت^و الوجدان^و ^٩
 ووجدت في الحزن وجدًا ووجدت على الرجل موجدةً وبقول
 في كنه مجد وبقول رجل جواد بين الجود وشئ جيد بين
 الجودة وفرس جواد بين الجودة والجودة وجدت السماء
 تجود جودًا وبقول وجب البيع يجب وجوبًا ووجه وكذلك
 الحق ووجبت الشمس وجوبًا ووجب القلب وجيبًا ووجب
 الحائط وغيره اذا سقط ووجه وبقول حسبت الحساب احسبه
 حسبا وحسبانا والحساب الاسم وحسبت الشيء ظننته احسبه
 واحسبه محسبه ومحسبه وحسبانا وامراه حصان يئنه
 الحصانه والحصن فقد احصنت وحصنت وفرس حصان بين
 التحصن والتحصين ويقال عدل عن الحق اذا جار عدولا وعدل
 عليهم عدلا ومعذله ومعذله وبقول منك اقرب قريبا
 وما قربت بك ولا اقربك قربانا وقربت الماء اقربه
 في الحوض

قربت

بفتح الهمزة
والتخفيف
والجاء
والجاء
والجاء

قَرَّبَ وَأَقْرَبُ نَفَقَ الْبَيْعُ يَنْفُقُ نِفَاقًا وَنَفَقَ الْبَيْعُ يَنْفُقُ نِفَاقًا وَنَفَقَتْ

الدَّابَّةُ نِفَاقًا وَنَفَقَ الشَّيْءُ إِذَا نَقَصَ وَانْقَضَ يَنْفُقُ نِفَاقًا وَهِيَ

نِفْقٌ وَقَدْ قَدَرْتُ عَلَى النَّسْرِ إِذَا قَوَّيْتُ عَلَيْهِ أَقْدِرُ قَدْرًا وَقَدَرْنَا

وَمُقَدَّرَةٌ وَمُقَدَّرَةٌ وَمُقَدَّرَةٌ وَقَدَرْتُ الشَّيْءَ مِنَ الْقَدْرِ قَدْرًا

وَقَدَرْنَا وَأَنَا أَقْدِرُهُ وَأَقْدَرُهُ وَجَلَوْتُ الْعُرْسَ جَلْوَةً وَجَلَوْتُ

السَّيْفَ جَلًّا أَوْ جَلَّ الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ جَلَاءً أَوْ أَجَلُوا أَيْضًا

وَأَجَلُوا عَنْ قَبِيلٍ لِغَيْرِ أَجْلَاءٍ أَوْ تَقُولُ غَرْتُ عَلَى أَهْلِ

أَعَارَ غَيْرَةً وَأَعَارَ الرَّجُلُ فَهُوَ غَائِرٌ إِذَا اتَى الْغُزَى وَأَعَارَ الْمَاءُ

يَغُورُ غُورًا وَأَعَارَتْ عَيْنُهُ غُورًا وَأَعَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بغيرِهِمْ

غَيْرًا إِذَا مَارَ هُمْ وَهِيَ الْغَيْرَةُ وَالْمَيْزَةُ وَأَعَارَ عَلَى الْعَدُوِّ

رَاعَاةً وَأَعَارَهُ وَأَعَارَ الْجَبَلَ أَعَارَهُ إِذَا أَحْلَمَ فَتَلَهُ وَقَوْلُ

أَبٍ بَيْنَ الْأَبَوَّةِ وَأَخٍ بَيْنَ الْأَخْوَةِ وَأَبْنٍ بَيْنَ الْبُنُوَّةِ
وَعَمٍّ بَيْنَ الْعَمَمَةِ وَخَالَ بَيْنَ الْخُلَّةِ لَيْتَ وَأُمٍّ بَيْنَهُ

نعور

وعيرا

خطب من الخطب

المومة وامنه بينه الامون وعبد بين العبودية والعبودية وعلام
 بين العلومية والعلومية ورجل بين الرجولية والرجولية وغازية
 ابنته الجرادة ووضيفه بين الوضيف والايضاف ووليدته بينه الولادة
 والوليدية وشيخ بين الشيخوخة والشيخوخة والشيوخ والشيوخ
 وايم بينه الائمة والايوم وعين بين العين والنعين
 ولص بين اللصوصية هذا بالفصح وكذلك خصصته بالشي خصوصية
 وجر بين الجر ورتبة الفصح في هذا لاء اللثة الحرف افسح
 وقد يضم من فارس على الخيل بين الفروسية والفروسية واذا
 كان يفرس في الاشياء وينظر فيها قلت بين الفراسية ونقول
 حلمت في النوم احلم حلما وحلما وانا حلم وحلمت عن الرجل احلم
 حلما وانا حللم وحلم الاديم بحلم حلما اذا شققت ونقول قدت
 عينه تقذي قديا اذا القت القذي وقذيت تقذي قدى اذا
 صار فيها القذي واقذيتها اقذاء اذا القيت فيها القذي

واحد

وَقَدْ يَنْهَى نَقْدِيهٖ إِذَا أَخْرَجَتْ مِنْهَا الْقَدِي وَنَقُولُ رَجُلٌ بَطَالٌ
 بَيْنَ الْبَطَالِهِ وَقَدْ بَطَلَ وَرَجُلٌ بَطْلٌ أَيْ شَجَاعٌ بَيْنَ الْبَطُولَةِ وَقَدْ
 بَطَلَ وَبَطَلَ الشَّيْءُ يُبَطِّلُ بَطْلًا وَبَطُولًا وَنَقُولُ خَزِي الرَّجُلُ
 خَزِي خَزِيًا مِنْ الْهَوَانِ وَخَزِي خَزِيًا خَزِيًا مِنَ الْأَسْتِجْيَاءِ وَالطَّلَاةِ
 وَرَجُلٌ خَزِيَانٌ وَأَمْرُهُ خَزِيَانٌ وَنَقُولُ طَلَّقَ الْمَرْأَةَ طَلَاً
 وَطَلَّقَتْ طَلَقًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَطَلَّقَ وَجْهَ الرَّجُلِ طَلَاً وَقَدْ
 طَلَّقَ يَدَهُ خَيْرًا وَأَطْلَقْنَا وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ
 أَطْلَقَ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلُ بِالرَّيْثِ مَا زُوَيْتَهَا لَابَا الْعَجَلِ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَطْلَقَ وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ وَطَلَّقَ الْوَجْهَ
 وَيَوْمَ طَلَّقَ وَبَلِيهٌ طَلَّقَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا قَسْرٌ وَلَا شَيْءٌ يُؤَدِّي
 وَنَقُولُ قَدَقَسْرَ يَوْمَنَا يَقْسِرُ وَيَوْمٌ قَارٌ وَقَسْرٌ وَبَلِيهٌ قَارَةٌ
 وَقَرَةٌ وَالْقَرُّ وَالْقَرَّةُ الْبُرْدُ وَنَقُولُ قَدَحَرَّ يَوْمَنَا حَرٌّ
 حَرًّا وَنَقُولُ مِنَ الْحَرِّيَّةِ حَرَّ الْمَمْلُوكِ يُحَرِّسُ حَرًّا أَرَا

وَقَوْلُ رَجُلٍ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذِّلِّ وَالِدَيْهِ وَالْمَزَلَّةِ وَدَابَّةٌ ذَلُولٌ بَيْنَهُ الذِّلُّ
 وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ مِنَ الشَّرَابِ بَيْنَ النَشْوَةِ وَرَجُلٌ نَشِيَانٌ مِنَ الخَمْرِ بَيْنَ النَشْوَةِ
 إِذَا كَانَ تَحْبِيرُ الْأَخْبَارِ وَأَصْلُهُ الْوَأْوُ وَقَرَيْتُ الضَّيْفَ أَقْرَبِيهِ قَرَرْتُ
 وَذَلِكَ قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْخَوْضِ قَرَى وَقَرَوْتُ الْأَرْضَ وَالشَّيْءَ إِذَا تَبَعْتَهُ
 قَرَوْتُ أَوْ قَوْلٌ قَدْ شَقَّ الْمَرْزُوعِيَّةَ وَغَيْرَهُ لِيَشْفَهُ شَفَا وَشَفَّتِ الثُّوبُ لِيَشْفُ
 إِذَا لَدَّ شَفُوْنَا أَوْ زَبَدَهُ يَزْبِدُهُ زَبْدًا إِذَا أَعْطَاهُ زَبْدُهُ يَزْبِدُهُ إِذَا طَعَمَهُ
 الزُّبْدَ وَنَسَبَ الرَّجُلُ يَنْسَبُهُ نِسْبَةً وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسَبُ
 بِهَا نَسَبًا وَشَبَّ الصَّبِيُّ لِيَشَبَّ شَبَابًا وَشَبَّيْبَةً وَشَبَّ الْفَرَسُ لِيَشَبَّ
 شَبَابًا وَشَبَّيْبًا وَشَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبَ وَالنَّارَ لِيَشَبَّهُمَا شَبْوًا وَشَبَّ
 وَيُقَالُ شَاءَ سَأَجٌ وَقَدْ شَجَّتْ تَسْجُ شَحْوَجٌ وَسَجَّ الْمَطَرُ لِيَسْجُ سَجًّا
 إِذَا أَصَبَتْ وَقَوْلُ أَعْرَضْتُ عَنِ الرَّجُلِ وَالشَّيْءِ إِعْرَاضًا وَإِعْرَاضَ
 لَكَ الشَّيْءُ إِذَا بَدَأَ أَوْ عَرَضْتُ الْكِتَابَ وَالجُنْدَ عَرَضًا وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ
 الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ وَعَرَضْتُ الرَّجُلَ عَرَضًا وَقَوْلُ مَا يَعْزُضُكَ هَذَا
 الْأَمْرُ وَالْعَرَضُ خِلَافُ الطُّوْلِ وَالْعَرَضُ نَاجِيَةُ الْوَالِدِ وَالْعَرَضُ
 رَمْعُ الرَّجُلِ الطَّيِّبِ أَوْ الْحَنِيبَةِ وَيُقَالُ هُوَ يَقِي الْعَرَضَ أَيَّ بَرِيءُ

دَوَّجٌ
 سَجْوٌ

مِنْ أَنْ يُشْتَمَّ أَوْ يُعَابَ وَالْعَرَضُ طَمَعُ الدُّنْيَا وَمَا يُعَرَّضُ مِنْهَا
 وَيُعَرَّضُ الشَّيْءُ نَاجِيَتُهُ وَالْعُودُ مَعْرُوضٌ عَلَى الْإِنَاءِ وَكَذَلِكَ
 السِّيفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فِخْدِيهِ وَيُقَالُ فَدَحِمَ الرَّجُلُ خَانَهُ وَشَحِمَ
 شِجَامَهُ إِذَا كَانَ ضَعْفًا وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لِحِيمٍ وَقَدْ شَحِمَ يَشْحِمُ وَوَلِحِمَ
 بِلِحْمٍ إِذَا كَانَ قَرَمًا إِلَى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَهُوَ شَحِمٌ لِحْمِهِ وَقَدْ شَحِمَ
 أَصْحَابُهُ يَشْحِمُهُمْ وَوَلِحِمُهُمْ بِلِحْمِهِمْ إِذَا أَطْعَمَهُمْ ذَلِكَ وَهُوَ شَحِيمٌ
 لِأَحْمِهِمْ وَقَدْ شَحِمَ وَالْحِمُّ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ وَهُوَ مُشْحَمٌ مُلْحَمٌ وَقَدْ
 أَحْدَثَ السَّيِّئُ إِحْدَادًا أَوْ سَيِّئٌ حَلِيدٌ وَحَدَادٌ وَأَحْدَثَ
 إِلَيْكَ النَّظَرَ إِحْدَادًا وَأَحْدَثَ حُدُودَ الْبَلَدِ إِحْدَادًا هَا جَدُّ أَحْدَثَ
 الْمَرْأَةُ عَلَى نَوْجِهَا تَحْدٌ وَتَحْدٌ حِدَادٌ إِذَا تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ وَهَذَا
 وَيُقَالُ أَيْضًا أَحْدَثْتُ فَهِيَ مُحْدٌ وَقَدْ حَدَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحْدًا
 حِدَةً وَحَدًّا أَوْ قَوْلُ أَحَالِ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ حَوْلًا
 وَأَحَالِ الْمَنْزِلُ إِذَا تَرَى عَلَيْهِ حَوْلًا إِحَالَةً وَأَحَالِ بَنِي وَبَيْنَكَ الشَّيْءُ
 حَوْلًا وَأَحَالِ الْحَوْلُ وَأَحَالِ عِرَ الْعَهْدُ حَوْلًا وَأَحَالِ النَّاقَةُ

وحالها على حاله إذا كان ضعيفا

من العنبر

والنخلة إذا لم يجمل جبالاً وأهنت فدا على فلان بيمينه جابه وحار
 يظهر دابته إذا زكبه جوداً وقولاً أو همت الشيء إذا زكته كله
 أو همزاً ووهمت في الحساب وغيره إذا غلظت فيه أو همزاً ووهمت الشيء
 الشيء إذا ذهب قلبك إليه وأنت تريد غيره أهيم وهما وقول أهديت
 الرجل من العظيمة وهي الحذيا وحذوت النعل بالنعل حذو أو حذونه
 بلسنت حذائه وحذا النبيذ اللسان وهو يحذي حذياً وقول للرجل
 إبيه حذتنا إذا استزدته وإيهاكف عنا إذا أمرته أن يقطعها
 وويها إذا زجرت عن الشيء وأغرته به وواها له إذا تعجبت
 منه ونقول ثلث الرجلين فانا اثلثهما إذا صرتم ثلثه وكذلك إلى
 العشرة إلا أنك نفع أربعهم وأسبعهم وأسعهم وإذا أخذت منهم
 العشر قلت أعشرهم بالضم وكذلك إلى الثلث إلا أنك نفع أيضاً
 أربعهم وأسبعهم وأسعهم وقد اثلثواهم إذا صاروا ثلثه
 وكذلك إلى العشرة وقد أمأت الدرهم وأالفنها وأمأت
 هي وألفت أو الطول الفرض وقد طال عليهم يطول والطول

لذا عارزها

خِلَافُ الْعَرَضِ وَلَا أَحْمَلُ طَوَالَ الدَّهْرِ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ
 - أَنَا مَجِيئُوكَ فَاسْلَمَ أَيُّهَا الطَّلُوعُ وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَانَتْ بِكَ الطَّبِيلُ
 وَالطَّوَلُ أَيُّضًا وَالطَّوَلُ الْجَبَلُ وَرَجُلٌ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَقَوْمٌ طَوَالٌ بِالسُّنَنِ
 لَا غَيْرُ وَيُقَالُ شَرَعْتُ لِمِ شَرِيعَةٍ فِي الدِّينِ وَأَشْرَعْتُ بِأَبَا إِلَى الطَّرِيقِ
 إِشْرَاعًا وَأَشْرَعْتُ الرِّيحَ قَبْلَهُ وَأَشْرَعْتُ الدَّوَابَّ فِي الْمَاءِ تُشْرَعُ شُرُوعًا
 وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ سَوَاءٌ شَرَعْتُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ أَوْ حَسْبُكَ

بَابُ مَا جَاءَ وَصْفًا مِنَ الْمَصَادِقِ
 قَوْلُهُ هُوَ خَصْمٌ وَهِيَ خَصْمٌ وَهُمْ خَصْمٌ لِلوَاحِدِ وَالْأَسْنِ وَالْجَمْعِ عَلَى حَالٍ وَالذَّرْ
 وَاحِدَةٌ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنَفٌ وَقَوْمٌ دَنَفٌ وَنِسْوَةٌ دَنَفٌ فَإِنْ قُلْتَ دَنَفٌ
 بَيْتٌ وَجَمَعْتَ وَكَذَلِكَ أَنْتَ حَيْرِيٌّ مِنْ ذَلِكَ وَقَوْمٌ لَا يَتَنَبَّوْنَ وَلَا يُجْمَعُ فَاذْكُ
 حَيْرًا أَوْ حَيْرِيٌّ أَوْ قَوْمٌ أَوْ قَوْمِيٌّ بَيْتٌ وَجَمَعْتَ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ زَوْدٌ وَقَوْمٌ
 وَصَوْمٌ وَعَدْلٌ وَرَضَى لَا يَتَنَبَّوْنَ وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَرَجُلٌ صَيْفٌ وَأَمْرًا
 صَيْفٌ وَقَوْمٌ صَيْفٌ كَذَلِكَ وَإِنْ شئتَ بَيْتٌ وَجَمَعْتَ فَقَدْ قَالُوا أَصْيَافٌ
 وَصَيْفُونَ وَصَيْفَانٌ وَمَا أَتَى مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ مِثْلُهُ وَقَوْلُ مَا ذُرْوَاءُ
 وَرَوَى وَقَوْمٌ رَوَاءٌ مِنَ الْمَاءِ وَرَجُلٌ لَهُ رَوَاءٌ أَيْ مَنظَرٌ وَقَوْمٌ زِيَاءٌ

بَيْتٌ
 وَهِيَ

سَوْه
 مَعْنَى

وعزلك يوثهم رؤساء

١٢

يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفَعَرَ ذَانِ زِنَاءُ السَّائِرِ وَالرُّؤْيُ جَمْعُ الرُّؤْيَا
 وَيُقَالُ دَلَعُ فُلَانٌ لِسَانَهُ أَي أَخْرَجَهُ وَدَلَعُ لِسَانَهُ أَي خَرَجَ وَكَذَلِكَ
 شَمَّ فَاهُهُ وَشَمَّ فُوهَهُ وَفَعَرَ فَاهَهُ وَفَعَرَ فُوهَهُ وَقَوْلُ ذُرُّ ذَاؤُدَعُهُ
 وَلَا تَقْدُ وَذُرُّتُهُ وَلَا وَدَعْتُهُ وَلَا وَادِرُّ وَلَا وَادِعُّ وَلَكِنْ نَازِلٌ وَهُوَ
 يَدْرُ وَيَدَعُهُ

والكسر يخرج منه

باب المفضوح أو له من الأسماء وهو قصر الشا

يُقَالُ هُوَ فَكَّالُ الرَّهْنِ وَهُوَ حَبُّ الْمَجْدِبِ وَعِرْقُ النِّسَاءِ وَهِيَ الرَّجَاءُ التَّوَقُّصُفَاءُ
 وَهُوَ فِي رِخَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ وَهُوَ الرِّصَابُ وَهُوَ صَدَقُ الْمَرْأَةِ وَإِنْ
 شَبَّتْ صَدَقَةٌ وَصَدَقَةٌ وَهُوَ الشَّنْفُ وَهُوَ الْأَنْفُ وَيَانِيكَ بِالْأَمْرِ
 مِنْ قِصَّةٍ أَي مِنْ مَفْضِلِهِ وَهُوَ قِصُّ الْخَائِمِ وَهُوَ حَصْمُ الرَّجُلِ
 وَهُوَ تَدَى الْمَرْأَةِ وَخَاصِمَةٌ فَلَا نَافَكَانَ ضَلَعَكَ عَلَى أَي
 مَيْلِكَ وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَسَبِكَ وَبَسَبَكَ وَثَوَّبَ مَعَا فِرِيٌّ وَهِيَ
 الْأَسْنَانُ وَهِيَ الْبَسَارُ لِلْيَدِ وَهُوَ السَّمِيدُ وَلَا تُضْمَنُ السِّبْرُ
 وَهُوَ الْجَدِيُّ وَثَلَّةُ أَجْدٍ وَالْكَثِيرُ الْجَدَادُ وَكَذَلِكَ ثَلَّةُ
 أَظْفِرٍ وَثَلَّةُ أَجْرٍ وَالثَّبِيْبُ الطِّبَاءُ وَالْجِرَاءُ وَهُوَ الْكَتَانُ
 تَجْبِي

والدرجان

أي من حبس
للسميد

وَرَمَحَ خَطِيئَتِي وَرَمَاحُ خَطِيئَةٍ وَمَا أَتَلْتُ أَنَا لَمْ تَنْتُ غَمَامًا وَمَا جَعَلْتُ
 فِيهِ نِيَّةً إِثَابًا بِالسُّبْرَةِ عَنِ الْفَرَادِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مَفْنُوحٌ وَهُوَ الْجُورِبُ
 وَالْكُوسُجُ وَبِالصَّبِيِّ لَوِيٌّ وَهُوَ الْفَقْرُ وَمِنْهُ قَوْلُ هَذَا طَعَامٌ لَمْ تَزَلْ
 وَهُوَ ابْنٌ مِنْ فُلُقِ الصَّبِجِ وَفِرْقِ الصَّبِجِ وَهُوَ الشَّمْعُ وَالشَّعْرُ وَالنَّهْرُ
 وَإِنْ شَتَّ اسْتَكْنَتْ تَانِيَةً وَقَدْ دَخَلَ هَذَا فِي الْقَبْضِ وَالنَّقْضِ مَا نَفَضَتْ
 مِنَ الْوَرَقِ وَالْمَصْدَدُ سَاكِرُ الْقَبْضِ وَالنَّقْضِ وَهُوَ قَلِيلُ الدَّخْلِ وَلَا
 أَكَلِكُ إِلَى عَشْرٍ مِنْ خِي قَبْلَ وَهِيَ طَرَسُ سَوْسٍ وَهُوَ قَرَبُ سَوْسِ السَّرْحِ
 وَهُوَ الْعَرَبُونَ وَالْعُرَبَانُ فِي قَوْلِ الْفَرَادِ وَقَدْ خَالَفَ فِيهِ وَهِيَ
 الْجَبْرُوتُ وَقَوْمٌ فِيهِمْ جَبْرِيَّةٌ أَي كَبِيرٌ وَقَوْمٌ جَبْرِيَّةٌ خِلَافُ
 الْقَدْرِيَّةِ وَقَوْلُ هِيَ فَلَكُ الْمَغْرَلِ وَهِيَ تَرْفُوهُ الْإِنْسَانُ وَعَرَفُوهُ
 الدَّلْوُ وَقَرَأَتْ سُورَةَ السَّجْدَةِ وَهِيَ الْجَفْنَةُ وَهِيَ إِلَيْهِ الْكَيْشِرُ
 وَتَجْمَعُ الْيَاتُ وَكَبَشُ الْيَاءِ وَتَعَجُّ الْيَاءُ وَرَجُلٌ إِلَى
 وَأَمْرًا عَجَزًا لِدَلِّ الْكَلَامِ الْعَرَبِ وَالْعِيَّاسُ الْيَاءُ وَالْحَرْبُ
 خَدَعَهُ هَذِهِ أَفْعَعُ اللُّغَاتِ ذَكَرَ أَنَّهَا لُغَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عرفنا
ظلمة

وسلم وهي الأمانة لو أجدد الأنايل وقد جاور باضم ومونع يقال
 له أسنه وهي الدجاجة وهي الشنوة والضيف وهو البثرة ومنه نقل
 سفود وكلوب وشموز وشبوط وشور وكل اسم على فعول
 فهو مفتوح الأول إلا السبوح والقدر وسرفان الضم فيهما
 أكثر وقد يفتحان وكذلك الذرّوح لو احدى الذرّاريج بالضم
 وقد يفتح ومنه نقول وقعوا في شعور وهبوط وهدور وهي
 الجنود وهو الوقود والبطهور والونوء تعني الأسم
 والمصد بالضم وهو الشمور والفظور والبرود ونحو ذلك وهو
 حسن القبول وهو الولوج ومنه نقول وهي الجيد والفتح والكثير
 والفتح وهي القبة وهو اللعب والضحك والجلف والكذب
 والجيق والضرط وهو الصبر لهذا المر وهو المعده وهم
 السفلة وهي اللبنه والكله والقطنه والقطنه وهي
 كالرمان تكون في جوف البقرة ويعتك بيعا يا خيرة
 ونظرة وما عرفتة الأباة رة

بلغوا الحمد

باب المَكْسُورِ أَوْ لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

قَوْلُ الشَّيْءِ زَخْوٌ وَهُوَ الْجِرْوُ وَهُوَ الرِّطْلُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ وَاسْتَعْمَلَ
 فَلَانَ عَلَى الشَّيْءِ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَهُوَ النَّسِيَانُ وَهُوَ الدِّيْوَانُ
 وَالدَّبَاجُ وَكِسْرَى وَهُوَ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ وَهُوَ الْجَوَانُ وَهُوَ
 فِي جَوَارِي وَهَذَا قَوْمٌ الْأَمْرُ وَمَلَاكُهُ وَقَوْلُ الْمَالِ فِي الرَّعْيِ وَمِ
 سَقَى أَرْضَكَ وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ فَحَتَّ أَوْ لَهَا أَوْ طَعَامٌ سَقَى
 وَعَذَى وَفَلَانٌ يَنْزِلُ الْعِلْوَ وَالسُّفْلَ وَإِنْ شِئْتَ نَمَمْتَ أَوَّلُ
 وَهُوَ الْجِصُّ وَهُوَ الزُّبَيْرُ وَثَوْبٌ مُزَابِرٌ وَهُوَ الزُّبَيْرُ وَدِرْهَمٌ
 مُزَابِقٌ وَهُوَ الْقَرَقَشُ لِهَذَا الْبَعْضِ وَلَيْسَ لَفِيهِ فَكْرٌ وَسِنَّهُ
 قَوْلُ أَوْطَأْتِي عَشْوَةً وَهِيَ الْجِدَاهُ وَجَمْعُهَا جِدَا وَهِيَ الْجِنَانُ
 وَهِيَ الْعِيسَلَةُ وَهِيَ كِفَّةُ الْمِيزَانِ وَصِنَانُ الْمَغْزَلِ وَلِي فِي يَنْبِ
 فَلَانَ بَغْيَةً وَهُوَ لِرِشْدَةٍ وَزَنْبِيَّةٌ وَهُوَ لَبْيَةٌ هَذَا الْحَرْفُ بِالْفَتْحِ
 وَسِنَّهُ قَوْلُ بَيْنَهُمَا إِخْنَةٌ وَأَجِدُ أَبْرَدَهُ وَهِيَ الْأَصْبَعُ بِفَتْحِ الْبَاءِ
 وَهُوَ الْأَشْفَى وَجَمْعُهُ الْأَشْفَى وَهِيَ أَنْفِيسَةُ الْجَدْيِ وَتُخَفَّفُ

وتزده

عنديها

الوجه

مدادون معسرين

قوله في جوارى وهذا قوم

الوجه

وَهُوَ الْإِكَاثُ وَالْوِطَافُ وَهِيَ الْقَبَاذَةُ مِنْ كُتِبَ وَإِنَّمَا هِيَ وَالسَّوَارُ
 لِلْيَدِ وَالْأَسْوَارُ مِنَ السَّوَارِ وَالْفُرْسُ وَيُقَالُ بِالضَّمِّ وَأَيْسَانُ إِمْلِيحُ
 وَهُوَ الْإِهْلِيحُ وَهِيَ الْهُوزَةُ وَهِيَ الْأُرْزَبَةُ الَّتِي تُسَمِّيهَا الْعَامَّةُ
 مِرْزَبَةً وَهِيَ الْإِبْهَامُ لِلْأَصْبَعِ فَأَمَّا الْإِبْهَامُ فَجَمْعُ الْبِهِمِ وَشَهْدَانَا
 إِمْلَاكُ فَلَانٍ وَهُوَ الْأَذْخَرُ وَمِنْهُ كُلُّ اسْمٍ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ مِمَّا
 يُنْقَلُ وَيُعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ نَحْوُ قَوْلِكَ مَلْجَفٌ وَمَلْجَفٌ
 وَمِطْرَقَةٌ وَمِطْرَقٌ وَمِرْوَجَةٌ وَمِرْوَاةٌ وَتَجْمَعُهَا لُكُ مِرَاءٌ هَذَا كَثْرٌ
 وَمِزْرٌ وَمَجْلِبٌ لِلَّذِي تَجْلِبُ فِيهِ وَمَجْطٌ وَمَقْطَعٌ الْأَجْرَفَا هَذَا كَثْرٌ
 جِنْ نَوَادِرٌ بِالضَّمِّ وَهِيَ مَدَهْنٌ وَمَنْخَلٌ وَمُسْعَطٌ وَمُدُقٌ
 وَمُكْحَلٌ وَمِنْهُ يُقَالُ هُوَ الدَّهْلِيزُ وَالسَّرَجِينُ وَالْمِنْدِيلُ وَالْقَنْدِيلُ
 وَتَمْرٌ سَهْرِيْرٌ وَسَهْرِيْرٌ وَهُوَ السَّكِيْرُ وَرَجُلٌ شَرِيْبٌ وَسَكِيْرٌ
 وَخَمِيْرٌ وَخَوْ ذَلِكُ وَهُوَ الْبَيْطِيْحُ وَالْبَيْطِيْحُ وَمِنْهُ يَقُولُ الْمَاءُ
 شَدِيدُ الْجَزِيَةِ وَهُوَ حَسَنُ الرِّكْبَةِ وَالْمَشِيْبَةِ وَالْجَلِيْسَةِ تَعْنِي كَالِ
 الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ مَا اشْبَهَهُ وَهِيَ تَقُولُ هِيَ الضَّلْعُ وَالْبَع

والتبضع والتبضع ^{هـ}
 بَابُ الْمَسْبُورِ أَوَّلُهُ وَانْفَتْوحٌ بِأَخْلَافِ الْمَعْنَى
 ذَكَرَ نَقُولُ امْرَأَهُ بَيْشَرٌ وَمَوْلَاؤُهُ بَيْكُرٌ أَوْلَادُ أَبِي يَهُدَى وَأُمُّهُ بَيْكُرٌ
 وَأَبُوهُ بَيْكُرٌ لِشَيْءٍ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 يَا بَيْكُرَ بَيْكُرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الْكَيْدِ أَصْبَحْتَ مَعِي كَذْرَاعٍ مِنْ عَضُدِ
 الْخَلْبِ الَّذِي تَنْزِيلُ الزِّيَادَةِ وَالْكَبِيدِ وَالْبَكْرُ مِنَ اللَّيْلِ الْفَتَى وَالْمَشَى
 بَيْكْرُهُ وَالْحَيْطُ مِنَ الْحَيْوِطِ وَالْحَيْطُ مِنَ النَّعَامِ وَحَيْطٌ تَعْنِي الْقِطْعَةَ
 وَالْحَبْرُ الْعَالِمُ وَالْحَبْرُ الْمِدَادُ وَالْفِسْمُ النَّصِيبُ وَالْقِسْمُ الْمَصْدَرُ
 وَالصَّدْقُ الصَّدْبُ وَالصِّدْقُ خِلَافُ الْكُذِبِ وَقَوْلُ خَلِّ سِرْبَهُ
 بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْأَمِنْ فِي سِرْبِهِ أَي فِي نَفْسِهِ وَجَزَعُ الْوَادِي كَتَبْتُ
 جَانِبَهُ وَيُقَالُ مَا أَنْتَنِي مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُعْظَمُهُ وَالْجَزَعُ
 الْخَزْرُ وَالشَّعْتُ السُّنْبُ وَالرَّقِيْبُ وَالرَّقِيْبُ أَيْضًا وَالشِّفْتُ الْفَضْلُ
 وَالرِّعْوَةُ فِي النَّسَبِ وَالرِّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ وَغَيْرُهُ وَالْحِمْلُ مَا كَانَ
 عَلَى الظَّهْرِ وَالْحِمْلُ حِمْلُ الْمَرْأَةِ وَحِمْلُ النَّخْلَةِ وَالشَّجْرَةُ يُفْتَحُ
 وَيُكْسَرُ وَالْمَسْكُ الْجِلْدُ وَالْمِسْكُ الطَّيْبُ وَهُوَ قَرْنُ زَيْدٍ

فِي الْفَيْئَالِ وَهُوَ قَرْنُهُ أَيْ عَلَى سِنِّهِ وَهُوَ شَكْلُهُ أَيْ مِثْلُهُ وَالشِّكْلُ الْبَدَنُ
 وَيُقَالُ سَابَهَا أَرَمْتُ أَيْ أَحَدْتُ وَالْأَرَمُ الْعِلْمُ وَالْجَدُّ فِي الْأَسْرِ مَكْسُورٌ
 وَالْجَدُّ فِي النَّسَبِ وَالْجَدُّ الْخَطُّ مَفْتُوحٌ جَانِبٌ تَرَوْنِي مَا أَنَا فِي الشَّعْرِ
 مِنْ قَوْلِهِ أَحَدَكَ بِالْكَسْرِ وَإِذَا أَنَا لَوْ جَدَّكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ وَالْوَقْرُ الْجَمَلُ
 وَالْوَقْرُ الثَّقَلُ فِي الْأُذُنِ وَاللَّحْيُ يَفْتَحُ اللَّامَ وَثَلَاثَةُ الْحِجِّ وَاللَّحْيُ وَاللَّحْيُ
 الْكَثِيرَةُ وَاللَّحْيَةُ مَكْسُورَةٌ اللَّامُ وَجَمَعَهَا حَيْجٌ وَحَيْجٌ وَالْفَلْسُ مِنَ الْأَرْضِ
 آيَةٌ لَا بَيِّنَاتَ بِهَا وَقَوْمٌ فَلَّ مِنْهُمْ مُؤَنٌ وَمَرْفُوعٌ الْإِنْسَانُ مَفْتُوحٌ
 الْيَمِيمُ وَإِنْ شَبَّ كَسَّرَتْ وَالْمَرْفُوعُ مَا أَرْتَفَقَتْ بِهِ وَالنِّعْمَةُ النَّعْمَةُ
 وَالنِّعْمَةُ الْيَدُ وَمَا أُنْعِمَ عَلَيْكَ بِهِ وَالْجِنَّةُ الْجِرْسُ وَالْجُنُونُ أَيْضًا
 وَالْجِنَّةُ الْبُسْتَانُ وَالْجِنَّةُ السِّلَاحُ وَالْعِلَاقَةُ عِلَاقَةُ الشَّوْطِ
 وَنَحْوَهُ وَعِلَاقَةُ الْحَبِّ بِالْفَتْحِ وَجَمَالَةُ السَّيْفِ بِالْكَسْرِ وَالْجَمَالَةُ
 بِالْفَتْحِ مَا لَزِمَكَ مِنْ غَيْرِ فِي دَيْتَةٍ وَالْإِمَارَةُ الْوِلَايَةُ وَالْإِمَارَةُ
 الْعِلَامَةُ وَاللَّعَلَى أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ وَالْأَمْرَةُ الْإِمَارَةُ وَاقْتُولُ
 بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ وَهُمْ بَضْعَةٌ عَشْرٌ رَجُلًا وَفِي الدِّينِ وَالْأَمْرُ عَوْجٌ

وَيَا عِضًا وَغَيْرَهَا عَوْجٌ وَالتِّفَالُ جِلْدٌ أَوْ كِسَاءٌ يُوَضَعُ تَحْتَ
 الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيُّوُ وَالتِّفَالُ البَعِيرُ البَطْنِيُّ وَالتِّفَالُ وَالتِّفَالُ وَالتِّفَالُ
 لَقِيَتْ الْمُنْتَهَى لِقَاءَ وَحْيٍ لِقَاحٌ إِذَا لَمْ يَدِينُوا أَوْ لَمْ يَصِبْهُمْ سَبَاءٌ
 فِي الجَاهِلِيَّةِ وَالتِّفَالُ جَمْعُ لِقِيَةٍ وَإِنْ شَبَّ لِقُوجٌ وَهِيَ الَّتِي تَنْجَمُ
 فَهِيَ لِقُوجٌ شَهْرَيْنِ أَوْ لِسَةً ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَالتِّفَالُ مِنَ
 الرِّجَالِ الَّتِي تَنْخَرُوُ بِالْمَعْرُوفِ وَالتِّفَالُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي تَنْخَرُوُ فِي
 الفَلَاةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ التِّفَالُ الَّتِي تَنْخَرُ فِيهِ الرِّيحُ وَتَعْدَلُ الشَّيْءُ
 مِثْلَهُ وَالتِّفَالُ القِيَمَةُ

بَابُ المَضْمُونِ أَوَّلُهُ

نَقُولُ لِمَنْ اللَّعْبَةُ وَهِيَ القُلْفَةُ وَالجِلْدَةُ وَنَقُولُ اللّهُمَّ ارْزُقْ عَنَّا
 هَذِهِ الضُّغْطَةَ وَأَنَا عَلَى طَمَائِينِهِ وَأَجِدُ قَشَعْرِيَّةً وَجُودَ اسْرِيَّةٍ
 وَالتِّفَالُ حَيْبُاسُ البَوْلِ وَالتِّفَالُ حَيْبُاسُ البَطْنِ وَاجْعَلْ مِنْكَ
 عَلَيَّ دُكْرًا وَتِيَابًا جُدًّا وَهُوَ القُلْفَلُ وَأَتَى أَهْلَهُ طُرُوقًا
 وَهِيَ العُنُقُ وَهُوَ عُنُقُ الكِتَابِ وَقَدْ عَنَيْتُهُ نَتْنَةً وَطَفْتُ بِالتِّفَالِ

١٧

أُسْبُوعًا وَثَلَاثَةَ أَشْهُبٍ وَعَقَدْتُ الْعُقْدَ بِالنَّشْوَطِ وَقَدْ نَضَّرُ

وَإِنْ شَبَّ أَضْفَتِ وَهُوَ الْجَبْنُ الَّذِي يُؤَلُّ وَكَذَلِكَ الْجَبَانُ وَقَوْلُ

كُنَّا فِي رُفْقَةٍ عَظِيمٍ وَكَبَشْرُ عَوْسَى وَقَوْلُ أَمَّ وَنُعَيْبٌ عَيْنٌ

وَنُعَيْمِي عَيْنٌ وَأَعْطَى الْعَامِلَ اجْتِرَتَهُ وَهِيَ الذُّؤَابَةُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ

طَلَاؤُهُ وَهِيَ حُجْنَةُ السَّرَاوِيلِ وَهِيَ نَفَايَةُ الْمَنَاجِ لِزُرْدِيَّةٍ

وَوَقَعُوا فِي أُمْرَةٍ أَيْ أَخِيْلَاطٍ وَهِيَ الْأَبْلَةُ وَمِنْهُ يَقُولُ هِيَ

الْتُمَّةُ وَعَلَيْكَ بِالنُّؤُودَةِ وَهِيَ النُّكَاةُ وَهِيَ اللَّقْطَةُ وَرَجُلٌ لَعَنُ

إِذَا كَانَ يَلْعَنُ النَّاسَ وَلَعْنُهُ إِذَا كَانَ يُلْعَنُ وَكَذَلِكَ ضَحَلَهُ وَضَحَلَهُ

وَهَزَأَهُ وَهَزَأَهُ وَيَجُودُ ذَلِكَ وَمِنْهُ يَقُولُ عَصْفُورٌ وَثُوْلُ لَوْلُ

وَجَمْعُهُ تَائِلٌ وَبُهْلُولٌ وَزُبُورٌ وَكُلُّ اسْمٍ عَلِيٍّ فَعْلُولٌ

فَهُوَ مَضْمُومٌ الْأَوَّلُ وَمِنْهُ يَقُولُ صَارَ فُلَانٌ أَحْدُوثَةً وَهِيَ

الْأَرْجُوْحَةُ الَّتِي يَلْعَبُ عَلَيْهَا الصِّبْيَانُ وَهِيَ الْإِنْجِيَّةُ وَاجْمَعُ

أَصْحَى وَمِثْلُهُ أُمْنِيَّةٌ وَأَمَانِيَّةٌ وَأَوْقِيَّةٌ وَكَذَلِكَ مَا شَبَّهَ لَا تُشَبُّنُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَحْرُفُ هـ

أى ابصر

وهي الأختلاط

وهي الأختلاط

وهي الأختلاط

وهي الأختلاط

وهي الأختلاط

بِأَبْنَاءِ الْمَضْبُورِ وَأَوْلَادِهِمْ
 وَأَمْفُوجٌ بِأَخْتِ زَيْدٍ الْمَعْنَى بِرِضْوَانِهِمْ
 نَقُولُ هِيَ خَيْمَةُ التَّوْبِ بِالتَّوْبِ بِالتَّوْبِ وَخَيْمَةُ النَّسَبِ وَكَذَلِكَ خَيْمَةُ الْبَارِئِ
 وَالضَّقْرِي مَا أَطْعَمْتَهُ إِذَا صَادَ وَالْأَكْلَةُ الْغَدَاةُ وَالْعِشَاءُ وَالْأَكْلَةُ
 اللَّقْمَةُ وَجَسَّ الْمَاءُ بِالْفَمِّ مَعْظَمُهُ وَسَمِعْتُ لَجَّةَ النَّاسِ تَعْنِي
 أَصْوَاتَهُمْ وَالْجُمُولَةُ الْأَجْمَالُ وَالْجُمُولَةُ الْبَيْدُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَتَكُونُ
 مِنْ غَيْرِ الْبَيْدِ أَيْضًا وَالْمَقَامَةُ الْإِقَامَةُ وَالْمَقَامَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ
 النَّاسِ وَأَخَذْتُ فَلَانًا الْمَوْتَةَ لَا تَهْمَزُ وَمَوْتَةٌ بِالْهَمْزِ وَهِيَ أَرْضٌ
 وَهِيَ لِئَلَيْ قَتَلَ بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْمَوْتَةُ
 ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ وَالْمَوْتَةُ مِنَ الْمَوْتِ الْوَاحِدَةُ وَالْخَلَّةُ الْمَوَدَّةُ
 وَالْخَلَّةُ أَيْضًا مَا كَانَ جُلُودًا مِنَ الْمَرْعَى وَالْخَلَّةُ الْخَصْلَةُ الْجَمِيلَةُ
 وَالْخَلَّةُ أَيْضًا الْحَاجَةُ وَالْجَمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمَّةُ أَيْضًا الْقَوْمُ
 يَسْلُونُ فِي الدِّيَةِ وَجَمَّةُ الْمَاءِ اجْتِمَاعُهُ وَقَوْلُ مَا بِهَا شَفَرُ
 لِئَلَيْ أَحَدٌ وَشَفَرُ الْعَيْنِ بِالْفَمِّ وَجِئْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ إِذَا جِئْتُ
 بَعْدَ مَا يَمُضِي وَجِئْتُ فِي عَقَبِهِ وَعَقَبِهِ إِذَا جِئْتُ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ

تَت
 الْمَرْتَبَةُ

١٨ بَقِيَّةٌ؛ وَابْدَأَ الْجَنْبُ وَالذُّفُّ وَالذُّفُّ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ وَوَقَعَ فِي نِ
النَّاسِ مَوَاتٌ وَمَوْتٌ مَعْنَى أَرَضُمَاتٌ

بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ وَامْضُومٍ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

الْأُمَّةُ النَّبِيَّةُ وَالْأُمَّةُ الْقَامَةُ وَالْأُمَّةُ أَيْضًا الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ
وَالْجَمَاعَةُ وَالْأُمَّةُ أَيْضًا الْجَيْشُ وَالْمُخْطَبَةُ الْمَصْدَرُ وَالْمُخْطَبَةُ
اسْمُ الْمَخْطُوبِ بِهِ وَيُقَالُ يَعْزِرُ ذُو رُجُلِهِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى السَّفَرِ
وَالرَّجُلُ الْأَرْجَالُ وَحَمَلُ اللَّهِ رُجُلَكَ وَالرَّجُلُ مُطْمَئِنٌّ مَنْ
الْأَرْضِ وَبَقْلُهُ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا رَجُلُهُ وَهِيَ الْجُمُوعُ وَالْجَبُوهُ مِنَ رِبْعِيَّةِ
الْعَطَاءِ وَالْجَبُوهُ مِنَ الْأَجْنِبَاءِ وَقَدْ يُقَالُ حَلَّ جَبِيَّتَهُ وَمِنْهُ
الصُّفْرُ النَّجَاسُ بِالضَّمِّ وَالصُّفْرُ الْخَالِي مِنَ الْأَيْبَةِ وَغَيْرِهَا وَعُشْرُ
الدِّرْهِمِ بِالضَّمِّ يَثْقَلُ وَخَفَّفَ إِلَى الثَّلَاثِ وَفِي أَلْفِ الْمَاءِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ
الْعِشْرُ وَالنِّسْعُ وَكَذَلِكَ الثَّلَاثُ وَخَلْفُ النَّاقَةِ بِالْكَسْرِ وَليْسَ
لَوْعِدِهِ خَلْفٌ وَمِنْهُ الْجَوَارُ وَوَلَدُ النَّاقَةِ وَالرَّجُلُ حَسَنُ الْجَوَارِ
تُرِيدُ الْمَجَاوِرَةَ وَعِنْدِي جِمَامُ الْقَدْحِ مَاءٌ أَوْ جِمَامُ الْمَكْسُوكِ
دَقِيقًا وَقَعْدِي عِدَّةٌ وَرَجِي سَفَالَتِهَا وَضَرَبَ

عِلَاوَتُهُ تُرِيدُ رَأْسَهُ وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا مَا يُعْلَقُ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ
جِلْدِهِ وَجَمْعُهَا عِلَاوِيٌّ ۝

بَابُ مَا يُبْقِلُ وَيُخَفِّفُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى
قَوْلُ أَهْلِ عَمَلٍ عَلَى حِسَابِ مَا أَسْرُنَكَ مُثْقَلٌ وَحَسْبُكَ مَا أُعْطِينُكَ
وَجَلَسَ وَسَطُ الْقَوْمِ أَيْ بَيْنَهُمْ وَجَلَسَ وَسَطُ الدَّارِ وَاجْتَمَعَ وَسَطُ
رَأْسِهِ وَالْعَجْمُ حَبُّ الزَّيْبِ وَالنَّوَى وَالْعَجْمُ الْعَضُّ وَهُوَ يَوْمُ
عَرَفَةَ وَخَرَجَتْ عَلَى يَدَيْهِ عَرَفَةُ وَهِيَ قَرْحَةٌ وَحَطْبٌ يَبْسُرُ
كَأَنَّهُ خَلَقَهُ وَمَكَانٌ يَبْسُرُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ فَذَهَبَ وَفُلَانٌ خَلْفٌ
صِدْقٌ مِنْ أَبِيهِ وَخَلْفٌ سَوْءٌ وَالْخَلْفُ مَنْ لَجِيَ بَعْدُ وَالْخَلْفُ أَيْضًا
الْمَخْطُ مِنَ الْكَلَامِ يُقَالُ سَكَتَ الْفَاءُ وَنَطَقَ خَلْفًا ۝

بَابُ الْمَشْدَدِ
قَوْلُ فِيهِ زَعَارَةٌ وَجَمَارَةٌ الْفَيْظُ شِدَّتُهُ وَهُوَ سَامٌ أَيْ بَرَصٌ
وَسَامٌ أَيْ بَرَصٌ وَسَوَامٌ أَيْ بَرَصٌ وَسَخْرَانٌ مُلْتَحٌّ وَمُلْتَحٌّ
أَيْ مُخْتَلِطٌ يُقَالُ أَلْتَحَّ عَلَيْهِمْ أَسْرُهُمْ وَيُقَالُ شَرِبْتُ مَشْوَا
وَمَشِيًّا تَعْنِي الدَّوَاءَ وَهُوَ الْجَسُوُّ وَالْجَسَادُ الَّذِي يُجَسَّى

وَعَمَى الإِجَانَةُ وَهِيَ تَبَاثُرُ وَالتَّبَاثُرُ وَجَاءَ بِالصَّحِّحِ وَالتَّبَاثُرُ وَتَجَدُّ
 عَلَى فَوْهَةِ الطَّرِيقِ وَالتَّهَرُّ وَغُلَامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ وَهِيَ
 الْعَارِيَّةُ وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ فَلَّةٌ وَهِيَ الْجَوَارِيَّةُ وَهِيَ الْأَرِيَّةُ وَهِيَ
 الْبَاقِلِيُّ مُشَدَّدٌ مَقْصُورٌ وَإِذَا خَفَّتْ مَدَدَتْ فَقُلْتُ الْبَاقِلَاءُ
 وَكَذَلِكَ الْمُرْعِيَّةُ وَالْمُرْعِيَّةُ بِكسْرِ الميمِ وَإِنْ شَتَّتْ فَتَجْتَنُّهَا وَمِنْ
 الْفِعْلِ فَلَانٌ يَتَعَهَّدُ ضَيْعَتَهُ وَغَطَّمَ اللهُ أَجْرَكَ وَوَعَّزْتُ الْيَدَ
 فِي الْأَمْرِ وَأَوْعَزْتُ هـ وَهِيَ التَّوَصُّرَةُ

بَابُ الْمُخَفَّفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ عَلَيْهِ النَّاسُ مُخَفَّفٌ وَهُوَ الْمَكَارِي وَلَهُ الْمَكَارُونَ
 وَعَنْبٌ مُلَاحِيٌّ مُخَفَّفٌ اللَّامُ وَأَنَا فِي رَفَاهِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَعَرَفْتُ
 الْكِرَاهِيَّةَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ حَسَنُ الطَّوَائِعِيَّةِ لَكِ وَهِيَ الرِّبَاعِيَّةُ
 وَأَرْضٌ نَدِيَّةٌ وَهِيَ مُسْتَوِيَّةٌ وَرَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ وَهَوَابٌ لَكَ
 وَأَخٌ لَكَ وَهُوَ الدَّمُ فَأَعْلَمُ وَهُوَ السَّمَاءُ لِهَذَا الطَّيْرِ وَالْوَأْجِدُ
 سَمَانَةٌ وَهِيَ حُمَةُ الْعُقَبِ تَعْنِي السَّمَّ وَهِيَ اللَّثُّ وَهُوَ الدُّخَانُ
 مُخَفَّفٌ وَمِنْ الْفِعْلِ قَدْ تَبَخَّرَ عَلَى الْفَارِسِيِّ وَغُلَامٌ جِينٌ يُقَالُ وَجْهُهُ

هو

باب المهموز نقول أشناجذ الله

شافته مهموز مخفف. وأسكت الله ناسته وربطت لذلك الأمر
 جاشا إذا تحممت له واجتنبها باجا وأحدا وهو اللب وهو اللبوة
 وكلب زئبني وهو الفصير ومذ ذرداني وذرداني شو غدم
 تؤدم للذي يؤلد معه الآخر وهما تؤدمان والأشئ تؤامه
 وتؤامتان وسربني الجزء مهموز وغير الفراء لا يهمز
 والصواب في الراس وهنأ اسم رجل مهموز ورثاب اسم
 رجل مهموز وهي خلاب الجواب مهموز وأنشد
 ما هي الأشربة بالجواب فصعدني من بعدها أو صوبني
 وجئت جية والجيية الماء المشتق في الموضع غير مهموز
 والسور ما بقي من الشراب وغيره في الإناء مهموز وسور
 المدينة غير مهموز وهو الأرقان واليرقان والأرنج والبرنج

باب ما يقال للأشئ بغيرها

نقول امرأة طالو وجايض وجاهم وطامت بغيرها وكذلك
 امرأة قنيل وكف خضيب وعين كحيل وجليه ذهب

نقول أشناجذ الله
 شافته مهموز مخفف
 جاشا إذا تحممت له
 وكلب زئبني
 يؤدم للذي يؤلد معه
 وتؤامتان
 والصواب في الراس
 رجل مهموز
 ما هي الأشربة
 وجئت جية
 والسور ما بقي
 المدينة غير مهموز
 ما يقال للأشئ بغيرها

نقول أشناجذ الله
 شافته مهموز مخفف
 جاشا إذا تحممت له
 وكلب زئبني
 يؤدم للذي يؤلد معه
 وتؤامتان
 والصواب في الراس
 رجل مهموز
 ما هي الأشربة
 وجئت جية
 والسور ما بقي
 المدينة غير مهموز
 ما يقال للأشئ بغيرها

فان قلت زائت فتييله ولم تذكر امراه اذ قلت فيه الماء ولذلك امره
 سبور وشكور ونحو ذلك وامراه معطار وميد
 وسينات وذلك مرثية ومطفل ونحو ذلك وامراه جاملة اذا
 اردت جلي فاذا اردت تحمل شيئا ظاهرا قلت جاملة وكذلك
 امره خور وصال وناق سرج ونحو ذلك ونقول ملحفه جريد
 وخلق وعجوز واثان وثلك الاثر والكبره الاثر ونقول هي
 رخل للامشي من اولاد الضان وهذه قدس هذا جميع ما كان
 للاناث خاصه فلا ندخل في الماء وهو كبير فقس عليه ان شاء الله
 باب ما ادخلت فيه الماء من وصف المذكر
 نقول رجل زاوية للشعر ورجل علامه ونسابة ومجزاه ومطراه
 وبغزاه وذلك اذا مدحوه كأنهم ارادوا به دافيه وكذلك
 اذا ذموه فقالوا رجل لحسانه ورجل هلباجه ورجل ففاعة
 جنابه في حروف كثيرة كأنهم ارادوا به بهيمه
 باب ما يقال للمهث والمذكر بالماء

نقول
 رخل
 نقول
 جنابه
 نقول

فَالْوَزْبُلُ رُبْعَةٌ وَأَسْرَاهُ رُبْعَةٌ وَرَجُلٌ مَبْرُورٌ وَأَسْرَاهُ مَبْرُورَةٌ
 وَرَجُلٌ فَرُوقٌ وَأَسْرَاهُ فَرُوقٌ وَرَجُلٌ مَبْرُورٌ وَأَسْرَاهُ مَبْرُورَةٌ
 لِذِي لَمْ يَجْعَلْ وَرَجُلٌ هَذْرٌ وَأَسْرَاهُ هَذْرٌ لِلْكَثْرِ الدَّامِ وَرَجُلٌ
 هَمَزٌ لَمَزَةٌ وَأَسْرَاهُ كَذَلِكَ وَهُوَ الَّذِي يَعْيبُ النَّاسَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ

بَابُ مَا أَلْهَأَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ

جَمْعُ الْمَاءِ مِيَاهٌ وَالْقَلْبُ أَمْوَاهٌ وَجَمْعُ الشَّفَةِ شَفَاهٌ وَجَمْعُ
 الشَّاةِ شِيَاهٌ وَالْعِضَاءُ شَجَرٌ الْوَاحِدَةُ عِضَةٌ وَجَمْعُ الْأَسْتِ
 أَسْتَاهُ يَفْعُ الْأَلْفُ وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ
 وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَابٌ وَلَيْسَتْ دَارُنَا لِلنِّبَا بَدَارٌ

الْمَاءُ فِي هَذَا كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ

بَابُ مِنْهُ الْخَرُّ

قَوْلُ فِي صَدْرِهِ عَلَى غَمْرٍ أَيْ حَقْدٌ وَهُوَ مُنْدِيلُ الْغَمْرِ وَالْغَمْرُ
 مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ وَهُوَ الْمَغْمَرُ وَالْغَمْرُ مِنَ
 الْمَاءِ الْكَثِيرِ وَمِنْ الرِّجَالِ الْكَثِيرِ الْعَطَاءُ وَالْغَمْرُ الْفَدْحُ الصَّغِيرُ

والتعمرُ زَيْدٌ شَدِيدٌ زَيْدٌ مُغَابِرٌ إِذْ كَانَ يُبْقِي نَفْسَهُ فِي الْمَهَالِكِ -

بَابُ - مَا بَرَدَ مِثْلًا أَوْ نَامِثِلَ

نَقُولُ إِذَا عَمَرَ أَخُوهُ فَمِثْرٌ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ خَبِيرُ الْيَقِينِ وَقَالَ عَيْرٌ عِنْدَ بَرِيضِهِ
وَيُقَالُ أَفْعَرُ زَاكٌ وَخَلَاكٌ زَسْرٌ وَنَقُولُ جَوَّجُ الْحِجْرَةِ وَلَا نَأْكُلُ
بَشْدِيهَا أَيْ لَا نَكُونُ طَيْرًا يَقْوِمُ وَنَحْسِبُهَا حِمَقَاءً وَهِيَ بِأَخْسَرُ
هَكَذَا جَرَى لِمِثْلٍ غَيْرِهَا وَإِنْ شَتَّ قُلْتُ بِالْهَاءِ وَنَقُولُ الْكَلَابُ
عَلَى الْبَقَرِ وَنَحْسِبُهَا وَتَرْفَعُهَا وَنَقُولُ أَحْمَقُ مِنْ رَجُلَةٍ وَهِيَ بَقْلَةٌ
الْحِمَقَاءُ وَنَقُولُ أَحْشَفًا وَسُودَ كَيْلَةٍ وَنَقُولُ مَا أَسْمَلُ إِذْ كُرَّ
تَرْفَعُ الْأَسْمَ وَتَجْرُمُ إِذْ كُرَّ وَنَقُولُ هَمَّكَ مَا أَمَّكَ وَأَهْمَنِي
الشَّيْءُ حَزَنَتِي وَهَمَّنِي إِذَا بَنَى وَنَقُولُ تَسْمَعُ بِالْمُعْبِدِي لَا أَنْ
تَرَاهُ وَإِنْ شَتَّ قُلْتُ لِأَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعْبِدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ وَنَقُولُ
الصَّهْفَ صَبَّغْتَ اللَّبْنَ وَنَقُولُ فَعَلَ ذَلِكَ عَمُودًا أَوْ بَدًا أَوْ رَجَعَ
عَمُودَهُ عَلَى بَدْتِهِ إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَنَقُولُ
شَتَّانَ زَيْدٌ وَعَمْرٌ وَالْفَرْدُ الْخَفِضُ النَّوْنُ وَشَتَّانَ مَا هُمَا

فَوْنٌ شَتَانٌ مَفْنُوحَةٌ وَإِنْ سَيْتٌ قَلَّتْ شَتَانٌ لَيْسَ لَهَا مَقُولٌ مَا
 هُوَ بَضْرِبُهُ لِأَزْبٍ وَبِالْمِيمِ إِنْ شَتَتْ وَهُوَ أَخُوهُ بَلِيَّانٌ أُمُّهُ
 وَدَعَّ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ وَمَا يَرِيكَ مِنْ فَا نَ وَمَا يَرِيكَ
 لِأَهَذَا إِي مَا حَاجَنَكَ وَقَدْ أَرَابَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِرَبِيهِ وَالْأَمُّ
 إِذَا جَاءَ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ وَقَوْلُ وَيَلُ لِلشَّحِيحِ مِنَ الْخَلِيسِ يَا الشَّحِيحُ
 خَفِيفُهُ وَيَا الْخَلِيسِ مَشْدَدُهُ وَهُوَ أَحْرَفُ مِنَ الْقَرَعِ وَهُوَ
 جُدْرِيُّ الْفِضَالِ وَقَوْلُ أَفْعَلُ ذَالِ الْأَثَرِ مَا أَيْ أَوْ كَلَّ
 شَيْءٌ وَخَذَّ مَا صَفَا وَدَعَّ مَا كَدَّرَ وَقَوْلُ مَا نَحْلِي وَمَا يَمِرُّ
 وَمَا هُمْ عِنْدَنَا إِلَّا أَكَلَهُ زَايِرٌ جَمَعَ الْأَكْلَ وَأَسَاءَ سَمِعَ فَا سَاءَ
 جَابَهُ هَ بَابُ مَا يُقَالُ بَلُغْنُ

يُقَالُ هِيَ بَعْدَادُ وَبَعْدَانُ وَنَذَكَرُ وَتَوَسَّتُ وَهُمْ صَحَابِي
 بِالْكَسْرِ وَصَحَابِي بِالْفَتْحِ وَهُوَ صَفْوُ الْمَاءِ وَصِفْوَةٌ وَهُوَ
 الصَّيْدَانَانِي وَالصَّيْدَانِي وَهُوَ الطَّنْفَسَةُ وَالطَّنْفَسَةُ
 وَهِيَ الْفَلَنْسُوهُ بِفَتْحِ الْفَافِ وَبِالْوَاوِ وَالْفَلَيْسِيَّةُ بِضَمِّ الْفَافِ

وبالوواو

بعضها
بعضها
بعضها

وبالياء وهو بسر قزينا وكزينا وقرانا وكزانا وهو بن
 عمه دنيا ودنيا بضم الدال غير منون وهو شطب السيف
 وشطبه ونقول امرؤ وامران وقوم وامراه وامران ونسوة
 فان ادخلت الالف واللام قلت المرء والمرأة ونقول انا نجفان
 رذم ورذم ولا يقال رذم اي مملوءة تسيل وولد المولود
 لنمام ونمام وليك التمام مكسور لا غير ونقولها الخصيان
 فان افردت ادخلت الماء فقلت خصيه كما قال الراجر
 كان خصيه من التبديل ظرف مجوز فيه ثنا جنظله
 وكما قالت امراه من العرب لست ابا لي ان احون محمقة
 اذ ارايت خصيه معلف ونقول عندى غلام تخبر
 الغليظ والرقيق فاذا قلت الجرذ قلت والرقاق
 لانها اسمان ونقول رجل حدث فاذا قلت السن قلت
 حديث السن وهو نفاقه المناع تعني خيانه ونفاقه ايضا

جراب

وقول لنا على أوفاز ووفاز الواجد وفر إذا لم نكن على طمانينة
وأشدد للراجز

أسوق غير ما يلد الجهاز صعبا ينزني على أوفاز
وقول أسر الحائط وأسار الحائط دعني واحداه الجمع الأساس
واساس وإذا دعا الرجل فلت أمين رب العالمين بقصر الالف
كما قال الشاعر تباعدتني فطردت وابن أمة أمين فزاد الله ما
بنينا بعدا وإن شئت طوالت الالف فقلت أمين كما قال

الشاعر يا زبي لا تسلبني حبيها أبدا ويرحم الله عبدا قال أئيبنا
ولا تشدد الميم فانه خطأ وقول تلك المرأة وتيك المرأة
ولا نقل زيد المرأة فانه خطأ وهي الشدوه بضم لولها واهز
والشدوه بفتح أولها غير مهموز وحيث على أثره وأثره
وهو أثر السيف وأثره وقول القوم أعداءهم وعدى بكسر
العين فان أدخلت الهاء قلت عداة بالضم وبأسنانه حفر
وحفر وقول درهم زائف وزيف وقول داني ودانق
وخاتم وخاتم وطابع وطابع وطابو وطابو بكل هذا يصح

قال الغالبى ما لم يرد في الجواز والروايات
والعروض عند ابن الأثير في
الاصحاح

قال الغالبى راجعت ابن الأثير في قوله أشد السيف
وأثره فتبكت عليه أشد الشبان وتقمي ما عدا
واللشبه

قال الغالبى ما لم يرد في الجواز والروايات
والعروض عند ابن الأثير في
الاصحاح

قال الغالبى
والعروض عند ابن الأثير في
الاصحاح

قوله
المنزلة
المنزلة

جائزٌ وقولهم الخنفساء والخنفساء وهي الطير والطنسة وبقيته
الأثلب والأثلب والفتح الكثر وقول أسود جالك وجانك وهو
أشدُّ سواداً من جلال الغراب وجذك الغراب واللام أكثر
وهو الجذري والجذري وقول تعلمت العلم قبل أن يقطع
سُرٌّ وسُرٌّ والسُّرة التي تبقى وقول ما يسرني بهذا
الأمر منفسٌ ونفيسٌ ومنفوحٌ ومنفوحٌ به وماءٌ شروبٌ
وشربٌ للذي من الملح والعذب وفلانٌ يأكلُ خِلَّةً
وخلاقةً تعني ما يخرج من أسنانه إذا تحلَّك وقول
وأملتُ البابَ أُمليته وأملتُ أُملاً لغنائاً جيداً فاجأ

بهما القرآن

باب حروفٍ منفردةٍ

قوله أخذتُ لذلك الأمرَ أُميتته وأبعد الله الأخرَ قصيره
الألف والشئُ مننرٌ وهي الحلقة من الناسٍ ومن الجهد

تفسير

بسلون الام ودرهم بهم رج ونظرت يمنة وشامة ولا نقل
 شملة وقول الثوب سبع في ثنية لاس الزراع انة والشبر
 مذكر ودرع الحديد مؤنث ودرع المراه مذكر وقول
 لهذا الطائر فاريه والجمع قوارز ونقل قارور وقول
 عندي ثوبان من الحمام تعني ذكر او انثى ولذلك كل انثى
 لا يستغني احداهما عن صاحبه وقول هم المسودة والمبيضة
 والمحمزة وهم المطووعة وقول كان ذاك عامما للقول يافى
 وعام الاول ان شئت وهو المعسكر بفتح الكاف واطعنا
 خبز ملة وخبزة ملبلا ولا نقل اطعنا ملة لان الملة
 الرماد والزراب الحار وقول نظر الى سبو خير عينه وبينها
 بون بعيد وقول رجل ادر مثل ادم وهي الفاقوزة
 والفاقوزة ولا نقل فاقرة وقول الحب ملان ماء
 والجرسة ملان ماء وكذلك ما شبههما ونقول هي

طير قصير الاجر يقر باللبس ر اخضر الظهر العيون

الكثرة والضو لجاز والطليسان ومن السيليمون هذه القرية كل من اذ فتح
 اللام وهو النوت وهو يوم الازبعاد بنج الالف وكسر الباء ونزل
 ماء ملح ولا نقل ملح ونقول زجل يمان من اهل اليمن وشا امر
 من اهل الشام وتهام من تهامة وفعلت ذلك من اجلك واجسلك
 ومن جد ال ثلث لغات ونقول حسنا من راس عين وعبرت دجلة
 بغير الف ولا م ونقول اسود سائح ولا يصف والانتى اسوده ولا
 توصف بساخة ونقول ما رايتك مذ اول من امس فان اردت
 يومين قبل ذلك قلت ما رايتك مذ اول من اول من امس ولا
 تجاوز ذلك والظل للشجرة وغيرها بالغداة والفتى بالعشي
 كما قال الشاعر ، فلا الظل من برد الضحى نستطيعه ولا الفتى
 من سرد العشي ندوقه ، واخبر عن ابن عبيده قال قال
 زوبه بر العجاج كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو
 فتى وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ونقول للامة
 اذا شتمتها بالكاع يا غدار يا خبات يا فجار بفتح او له
 وكسر ال آخره ونقول للرجل يا غدار يا لكع يا فسق

قال الظاهري اذا
 اليا كسرت
 فعلت تها مري

وشكر مملوح وبيع ولا نقل ملح

الجعد الظل
 العالبي الظل

وإذا قيل لك أدن فتعد فقل ما بي تغد وفي العشاء ما بي تعثر
 ولا نقل ما بي عداً ولا عشاء لأنه الطعام بعينه وإذا قيل لك
 أدن فكل فقل ما بي أكل بالفخ وقول عصا معوجاً وقول
 رجل صنع اليد واللسان وأمرأة صناع اليد وقول سير مضمون
 والمرأة صفير نان وقد صفرت رأسها وقول لقيته لقيه وفقاده
 ولا نقل لقاة فإنه خطأ وهي عايشة بالالف وهو الجائر
 لهذا الذي تسميه العامة الخير وجمعه جوران وهو الجايط
 ولا نقل حيط ورجل عزب وأمرأة عزبه وأعسر يسر
 وهي زيطه اسم امرأة منزلة الزيطه من الثياب وهي فيد
 لهذه القرية وقول قرط وثلت قرطية وحجر وثلت
 حجرة وجوز وثلت حجرة وقول ناقة شايله إذا ارتفع
 لبنها وجمعها شول وناق شايه إذا شالت بذنبها وجمعها
 شول وهي أكلة السبع وأكوله الراعي التي يسمونها
 ويكره للمصدق أن يأخذها وقول لهذا الذي يؤزن به مناً

وإذا قيل لك أدن فاطعم فقل ما بي طعم ومن الشراب ما بي شرب

ما بي تغد
 ما بي تعثر
 ما بي عداً
 ما بي أكل
 ما بي صنع
 ما بي صفر
 ما بي لقيه
 ما بي فقاده
 ما بي عايشة
 ما بي الجائر
 ما بي الخير
 ما بي حيط
 ما بي عزب
 ما بي عسره
 ما بي زيطه
 ما بي قرط
 ما بي حجرة
 ما بي شايله
 ما بي شول
 ما بي أكلة
 ما بي المصدق

وَمَنْزَانٌ وَأَسْنَاءٌ لِلْبَيْتِ وَهُوَ قَصْرُ الشَّاةِ وَقَصَصُهَا وَهُوَ تَشْرُوهٌ وَهُوَ
 الصُّدُوقُ وَمِنْهُ يَقُولُ مَا جَكَ ذَلِكَ لِأَمْرٍ فِي تَبْدِيٍّ وَمَرَّتْ عَلَيَّ
 رَجُلٍ يَسْأَلُ وَلَا يَسْأَلُ تَصَدَّقُ إِنَّمَا الْمُنْصَدِّقُ الْبُعْطِيُّ وَيَقُولُ أَشْلَيْتُ
 الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ وَقَوْلُ النَّاسِ أَشْلَيْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ خَطَأٌ
 فَإِنْ أَرَدْتَ ذَلِكَ قَاتِ الْأَسَدَ عَلَى الصَّيْدِ وَأَوْسَدْتُهُ وَيَقُولُ اسْتَحْفِيءُ
 مِنْكَ أَي تَوَارَيْتُ وَلَا يُقَالُ اخْتَفَيْتُ وَيَقُولُ دَابَّةٌ لَا تُرَادُّ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ
 زِدْ يَفَاوِ وَيَقُولُ هَذَا لِيَسَاوِي الْفَاءُ وَيَقُولُ فُلَانٌ يَتَبَدَّى عَلَيَّ عَلَى أَحْبَابِهِ
 كَقَوْلِكَ يَلْسَخِي وَيَقُولُ أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا جَدَّثَ وَيَقُولُ كَسَفَتِ
 الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ هَذَا أَجُودُ اللَّامُ وَشَوَيْتُ اللَّحْمَ فَالْشَوِيُّ
 وَلَا يُقَالُ أَشْتَوَيْتُ إِنَّمَا الْمَشْتَوِيُّ الرَّجُلُ وَيَقُولُ قَلَيْتُ اللَّحْمَ وَالسَّوِيُّ
 وَغَيْرُهُ فَهُوَ مَقْلِيٌّ وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبَيْتِ وَالسَّوِيُّ مَقْلُوٌّ
 وَقَلَوْتُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَلَامُ الْعَرَبِ إِذَا عَرَّبْتَ عَلَيْكَ الشَّيْءَ
 أَنْ يَقُولَ تَوَفَّرَ وَجُحِمَدُ وَلَا يُقَالُ تَوَفَّرَ وَيَقُولُ أَنْ فَعَلْتَ
 كَذَا وَكَذَا فِيهَا وَنَعَمْتُ بِالنَّاءِ وَيَقُولُ أُرْعِنِي سَمْعَكَ
 لِأَسْمَعِ مِنِّي وَيَقُولُ لَخَصَّتْ عَيْنَ الرَّجُلِ وَخَسَّتْ حَقَّتْ إِذَا

تَهَضُّتُهُ وَبَصَقَ الرَّجُلُ وَهُوَ الْبُصَاقُ وَبَسَقَ الْبَيْتُ أَي طَالَ وَصِفْتُ
بِهِ وَصَفْتُ الْبَابَ وَهُوَ صَفِيوُ الْوَجْهِ وَالْبُرْدُ فَارِسُ وَاللَّبْنُ فَارِصٌ

بَابُ مَنَ الْفَرْقِ

هِيَ الشَّفَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَيْطِ الْمَشْفَرُ وَمِنْ ذَوَاتِ
الْحَافِرِ الْجَحْفَلُ وَمِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ الْمَقَمَّةُ وَالْمِرْمَّةُ وَمِنْ الْحِزْبِ
الْفِطْيِيسَةُ وَمِنْ السَّبَاعِ الْخَطْمُ وَالْحَرْطُومُ وَمِنْ ذِي الْجَنَاحِ
غَيْرِ الصَّيْدِ الْمُنْقَارُ وَمِنْ الصَّائِدِ الْمُنْسَرُ وَهُوَ الظَّفَرُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَمِنْ ذِي الْخَيْطِ الْمَنْسَمُ وَمِنْ الْحَافِرِ الْحَافِرُ وَمِنْ ذِي الظِّلْفِ
الظِّلْفُ وَمِنْ السَّبَاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ الْمَخْلَبُ وَمِنْ الطَّيْرِ غَيْرِ
الصَّائِدِ وَالْكَلَابِ وَنَحْوَهَا الْبُرْتَنُ وَبُحُورُ الْبُرْتَنُ فِي السَّبَاعِ
كُلُّهَا وَهُوَ التَّنْدِيُّ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَيْطِ الْأَخْلَافُ
وَالْوَأْدُ خَلْفُ وَمِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ الْأَطْبَاءُ الْوَأْدُ
طَبِيٌّ وَمِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ الصَّرِيحُ وَإِذَا ارَادَتِ النَّاقَةُ الْفَهْلَ
قِيلَ قَدْ صَبَعَتْ صَبْعَهُ شَدِيدَهُ وَهِيَ شَبْعَةٌ وَيُقَالُ لِذَوَاتِ

ذِي م

الجافر استودرت ^{أبو ذؤيب} وأنتان ^{وذي يق} وودوق ^{وجها وذاق}
 وقد استخرمت الماعزة وهي ماعرة حمرى وبها حرام وقد حنت
 النعجة وهي جان وبها جناء وصرفت الكلبة وهي صارف وأجعتك
 أيضا وهي مجعل وذئبة ^{مجعل} وكذلك السباع ويقال للبقرة
 من الوحش كما يقال للضائنة والظبية عند العرب ماعزة والبقره
 عندهم نعجة ويقال للظبية إذا رادت الفحل كما يقال للماعزة
 ويقال مات الإنسان ونفقت الدابة ونبتل البعير إذا مات
 والنبيله الحيفة وقال ابن الأعرابي ونبتل الإنسان أيضا وغيره
 إذا مات ومات يصلح في ذلك كله وجلد بيضه الإنسان الصفر
 ووعاء قضيب البعير الثيل ووعاء قضيب الفرس وغيره
 من ذوات الجافر القنب ويقال لما تخرج من بطن المولود
 من الناس قبل أن يأكل العقي ويقال له من ذوات الجافر
 الردج ويقال له من ذوات الخف السمك قال الشاعر
 لها ردج في بينها تسعد إذا جاها يوما من الناس خاطب

و هو
 والسند

فهذا كتابٌ اختصرناه وأقلناهُ لنخفَ المؤونةُ فيه على متعلِّمِهِ
الصغيرِ والكبيرِ وليُعرفَ به فصيحُ الكلامِ ولم نكثُرهُ بالتوسعةِ
في اللغاتِ وغريبِ الكلامِ وليكنَّا الفناءُ على نحوِ ما ألفَ الناسُ
ونسبوهُ إلى ما نلجئُ فيه العوامُ

• ثم كتابُ الفصحِ من الله وفضله وصلواته على سيدنا ،
محمد بنِ المصطفى وآله الطاهرين وأصحابه وسلامه ،
وجدتُ في الأصلِ حكايةً عن ابنِ الجراحِ وجدتُ في دفترِ الفصحِ الذي خطَّ
إبي بكر بن الأبناريّ بخطِّ يده مكتوباً بهذه الحكاياتِ فابْتُسِّها
هاهنا ولم أسمعها منه سألُ سلمةً عن قولِ الله يا أيُّكم المفتونُ
فقال لم يُفترأ به ولكنّه مجورٌ في النجوى وأنشدني
• أباهل لو أن الرجالَ نبأ عوا على أيُّنا شرُّ قبلاً والأم ،
سمعتُ سلمةً يقولُ تركَ الهز على الفاريّ أشدُّ من الهزكِ جشاعيسى
• برح جعفرِ الوراقِ قال حدثنا أبو الطاهرِ قال كان ربيعهُ يمثّلُ بهذين
البيتين كثيراً ، وإنَّ عناه أن نعلمَ جاهلاً ونحسبُ جهلاً أنه
منك أعلمُ . متى بلى البيانُ يوماً ثمانه إذا لثتُ بنيه وأخر يهدمُ

سَمِعْتُ عَيْسَى بْنَ جَعْفَرٍ الْوَرَّاقَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَيُّهَا الْفَضْلُ
 الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ أَمْ تَعْلِيمُ الْفُرُوسِيَّةِ فَقَالَ لَمَّا هَاهُنَا مِنْ ذَا
 وَمِنْ ذَا وَأَمَّا ثُمَّ بَعَثَ الشَّخْرَ فَنَعَلِمُ الْفُرُوسِيَّةَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 قَالَ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ هُ سَأَلَ عَالِمٌ عَنِ الدُّنْيَا
 فَقَالَ جَمَّةُ المَضَابِ تَنْفَقُ المَشَارِبِ لِأَنَّهَا صَاحِبًا بِصَاحِبٍ هُ
 يُقَالُ لَا تَعْصِرِ اللَّهَ عِزُّوهُ فَإِنْ كُنْتَ لِأَبَدٍ فَاعِلًا فَاعِصِهِ جَيْثُ لَا
 يِرَالُ وَمَعْنَى هَذَا عِنْدِي تَوْكِيدٌ فِي النِّهْيِ يُقَالُ لَأَنْتَ السَّالِمُ مَا لِحَدِّهِ
 عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ كُنْتَ لِأَبَدٍ فَاعِلًا فَاسْأَلْهُ مَا لِحَدِّهِ فِي خَزَائِنِ اللَّهِ هُ
 وَهَذَا تَوْكِيدٌ أَيْضًا لِلنِّهْيِ مِثْلُ الْأَوَّلِ هُ
 وَهَذِهِ مَسْئَلَةٌ مِنَ الْعَجَبِ مِنَ الْفَاءِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَبْنَارِيِّ يَقُولُ
 مَا أَحْسَنَ عَبْدَ اللَّهِ مَا رَفَعُ رَفَعْتَهَا بِمَا فِي أَحْسَنَ وَنَصَبْتَ عَبْدَ اللَّهِ
 عَلَى النَّعْبِ وَيَقُولُ فِي الذَّمِّ مَا أَحْسَنَ عَبْدَ اللَّهِ فَمَا لَمْ يَوْضِعْ لَهَا
 لِأَنَّهَا جِدُّ وَرَفَعْتَ عَبْدَ اللَّهِ بِفِعْلِهِ وَقَعَلَهُ مَا أَحْسَنَ وَيَقُولُ
 فِي الاسْتِفْهَامِ مَا أَحْسَنَ عَبْدَ اللَّهِ فَمَا رَفَعُ بِأَحْسَنَ وَأَحْسَنُ بِهَا

والتأويل أي شئ فيه أحسن أعيناه أو أنه ونقول إذا رددته
 إلى نفسك في العجب ما أحسنني فما رفع بما في أحسنني والنون
 والياء موضعها نصب على التعجب ونقول في الزم إذا رددته إلى
 نفسك ما أحسنت فما جحد لا موضع لها والياء مرفوعة بفعلها
 وفعلها ما أحسنت ونقول في الاستفهام ما أحسنني فما رفع بأحسن
 وأحسن بها والياء في موضع خفض يضافه أحسن إليها فان قلت
 أبال ما أحسن أو ما أبال أحسن كان محالاً لأنه ما نصب على
 التعجب لا يقدم على التعجب لأنه لم يعمل فيو فعل متصرف
 فينصرف بنصرفه وكان الكسائي يجيز أبوك ما أحسن
 قال لما لم أصل إلى نصب الأب أضرت له ها تعود عليه
 فرفعته بها والتقدير أبوك ما أحسنه وقال الفراء لا أجير
 رفع الأب لأن ليس ها هنا دليل يدل على الهاء ولا أضرت
 الهاء إلا مع ستة أشياء مع كل من وما وأي ونعم وبئس

ونقول عبد الله ما أحسنه ترفع عبد الله بما علا عليه من الرفع وترفع
 ما بما في أحسن والهاء موضعها نصب على العجب ونقول عبد الله
 ما أحسن جارتته من قول الكسائي قال لما لم أصل إلى نصب الأول
 أضمر له هاء فرفعت بها والفاء أدهجها قال ليس هاهنا دليل
 على الهاء ونقول في الاستفهام عبد الله ما أحسنه ترفع عبد الله
 بأحسن وأحسن عبد الله وما استفهام والهاء موضعها خفض
 بإضافة أحسن إليها فان قلت عبد الله ما أحسن كان محالاً لأن
 وأنت تضر الهاء لأن المنخفض لا يضم ولأن المضاف
 والمضاف إليه كالشيء الواحد فلا يقرؤنهما فلا يضر المنخفض
 وتطهر الخافض ونقول عبد الله ما أحسن ترفع عبد الله بما في
 أحسن وما جحد لا موضع لها وإذا قلت ما أحسن عبد الله
 فإردت أن تسقط ما وتعجب قلت أحسن لعبد الله وإذا أردت
 أن تأمر من هذا قلت يا زيد أحسن عبد الله رجلاً وإذا نيت

قلت يزيدان أحسن عبيد الله زجلين ويزيدون أحسن عبيد الله
 رجالاً ونسب رجالاً في الدنيا والآخرة لا ينشئ ولا يجمع ولا
 يوثق لأنه اسم واحسن ليس بأمير للمخاطب وإنما معنى أحسن
 ما أحسنه وقال الله جل وعز اسمع بهم وأبصر معناه والله
 أعلم ما اسمعهم وأبصرهم ويقول كان عبد الله قائماً فاذأ أمرت
 منه قلت ما أكون عبد الله قائماً فمما روضة بما في أكون ولسم
 كان مضمراً فيها وعبد الله منصوب على التعجب وبها خبر كان فان
 طرحت ما وتعجبت قلت أكون عبد الله قائماً وأكون عبيد الله
 قائمين وأكون عبيد الله قائماً وأحسن عبد الله رجلاً قال الفراء
 لما لم اصترح برفع الاسم أدخلت الباء لنزل على المطلوب ما هو
 وماويله عبد الله حسر فلما لم يصل إلى رفع عبد الله جئت بالباء
 لنزل على المطلوب ما هو وإذا قلت ظننت عبد الله قائماً فأردت
 أن معجب بما قلت ما أظنني لعبد الله قائماً فان قال أسقط ما

وتعجب قلت أظنني زيد بقو قايما ٥ ممتا لله وسنة
 السنة العوفيتون
 لم تر حبيب بأن شجعت كما زعمه جبابا
 أراد امرؤا مقلدا بصفتها
 وصلواته عليه ^{عليه} بجمع النبي واله الطاهر ^{عليه} بالجملة
 هذا الكتاب على رضا الشيخ ارجل الامام الوجودي أي منصور
 وهو وزير أحمد بن محمد بن الخضير الطال الله تعالىه وانفع به
 هذا الكتاب وقابلت به أصلا مقروا عليه منقولاً من نسخة التي
 نقلها من نسخة ^{التي} التي نقلها من نسخة ابن الأباري وأحمد
 على اثبات ما هو في أصل السماع دون غيره من الزيادات وعلمت
 ما ليس من السماع لا وأثبت بعض الجاهلي وبالله استعير من الخطأ
 والخريف والحقين وعليه ^{الكتاب} ٥
 وكتب بخطه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥

فهرس المحتويات

٥	تصدير
٩	المقدمة
١١	ترجمة المصنف
١٧	وصف النسخة وبيان قيمتها التراثية
٣٠	بداية النص
٣٢	مقدمة المصنف
٣٢	بَابُ (فَعَلْتُ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ
٣٣	بَابُ (فَعَلْتُ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ
٣٤	بَابُ (فَعَلْتُ) بِغَيْرِ أَلْفٍ
٣٦	بَابُ (فُعِلَ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ
٣٨	بَابُ (فَعَلْتُ) وَ(وَفَعَلْتُ) بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى
٣٩	بَابُ (فَعَلْتُ) وَ(أَفَعَلْتُ) بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى
٤٢	بَابُ (أَفْعَلَ)
٤٣	(بَابُ مَا يُقَالُ بِحُرُوفِ الْخَفْضِ)
٤٣	(بَابُ مَا يُهْمَزُ مِنَ الْفِعْلِ)
٤٤	(بَابُ مِنَ الْمَصَادِرِ)

- ٥١ (بَابُ مَا جَاءَ وَصَفًا مِنَ الْمَصَادِرِ)
- ٥٢ (بَابُ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ)
- ٥٥ (بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ)
- ٥٧ (بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ وَالْمَفْتُوحِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)
- ٥٩ (بَابُ الْمَضْمُومِ أَوَّلُهُ)
- ٦٠ (بَابُ الْمَضْمُومِ أَوَّلُهُ وَالْمَفْتُوحِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)
- ٦١ (بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ وَالْمَضْمُومِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)
- ٦٢ (بَابُ مَا يُثَقَّلُ وَيُخَفَّفُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)
- ٦٣ (بَابُ (الْمُشَدَّدِ))
- ٦٣ (بَابُ الْمَخَفَّفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ)
- ٦٤ (بَابُ (الْمَهْمُوزِ))
- ٦٥ (بَابُ مَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ)
- ٦٦ (بَابُ مَا أُدْخِلَتْ فِيهِ الْهَاءُ مِنْ وَصْفِ الْمَذَكَّرِ)
- ٦٦ (بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَوْنِثِ وَالْمَذَكَّرِ بِالْهَاءِ)
- ٦٦ (بَابُ مَا الْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ)
- ٦٧ (بَابُ مِنْهُ آخَرُ)
- ٦٧ (بَابُ مَا جَرَى مِثْلًا أَوْ كَالْمِثْلِ)

٦٩ (بَابُ مَا يُقَالُ بُلُغْتَيْنِ)
٧٣ (بَابُ حُرُوفٍ مُنْفَرِدَةٍ)
٧٧ (بَابُ مِنَ الْفَرْقِ)
٧٩ مجموعة فوائد
٨١ مسألة في التعجب لابن الأنباري
٨٤ قيد مقابلة
٨٥ صورة المخطوط الأصلية
١٤٢ فهرس المحتويات

مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

دولة الكويت

هاتف: 22474010 – 22474011 (+965)

فاكس: 22474014 (+965)

الموقع الإلكتروني

www.albahrainlibrary.org.kw

المراسلات

ص.ب 25019 – الصفاة – رمز 13111

عنوان المكتبة

شرق – شارع عبدالله الأحمد – بجوار المسجد الكبير ووزارة التخطيط



bahrainlibrary



info@albahainlibrary.org.kw | Director@albahainlibrary.org.kw

